THE BOOK WAS DRENCHED

TEXT FLY WITHIN THE BOOK ONLY

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190726

UNIVERSAL
LIBRARY

اقوم ما مشى الى الله بالعباد

قد الطبع بفضل سبب الاسباب الكتاب المستطاب المفيد للطلاب

بحضرت مأوى العلم والحكم صراط الله المستقيم من بين الامم مقتدم ذكيا العصر سحاب كملا الدهر مولانا خليفة محمد الدين

المطبع المنشي عظيم في الهند همبه محمد شه

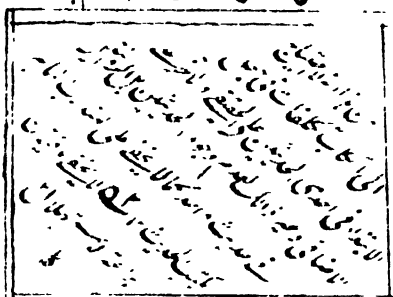

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي النعم الوافرة لعباده كرامة وسناء + الموضح لهم مناهج علم الآداب الكاشف من
بدايع الكتاب الالهي + والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي كلمت الالسن من صنف بكمالاته +
وحارت عقول البلغاء في بلاغته التي هي شذرة من غاياته + صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين +
واصحابه الاشعرين + ما تجلت اجياد الطروس بعقود لطائف البيان العجيب + والتذت المسامع
والنفوس بكل خبر نفيس يطرب + وبعد فيقول العبد الحقير الجاني + احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم
الانصاري اليمني الشرواني + غادية القصر + وتتيمة الدهر + وسلافة العصر + وكمامة الازهر +
وعقود الجمان + وقلايد العقيان + وسبحة المرجان + وبستان الاذهان + وسجاحة الالباء +
وقهوة الانسان + ومسرات الارواح + وحسن الاخلاق + وربيع الابرار + ومجالس الاخيار + وانوار
الربيع + وبدايع البديع + واطباق الذهب + ويواقيت الادب + واصداف الدرر + ونسمة السحر
باعبق الصبا والذوا زكي + وارق والطف واجل وانبى + من كتاب جل قدره + وفاقت لآليه
النجوم نظما ونثرا + تلتمس النفوس فرجا من نفحات ازهاره وتقتبس لباس النشاط ازهاره + وتهتز

عاطف الطباع اذا استجعت ٭ واجع افنانه شوقه وطط بابه نزهة للابصار ٭ وخيبا تطيب سماره
افضل بالعقد افعال العقار ٭ كيف لا وهو المستولي على ما ٭ وق محاسن الفاظ ٭ منبط
زنده الهموم من المواظب ٭ من مكاتيب فصاحت مآل معانيه انيقة الفاظه بديعة الاسلوب
سالمة من الغرابة والتنافر والتعقيد العيوب ٭ ضمن ابياتها الفاظ ما سمع ٭ وللعلوب ٭
افحام عيون حد القنا الشاجع الصدر كلا كم ٭ ابيات تحكمه ٭ ملاحم لوا الفاظ
لقال جاء الحق وزهق الباطل ٭ ولو ما هي الا وراق النوار ٭ بساط فخمه جهلا ٭ الخبا ٭ اجه فيما ٭ بهت
ورقات غزيرة حسنا وسهلا ٭ شعر سعان نزه في الفصحا حسنا ٭
والفاظ مهذبة عذاب ٭ حروف لو تاملهن شيخ ٭ صبيا ان عاد له الشباب ٭
انهى الى سامع الخلان ٭ ذو مي الرافة والاحسان ٭ اني لست كمن صنف فاجاد ٭ او الف فبلغ
ما اراد ٭ وقصد باعي في بحر هذا الفن البديد ٭ وليل على ما قلته وشهيد ٭ فالسنوا بين ووف على هذه السطور ٭
وانعم نظره فيما انتجته افكاري من المنظوم والمنثور ٭ ان يقبل عثراتي ٭ ويجر ذيل حسنا ته على
سيائي ٭ وينظر نظر ود ومنصف ٭ لا حسود متعسف ٭ ورب حسود ذميم ٭ تمازمشا مبهم ٭ عمي
عامه البصيرة ٭ لا يميز الصحيح من السقيم ٭ زعنفة سيئ الاخلاق ٭ متقمص قميص الرياء والنفاق ٭ انكر
جلالي فضلي وطعن ٭ ولم يعلم اني في سبيل اليمين ٭ فاعرضت عنه لاعجزا عن جوابه ٭ ولا خوفا من
بناح كلابه ٭ بل لعلمي انه مجهول الحال ٭ ولا يعد الا في شرذمة الجهال ٭ وجملة الاذذال ٭ ولله در من قال
شعر لا ابالي ان نبح الزمن ٭ ام لحاني بظهر غيب لئيم ٭ واعلم ايها اللبيب ٭ الفطن اللبيب ٭
ان الباعث على ما لم آل جهدا في تحبيره وتهذيبه ٭ وتسهيله وتقريبه ٭ تشوق طلبة العلم لقاني طلبتين

٣

في دار الامارة طلائعه + فالوقوف على المهارق العربية الحاوية لكل لطيفة ونكتة + سيما نبلاء الوصاة
الانجبة نبيهة + ولي الآراء السديدة والاخلاق السنية + وفقهم الله لما يرضيه + وزاد هم رغبة
في العلم ومحبة لذويه + ولو لا فقهم الواجب اداؤه علي + وحسن التفاتهم الي + لما تصدت لتبسيط
ما هو ارق من المدام + افتن من عيون الآرام + حيث الم بخاطري الفجن + التغرب عن الاهل
والوطن + فاستمسك اللهم ان حرج عني كل هم بكرة + وفرجني بفضلك سالما الى موطن امانه
والمكاتيب التي تقدم ذكرها + وظهر منها جرى به القلم من اوصافها البهية فجاء مستقلة على نصابه
مختافة + عن بداية وملفقة + فمنها ما دارت به الخلة + بيني وبين حبائي الاجلة + وهي بها مكتبة
الى سيدي الوالد الكريم + واخي الوفي ابراهيم + ومنها الاخرة من نفائس ارباب المعاني + وهو
المنتظم في سلك التصنيف القسم الثاني وما هو منثور في القسم الثالث وخاتمة الكتاب + كلمة من اسير
فلائدي التي تهيبها الخوض الآداب + ثم لا يخفى عليك ايها الاديب اللبيب ان تحصيل
كل فن عسير ان كتابي هذا المسمى بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب + مرتب على مقدمة و
ثلاثة اقسام وخاتمة + المتضمنة لما يزدري اثره بالرياض الناسمة + والله ارجو ان
يوفقني لاتمامه المرام + انه ولي الطول والانعام + المقدمة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في
المقصود على نمط محمود + اعلم ان الله جل شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة والحمدلة وقال
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله فهو
ابتر او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة وقيل اي مقطوعا فاذا

النظر ان يساوى بين هذه الصورة وبين هذه فلا بعد ان يكون به من سقم الفكر ان يساوى
بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع والنظر فى هذا المقام فان هذا احاسته وهذا احاسته و
قياس حاسته على حاسته مناسب فكان عاند سعاند فى هذا وقال اغراض الناس مختلفة فى اقتنا
ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان صورة الزنجية التى ممتهاد يفضلها
على الصورة الرومية التى وصفتها قلت فى الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال
بل نحكم على الكثير الغالب لذلك اذا رأينا شخصا يحب اكل الفحم مثلا واكل الجص والتراب نحكم انه
على خلاف الاطعمة فهل تستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانه مريض وقد فسدت معدته وهى محتاجة الى
علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ فى الاذن نغمة لذيذة كنغمة الاوتار وصوتا
كصوت حمار وان لها فى الفم ايضا حلاوة كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الخنظل وهى نجرى مجرى
النغمات والطعوم انتهى * وبذا تيسر ايراده فى المقدمة ومن هنا اشرع فى المقصود بعون
الملك المعبود فاقول القسم الاول فى ذكر الكواكب التى دارت بها السبحة بينى وبين الفضلاء
الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام * كتب الى من بيت الفقيه السيد العلامة النبيه سامى
الفخار والقدر وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد البحرى عام عشرين ومائتين والف من هجرة
النبى المختار صلوات الله عليه ما تصل الليل بالنهار كتابا صورته * الحمد لله المتفضل بالنعم الجزيلة و
بركاتها * العالم بكليات الاشياء وجزئياتها * والصلوة والسلام على سيدنا محمد الساطع نوره
فى مشارق الارض ومغاربها آكامها ووهادها * وعلى آله الواصلين الى اعلى مراتب السعادة
وغاياتها * امان اهل الارض وسفن نجاتها * وعلى اصحابه العاملين بالآثار السنية ورواتها * وعلى

التابعين لهم باحسان الساعين في صلاح آخرتهم دعاياتها + وسلام الله ورضوانه على سيدي
کوشش کنندگان ۱۲
العارف باللغة العربية وسوضوعاتها + المحقق في فنون البلاغة ومقاماتها + الشيخ الفاضل
فلان بن فلان الشرواني + بلغه الله الامامي + وحماه من حوادث الازمان ونكباتها + واعمر
محله في الجنان باعلى درجاتها + واهدى اليه ثنايا يحاكي غرفه الزهر الباسمة في روضاتها
بوئی خوش ۱۲ هم
وايضا هي صفاذه صفاء الخندريس في كاساتها + اما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها
ایضا هي ۱۲ هم
تزاحم آهوالها وتزاوف اسوادها وتغير حالاتها + فالفائز فيها من سلم منها وتخلص من آفاتها +
ایضا هي ۱۲ هم
وان مما ابقت الدنيا من محاسنها ولذاتها + اتفاق الاحباب في تزاورها في قيد حيوتها + او
اسم ان موخر ۱۲ هم
ما يقوم مقامه من معاهدتها بمكاتباتها + الدالة على صحة الابدان وسلامتها وسرائها + و
خبر مقدم ۱۲ هم
بما تفضلتم بابدائه وصل فرعى الله ذاتكم الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتها + وقد سبقت اليكم
سطور مبنئ من المحبة وكمالاتها + فلعلها قد تشرفت بلثم تلك الايادي الكرام بنفائس بناتها +
هذا والسلام عليكم + وعلى من لديكم + وصلى الله وسلم + على سيدنا محمد وآله وصحبه وشرف و
كرم + فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته + الحمد لله رب البرية + والصلوة والسلام على
آفریدگان ۱۲
سيدنا محمد ذي الخلائق السنية + وعلى آله وصحابه اولي الفضل الشامخ والرتب العلية + التابعين
بلند ۱۲ هم
على سننه الى في اعمالهم اليومية والليلية + ورحمة الله وبركاته على سيدي الكامل في العلوم النقلية
یعنی في جميع الاوقات ۱۲
والعقلية + مظهر العجائب والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربية + السيد الاجل الامجد +
وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد + لازال محييا من مكايد اعدائه سبلغا كل حاجة له وامنية +
بالضم آرزو ۱۲
بحرمة جده المبعوث بالحجة الواضحة والبراهين الجلية + وبعد فان المكتوب الذي وقف الملوك على

---

۱ بنات بكسر الباء و تشديد الياء و هي الكواكب المضيئة ۱۲ منه

۲ فلكتبت الجواب الخ في هذه العبارة سهو قلم ظاهر فانه لا يناسب ما قبله ولا ما بعده فضمت آن سطور فرخنده بنويسيد ۱۲ منه

۳ فائز فيها من سلم منها الخ جاء بفعال فلان فيها فوز اي لا يفوز فيها الا من سلم منها ۱۲ منه

۴ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۵ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۶ في الاشتقاق والتصريف والمعاني والبيان والبديع وفرائد الكلم ۱۲ منه

۷ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۸ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۹ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۱۰ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۱۱ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۱۲ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

۱۳ صراح من عبر والنكبة بالضم المصيبة ۱۲ منه

مسابقة تحير الغرائب معانية الدبابة ۞ ورد في ابرك الساعات نعطر المشهاة بعطر ورود ونفحات
المسكية ۞ كتاب بعنجر ابن سنا الملك ان تفق مشدد تو استعان بالالطاف الدبابة ۞ ولو آه
الخفاجي لشهدان سحابة هاودته لخرايد قصوره المتحابة بالمنية البحرية ۞ ولو اشتق
صاحب تسلقة الرتبة مدامة معانية التي حل شرها لذوي التحصيل الزكية ۞ تقال تجهم سلافته قبل
على شرب ملك قبالا بنته ۞ فداء وكان المراد ان شرح فصول كلمات شرحا تشرح الصدور به لتعلم الحاص
والعام ان مشتهاه هذا العصر وصدر القصد ور ۞ فلم تساعدني على ذلك الفكرة الجامدة ۞ والقريحة
الجامدة ۞ واعلك تقول حالا اطلاعك على نبذة الاتوكة كما قال القائل ۞ الطل من الحبيب اقبل ۞ و
السلام ۞ كتب الى السيد المذكور انفا ۞ سنتا ۞ الازال مبتدا وغدوه خائفا ۞ كتاب صورته ۞
الحمد لله الذي جاعل المتحابين تحت ظل عرشه ۞ والمتذكر لهم ثمرة المحبة يوم ظهور انتقامه شدة البطشه ۞
فنهنيهما بهم الفضل العظيم والخير العميم ۞ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد الابرار ۞
وعلى آله واصحابه الاخيار ۞ وعلى سيدي الفائق بهذه الاساليب الكلام ۞ ومن هو
كاب بالبلاغة قدوة وامام ۞ صفي الاسلام والدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني
بلغه الله الامانى ۞ سلام اللطف من نسيم الاسحار ۞ واعبق من مسك وريح الازهار ۞ واضوا
من شمس النهار ۞ وانهى من اعناق الحور على الابكار ۞ ورحمة الله وبركاته ۞ وتحياته ۞ و
مرضاته ۞ وبعد تقدمت الاشواق ۞ وتضاعف الم الفراق ۞ وهبت من العبون العبرات ۞ وجاطت بحكم
الحسرات ۞ ولم تزل تهتبي اسباب الالتقاء ۞ فلم تساعد الملك الخلاق ۞ فالمرجو من الله جل شانه ۞ ان يمن
بالتقيا عن قريب انه ارحم مجيب ۞ لاحت على الخاطر ابيات لا اعلم انها قالها من الخطاء ۞

اذا کشف عنها الغطاء وانا وقت بها التذکرة عندکم + حرس الله مجدکم + ولست فی الله من
اهل هذه الصناعة + ولا من هذه البضاعة + فالمامول من فضلکم ان تسدوا
منها الخلل + وتستروا ما فاکم ان الامیر المعروف اعلمنی انه ارسل الیکم کتابا + ولم یرد
منکم جوابا + فاذا کان کذلک فارسلوا الیه الجواب + لیغلق باب العتاب + وبلغوا شریف السلام
الی کافة الاخلاء العظام + والسلام علیکم + فکتبت الیه الجواب بهاصورته + الحمد لله الذی
اذاق المتحابین حلاوة وده + والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلک مسالک شده +
والصلوة والسلام علی سیدنا محمد الامین + وعلی آله الکرام وصحبه الراشدین + وبعد فیا قرة
العین + وسرور الفواد المحترق بنیران الفرقة والبین + نظم علیک منی سلام لا یماثله +
زهر الریاض اذا ناحت حمائمه + ورحمة الله ما ابدی المتیم ما + به تأجج فی قلبی قوادحه +
ویُنهی للملوک الی مسامعکم الشریفة + ورود کتابکم الذی دل علی بقاء محبتکم المنیفة + وخبر
سلامة الجناب الاقدس + ذی الشرف الرفیع والجاه الانفس + فیالله من کتاب لا یقف علیه
لبیب الا وشهد علی نفسه بالقصور + ولا سرح النظر فی سبانیه ادیب الا وفضل سعانیه علی اللؤلؤ المنظم
والدر المنثور + انکد المعیب اهل البلاغة بالالباب + انکد ابدهش الفصیح بفصاحته ذوی الالباب +
انکد یستعیب الاحرار کلام المنطیق + انکد اقفل سلافة العصر بعقول البلغاء مالا یفعله الریق +
فما انا والسدس مجاریک فی مضمار البیان + ولا شلی یبارک فی بدائعک التی لم یطلع علی
فن من فنونها انسان + هذا والله المسئول ان یجمعنی بکم علی احسن حال + بحرمة محمد وآله +
نظم متی تتملی العین منک بنظرة + وحقک ذاک الیوم عندی عید + والابیات التی

اخجلت الدرر نظاما ونثرا * وقس الفصاحة فی بدا وختاما * قد قابلها العبد اکراما لسیده بالتجلیل
وجعلها تتمة لفواده العلیل من البحر الطویل * وهذه بیتیات سمح بها الخاطر الفاتر * احب
المملوک ان یهدیها الی ذالک الجناب الفاخر * فعسی ان تلاحظ بعین القبول * وتفوز
بمشاهدة البدر الذی لایعتریه الافول * وهی *

نظم

الذ من لثم اللمی والخدود * ورشف ضهباء کظلم الخدود
وشدو وشاد مرقص مطرب * وصوت قمری وناهی وعود
وخمرة الحب التی نارها * تفعل فعل النار ذات الوقود
ولمنطقی عذب الثنایا وسن * اذا قفی مر الجفا والصدود
وغنج ذات الخال من امرضت * بهجر هاجسمی وخلف الوعود
وانس ایام مضت وانقضت * وطیب عیش کان لی فی زرود
ووصل معشوق ومعشوقة * بلغت منها ما اغاظ الحسود
وزورة جادت سلیمی بها * بلیلة طاب بها لی الهجود
ورود نظم المهدیه من * مماثل الانسان عین الوجود
مولای عبد القادر البحر من * سما فخارا والمعالی شهود
بعثت نحوی بعد طول الجفا * اخا العلی نظما یباهی العقود
احسن بنظم روض ازهاره * یزری بروضات جنان الخلود
لانت اهل الفضل اولی بما * ذکرت من الم ینل بالنقود

مَدحِكَ مَولاكَ فخارًا يَسُودُ	
مِنَ الثَّنا دُرًّا عَزيزَ الوُجودِ	لازلتَ يا بَحرًا مُفيدًا

وكتبتُ في التاريخ المذكور الى جناب السيد الالمعي العالم العلامة المفيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل حنفي الشافعية بزبيد جواب كتاب ورد منه رضي الله عنه وصورته الحمد لله مولى الانعام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام وآله واصحابه الطيبين الكرام وبعد فسلامُ الله العلام على سيدي النبيل وحبيه الاسلام ونبراس العلماء الاعلام وسامي المجد الاثيل والمقام ومن درج بمحاسن البيان مهارق الفتاوى والاحكام وابرز لمتون الحقايق شروحا تشتمل على دقايق المعاني باكمل نظام السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الاهدل البهام لازال محروسا من عوادث الليالي والايام وبعد فصدور الاحرف لاداء مفروض السلام وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام ولاداء العبودية التي غايتها التقصير بالقيام فعفوا سيدي وصفحا عن الملوك الذي كله ذنوب وآثام هذا وقد ورد الرقيم الذي يعجز عن معارضة النظام ويقصر عبد الحميد عن ان ينسج على منواله وتحار فيه اولوا الافهام فسبحان من سخر لك نفائس لطائف الكلام وجعلك لذوي الفنون الادبية خير ولي وامام والذي تفضلتم بارساله فقد وافق ما في النفس المرام وسرنا ما ذكرتم عن شرح العلوي انه على طرف التمام فاسال الله ان يمن علينا بحصول الشريشي كما من بذلك في هذا العام ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة احمد بن الطاهر المقام اوصل الرياض المستطابة الينا وهو يخصكم بافضل السلام وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

بالصواب والله تعالى اعلم

11

مصباح الظلام وعلى آله وصحبه ما جرت في سيا دين الطروس الاقلام * ووردالي
كتاب في العام المذكور من جناب السيد الامير الفاضل المشهور ابي بكر بن احمد بن سليمان
بتجام عليه ضوان المهيمن العلام * وصورته * مولاي الجامع لكلمات النوع الانساني *
الذي طفق منشر مآثره فصيح لساني * ومضى على شكر افضاله اعتقد جناني * وجرى في
تحرير مدايحه يراع بناني * واسطة عقد ارباب بدايع المعاني * الشيخ اللوذعي شهاب الدين
فلان بن فلان الانصاري الشرواني * لازال ما لكا لنواصي الامالي * اسكا لاقوى اسباب
التوفيق الرباني * بعظيم حق السبع المثاني * وولاة الاقاصي والداني * وسلام على
شمائله الغر * تعاكي الرياض ريحا ولونا * وبعد فان هبت من هبت العنايه * التي جلت
ان تحد بغايه * صبا الاستبشار * عن حال من عن المودة ما حال * فهو بعطف شديد المحال *
في الحمل نعته واطيب حال * واني ومذ تقطعت بي اسباب التلاق * وتعلق بي من شب اليه
الاشواق مالا يكاد يطاق * لم ازل اصلي نار الفراق * واقاسي من الاشتياق المشاق *
واذا اتهلل الى الملك الخلاق * المتفضل لكل حال من غلاق * ان يعجل ايام التلاق
ويحبلني ممن لتلك الحضرة لاق * هذا ولما الح علي الشوق * الذي كاد ان يخرج عن
الطوق * رايت ان ضعف بالتهيب من الاشتياق * بارسال الكتب والاوراق * رجاء
ان انشرف بالجواب * واتعرف عرف الاحباب * وفي الشهر الماضي كتبت كتاب الشوق
سقى اليكم * وفي املي ما قد عرضت عليكم * فلم احظ بالجواب * وذلك من ذلك الجناب
من العجب العجاب * لكنه في الحقيقة غير مجانب * عن ضعف طالع هذا الجانب * والا فجنابكم

بالمعروف اعوَدُ + وبالعَوْدِ اجوَدُ + الی غیر ذالک والسلام + فکتبتُ الیه الجواب بما صورته

احمدُ من حلّاک بحلیة المعارف والادب + والبسک حُلّة الفضائل والحسب + فانت الذی

لولاک ما عُرِفَ السُّؤدُدُ والمجدُ + ولا بلغ من العلم الشریف رتبة طالبه وان جدّ + حرس الله

ذاتک فی رعاک + وعلیک منه السلام فی غُدُوّک ورَواحک + وبعد فقد وصل الی الکتاب

الانیق + الحاوی لکل معنی رشیق + فاطلعتُ فیه علی ما هو نزهة الابصار + وربیع القلوب

والابرار + اشهدُ انک خاتم انبیاء البلاغة + وذو المعجزات التی اذعن عند ظهورها ابن المرغة

کیف لا وانت احمدُ من الّف وصنّف + ولسامع الفضلا بجواهر الآداب شنّف + فتبارک

لمن انکر فضل ابی بکر + وسحقا لمن عامله فی المحبة بالغدر + هذا وما تضمنته المعانی الغیداء

والنفائس التی حاکت لاغیاد لطافة ورشاقة + فهنیئا الراتب فی الوُدّ الاکید + وسلام عال

عن فلک العهد الاطید + فوجاهک العظیم + واحسانک العمیم + ما عاقنی فی تلک الایام عن

جواب تلک الاشاره + الا اشتغالی بما لابُدّ منه من اسباب التجاره + فان تواخذنی فحقک

اقوی + وان تعف فهو اقرب للتقوی + ونعم ایها السید المفضال + صدرا الی جنابک

البرّ وقال + صحبته فلان بن فلان الجمال + المتوجه الی ذالک المربع الحرمی بالاجلال + فتفضل

بقبوله + وعرّف الحقیر بوصوله + ثم ان الدرّة المفقوده + والضالّة المنشوده + قد سالت

عنها الاسود والاحمر + فلم یطلعنی احد منهما علی خبر + ولعلها توجد فی صنعاء الیمن + عند

ارباب الفطن + فلیکتب المولی لمن شاء من احبابه الذین اضاءت بانوارعلومهم ربوع صنعا

فیما هو باحث عنه والتحصیل یشفی + فلعلک تظفر بالمقصود + وتفوز بنیل ما هو فی الدیار الیمنیة

عزیز الوجود * والسلام علیکم * وکتبت فی التاریخ المذکور الی جناب قدوة العلماء و
صدر الصدور وسیدی العلامة قاضی بیت الفقیه عبد الرحمن بن احمد البهکلی الوحیدة کیتا
صورته * اُبدی الی من تفرد فی عصره بنفائس العلوم النقلیة والعقلیة * وبلغ اعلی مراتب
الفضل والکمالات التی لم یحز احد غیره فی البریة * مظهر عجائب اللطائف * مصدر غرائب
الظرائف * شعر علامة العلماء واللوذعی الذکی * لا ینتهی ولکل بحر ساحل * تحیات
تضاهی زهرتها النجوم الزواهر * وتسلیمات تباهی بفرائدها عقود الجواهر * لا برح
مؤیدا فی اقضیته واحکامه * مسددا فی مقاصده ومرامه * شعر آمین آمین دعوة قبلت *
کأنی بالعیان ابصرها * وبعد فان العبد الحقیر * مذ فارق ذالک الجناب الخطیر * لم یذق
لذة لطعامه وشرابه * ولم تألف للنوم عیناه لما یکابد من البعد واوصابه * وانی بهج شیق
حبب الوجد الی اجفانه الارق * وحسن لما فیه سیل الدموع ولقلبه الحرق * فهل ذالک
العرض عن مقبل بوجهه علی الود الاکید * یتفضل علیه مرة بما ینجیه من الغرق فی تیار الهجر
الطویل ویقیه من الهم المدید * ایظن نزهة الجلیس * ان من غاب عنه المطرب لیس
لعهده تاکید ولا تاسیس * مع انه لا تمر علیه ساعة الا یعذب ذکره * ولا تسنح منه النفاثة الا
الی بارق نظمه ولمعان نثره * شعر عهود الما کنتم علیه من الوفا * کرما فانی ذالک الخل
الوفی * هذا وینهی الی المملوک ورود اخبار من الضواحی الحجازیة * اذ هلت العقول بما تضمنته
من المفجعات الناشئة من العصائب النجدیة * فیا لله للمسلمین * مما به محاق الدین * و
لعمری ان مصاب الدهر الملة بالبر والبحر * لم ینج منها الا من فوض امره الی الله وعصم

قلبه بالصبر ✣ ونتيجة هذه القضية الممكنة ✣ قد دلت على تغير الاحوال في هذه الازمنة ✣ نجانا الله
وايا كم من شرور الفتن ✣ ودفع عنا وعنكم صروف الايام وفواضح المحن ✣ ثم ان الامر الذي
كان انفصاله بين يديكم في حضور الجم الغفير ✣ لم يرض بانفصاله الخضم على ما علمتم به وما هو الاقتاح
باب المهاوشة في فكر وتدبير ✣ ويقينا انه سيقع في الموبقات بسوء تدبيره ✣ وسيندم حيث لا ينفعه
الندم الاستغاثة باسيره ✣ وما ظن مولانا بر جل همته فوات الحق بالباطل هل يبلغ سناه لاورت
لكعبة الملك العادل ✣ واما انصاره واعوانه ✣ فقد خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه ✣ ذلك
جزاء من راغ عن منهج الحق الواضح ✣ وقاده هوى نفسه الامارة الى طرق القبح والفضائح
والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب انه سميع مجيب ✣ ولا تنسوا الملوك من صالح دعواتكم
المستطابة ✣ المقرونة من الله بالاجابة ✣ والسلام ✣ وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى
جناب اخيه العلامة شرف الاسلام وزينة الليالي والايام القاضي حسن بن احمد البكلي عفا
الملك الولي كتابا بصورته ✣ ان اشرف ما تشرفت به الطروس ✣ والطف ما طربت بذكره النفوس
سلام افخر من العقد الثمين وانضر ✣ واهنى من يواقيت الادب وابهر ✣ يخص به قدوة
العلماء الابرار ✣ وخلاصة النبلاء الاخيار ✣ ذو القدر المحمود ✣ والفخر المشهود ✣ حسن الاسم و
الصفات ✣ رب الفضائل والمكرمات ✣ لازال محفوظا من جميع الآفات ✣ بحرمة محمد وآله
الهداة ✣ وبعد فان محبك الوفي ✣ ومن وده لك ظاهر غير خفي ✣ يلتمس منك ان تأخذ له
بردين ابيضين ✣ تقر بهما العين ✣ بالثمن المعلوم لا زيادة ✣ كما جرت به العادة ✣ وعجل
بارسالهما الي ✣ دام لك الفضل علي ✣ واما البرد الذي بعثته لبعض الخلان ✣ فيما مضى من

من الزمان * فليس بشيء يثنى عليه * بل لا يميل كل ظريف اليه * لانه خشن غير ناعم *
ودل على ان ناسجه جاهل في الصناعة ليس بعالم * فالمأمول من افضالك ان لا يكون
ماتو خيبته كذالك * ولا شك انك تحب ما يروق الناظر * ويتهيج الخاطر * والدليل على
ذالك اختصاصك بالادب * وهو لعمري اعظم باعث لما اغنيه واقوى سبب هذا والسلام
التام * على كافة من جواه المقام * ولدى سيدي الوالد الكريم * والاخ العزيز ابراهيم *
يسلمان عليكم * والسلام ختام المرام * وعنونت الكتاب بقولي * يخطى الرقيم بطالع
سيدي الباذخ الاجل الافضل الجهبذ الاكرم الاكمل شرف الاسلام والدين القاضي حسن
بن احمد البهكلي حفظ الملك الولي في بيت الفقيه * فكتب الي الجواب باصوبه *
الجوهر الفرد الذي اضحى به بحر المعاني عذبا فراتا بعد ما كان ملحا اجاجا * والفذ الذي
اوضح في سنابح البديع من المعاني طرقا فجاجا * حتى اضحت عيون اخبارها جاريه *
وفنون آثارها سارية * ذاك سيدي الغني عن نشر بريد الاوصاف * صفي الدين و
زينة سواطن الاشراف * الشيخ الاريب الامجد * فلان حرس الله ذاته من شوائب الاكدار *
بحرمة النبي وآله الابرار * نظم وعليه من السلام سلام * ما تعنقت ورق ياعلى الغصون *
وبعد فقد وصل شرفكم اللطيف * وخطابكم الشريف * والحمد لله على عافيتكم * وحسن
استقامتكم * وحصل بكتابكم السرور * وبحمال الانس والحبور * والبرء ان المطلوبان
بذالك الوصف * سيصدر ان اليكم مع كتابكم الذي في علم الحرف * فلا يخطر بالكم * اني
لا ابذل الجهد لتحصيل آمالكم * وليس في بيت الفقيه * من هو ماهر فيها ورد لاجله سنكم التنبيه *

الا واحد من اهل تلك الصناعه * وقد طلبته لذالك حال تحرير الكتاب فقال اسمعا وطاعه
فالله المسئول * ان يجعلنا سعكم بهذا الماءول * ولا تقطعوا عنا اخباركم السياره *
سمع القصاد والياره * ورقم هذا العجل * فاستروا ما فيه من الزلل * وبلغوا السلام الجزيل
الى جناب والدكم العزيز وصنوكم الخليل * ولدينا المولى العلامة الهمام * وجيه
الاسلام * وجمال الايام * يسلمان عليكم والسلام * وعنونه بقوله * يحظى ويتيمن
المسطور برؤية سيدى الفاضل الاديب الكامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشروانى
الشهير حماه الملك القدير * بندر الحديده * وكتبت فى التاريخ المذكور الى جنابه لا
زال يفيد الطالبين بآدابه كتابا صورته * يقبل الارض محب لا ينقض عهده البعد *
ولا يحول عن منهج الود * كثير الاشتياق * الى حضرت من حوى مكارم الاخلاق *
ستر قلب لما يلطفه يبرده الاوام * ويتخذه عوذة لدفع ما يشكوه من فادح الآلام *
نحن بعد رحيلكم عن سوح جناه * وسفارقتكم ربوع عنا * اذكرنا وحشة الفراق * وفقدنا
تلك الاوقات التى كانت احلى من الضرب فى المذاق * فالله المسئول ان يجعلنا بكم فى
خير وعافيه * بحرمة من انزلت عليه سورة الجاثيه * هذا وانهى اليك انعم الله عليك
حقيقة ما توخيت ايضاحه * وكشفه وضوحه * انه لما طلب البدر الافضل بعد الاستفسار *
شمر ذيله من ذالك المركب لانواع الفجور * ليكونوا له مساعدين على مراده * ويقمع بهم
رؤس المخالفين من انداده * شعر بما هو نا وعليه اقرب الناس اليه * اعز هم لديه *
فاستعظم الامر * واستشرف به على ما يظفر زيدا العمرو * ثم انه اغتنم الفرصه * فضرب ضربة

بجمرة سكنت سنة حرارة الغصة + فانقصمت عند ذالك ظهور الظالمين + وتفرقت
جموع اعداء الدين + وانتظمت امور البطاش + وحصل للايناس بعد الايحاش +
فصار هو الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر + واقبل عليه الاقبال وعنه الادبار ادبر +
ومن لاحظته عناية الله فهو سعيد + وحظي بالعيش الرغيد + هذا يا مولاي حقيقة الخبر +
وخلاصة الشرح المطول في ذا المختصر + والله اسال ان يجمعنى بكم عن قريب انه سميع
مجيب + والسلام + وعنونته بقولي + بيت الفقيه يتشرف الكتاب بلثم اكف مولاي
عالي الجناب شرف الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد البيكلي دام سالما آمين +
وكتبت في التاريخ المذكور الى صاحبنا السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر امام
شيعته المنظوم والمنثور جوابا عن مكتوب ورد منه الي يتضمن ما عول في اسعافه علي و
صورته + هزار حديقة اللطائف + وطاوس رياض المعارف + اخي الصادق في المودة
ومن اعول عليه لدفع كل شدة + صدر النبلاء الاعاظم + وعمدة اهل المجد والمكارم +
سامي الفخار والقدر + السيد الحبيب عبد القادر بن احمد البحر + حفظه الله تعالى بآياته
وبارك لنا في اوقاته + وعليه سلام القدس الرضاب + واحلى من هو اصلة الاحباب +
ورحمة الله ورضوانه + وبركاته وغفرانه + صدرت الحقيرة من بندر الحديدة للسلام +
مخبرة بوصول كتابكم المشتمل على بديع الكلام + فلما درك من ادبت بجمل سحبان بلاغة
ويفضح النظام بنفايس نثره وفصاحته + ولقد فقت اوباء عصرك + واتيت بالعجب
العجاب في نظمك ونثرك + نعم دامت عليكم النعم + بذل المملوك جهده لتحصيل المرام +

فلم يقف له على اثر بعد ما كان على طرف الثمام ۞ ارجو الله تعالى ان يظفرني به عن قريب
ويبشرني بقضاء حاجة الحبيب ۞ وقد خجلت له لك خجلا سر بلني سنه العرق ۞ واحاطت
بي الهموم لاجله حتى جفت النوم عيناي ۞ واصلت الارق ۞ وذكرتم مولاي ان ارفع
الى ذالك المقام الانور ۞ اخبار النواحي الحجازية التي لا يمكن امتناع ورودها الى هذا البندر
ففي يوم تحرير هذا المكتوب ۞ وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا يتيح من
سطورها المطلوب ۞ بل يعلم منها تضاعف الاخطار ۞ في تلك الديار ۞ وتفاقم الاكدار
على الفقراء والتجار ۞ واما مدينة الرسول ۞ فقد استولى القوم على المعروف منها والمجهول ۞

شعر وتغيرت صفة الغوير فلم يكن ۞ ذاك الغوير ولا النقا ذاك النقا ۞

نجانا الله واياكم من شرور ذوي البغي والعدوان ۞ وختم بالصالحات اعمالنا بجاه
القرآن ۞ ولعمري ان مصائب الدهر قد المت بابله ۞ ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره
الله تعالى والالتجاء بحوله ۞ هذا والدعاء منكم مسئول ۞ كما هو لكم منا مسئول ۞ والسلام ۞ و
عنونته بقولي ۞ في بيت الفقيه يحظى بالوصول الى سيدي العالم العلامة القدوة الفهامة
وجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر حماه رب العلمين ۞ وكتبت ايضا في
التاريخ المذكور الى السيد الاشل المنوه باسمه جوابا عن مكتوب وصل منه الي يتضمن ما عول في
حصوله على وصوله ۞ اسأل الله جامع الشتات ۞ مجيب الدعوات ۞ ان يحفظ مولاي البالغ
في البلاغة حيث شاء ۞ الباذع في فنون نفائس القريض والانشاء ۞ رب الفصاحة واللسن
من اوضح في الخطابة سننا اي سن ۞ مقدمة الكرام الاماجد ۞ قدوة ذوي الفضل والمحامد ۞

السيد الاجل الاسعد + عبد القادر بن احمد + لازالت انوار سعادته مدى الايام لامعة + و
شموس عوارفه في فلك المعالي ساطعة + وعليه من اسير وداده + وسكاد الاوصاف لسعادة
سلام تمسكت باذيال عرف ياضة النسائم + وتغنت على افنانه البلابل المطربة فالحمائم +
وثناء يرفل في ملابس الوداد الاكيد + محلى بجواهر البلاغة مجرد عن الغرابة والتعقيد + اما بعد فقد
وصل ذالك المهرق العظيم + المعرب عن سبائك العسجد والدر النظم + فحمدت الله على اقتسام
لسان المعادة + التي هي كما يقال نصف المشاهدة + ولقد كنت قبل ورود به ايام + متفكرا
في طلسم لبشر اعوذ تم به المستهام + حتى ورد به بريد حر اللوعة + ودفعت بظهور السرات منه
شجون قلبي روعة + نعم ايها المفرد العلم + اذكرت انك بيد عمامة تحريرية + مما يجلبه التجار في
هذا الموسم من الديار الهندية + بشرط ان تكون في اثناء ذرى تروق للنواظر + وحاشية تشرح
الصدور والخواطر + فلم اعثر والله عند احد من ذوي المتاجر + على هذا النوع الغريب النادر +
وما وصل في هذه الايام + من مراكب العرب المترددين الى هذا القطر في كل عام + سوى
مركبين لبعض تجار سقط + شاحنين من البز العيلي البادي والجلال فوري والمحمودي الاسن
فقط + ولعلي اطفو بتلك الامنية + بعد وصول السفائن التي توجهت من بندر كلكته الى البنادر
اليمنية + لان فيهم انواعا من البز + وما قل وجوده عندنا وعز + واخبر في من اثق به انس +
ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر المخا وفيهما بالتشهية النفس + فعسى ان يصادف منهم الحاجة
ليكف عنا ذالك الخصم لحاجة + وايم الله اني لفي وجل ثمن سطوات غضبك علي + وارسال سهام
نهديدك الي + فيا لله عليك ما قبلت عذري + ونظمتني في سلك الصادقين لما بينه لك

في بديع نشرى + هذا وينهي الملوك وصول المصنف الذي هو ممن يانيكون تحفة للملوك + و
قد وافق المراد + وان تضاعف الثمن زاد + وعسى ان يستتم الامر الذي توخيت حصوله
من جنابك + فالمرجو من حسناتك ان يعود نباؤه بضمير جوابك + وبلغ السلام الجزيل الى
الاخ العزيز جمال الاسلام الحري بالتبجيل + والسلام + وعنونت الكتاب بقولي + يصل
كتاب الوداد الى حضرت خاصة الكرام الامجاد اخي الاكرم السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لا
زال عالي الفخر بيت الفقيه + فكتسب الي الجواب باصورته + الحمد لمبدع الاشياء من
العدم + والصلوة والسلام على سيدنا محمد المكرم + وعلى آله واصحابه ذوي الفضل والكرم +
المبجلين بما لهم من الجاه الاقعس والفخر الاعظم + وخصهم بالسلام الوافر الاتم + جناب سيدي الاخ
العزيز الاكرم + من سما مجده وفخاره + وزكا فرعه الطيب ونجاره + رب الفصاحة والبلاغة
الفائق على سحبان ابن المراغة + الشيخ فلان بن فلان + سلمه الله تعالى وابقاه + ومن كل
سوء ومكروه وقاه + وبعد فقد وصل الكتاب الكريم + والخطاب الباهر العظيم + فقرأت ما
شرحتم + وفهمت ما ذكرتم + فسبحان من جعل كلامك من المحالات + ووعدك لي من قبيل
الخيالات + وما ذاك الا انك غدرتني بترهاتك + وخدعتني بنوادرك وخرافاتك + فويل
لك يا هذا تلبس كل لون عجيب + وتمشي قضاء حاجة الحبيب + مع ان عيد الله الاكبر وافد
علينا في زينته + ومرغب في تكبير الله وتسبيحه وتمجيده واظهار نعمته + الا انك تستحق شديد
العذاب بان تحبس مع ابناء جنسك في البلد الذي انت فيه الان + وهذا القول انما خوفك
كما لا يخفاك عن قول نبي الله سليمان + اولتأتيني بطيلسان فاخر + وعمامة يعجز عن

تحصيل مثلها كلا تجر + وتتوب توبة نصوحا + والا كنت بصارم الكلم مدبوحا + فدع
عنك هذا التلبيس ولا تاتني بكلام طلبيس + واقرع باب التوبة بالندم وصالح الاعمال قبل
ان يطول عليك القيل والقال + هذا اولا شواب هذا الزمان + الذي تساوى فيه
الياقوت والرمان + والجزع والمرجان + لاتيت بالعجب العجاب في هذا الكتاب + هكذا
تفعل سعيا بعدو نفسك + ولم تصدق لما في مقالك ولا خطك + وخيبت فيك الرجاء
الظنون + فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون + وها انا قد رفضت ولاك + وابيت
اعدائك + ثم ان المعروض على جنابك ان تسامح اخاك وترفق به فيما استعبث اليه من عظيم
خطابك + فانه قد اساء الادب + واتى بما يستحق به منك الغضب + الى غير ذلك والسلام
فكتبت اليه الجواب بما صورته + اهدى شريف السلام + الرافل في ملبس الاكرام + الى من
تحلى بنفائس الصفات + وتخلى عن خسائس السمات + ذي الشرف الباذخ + والفضل
الشامخ + بهجة محافل الادب + وقرة عين السيادة والحسب + شمس سماء الجلالة والفخر + السيد
المفوه عبد القادر بن احمد البحر + رفع الله قدره + واطال عمره + بحرمة جده الطاهر الامين
وآله وصحابه الميامين + وبعد فيا من عرض للبلاء نفسه + وقرب اليه بما قدمت يداه
نفسه + اشلك ينا صل من لا يعبا + بشلك في المقابلة + اشلك يا جل من هو الكرار
في ميدان الساحة + قل لي ممن انت في لقعة ايها الخامل + والمتشدق الذي لم
تعز من نغبه بطائل + فلقد جئت شيئا ادا + وتصديت لخصومة من لم تكن له في
البسالة ندا + اياك اياك + فاني ذا لك الغشمشم الفتاك + لا يغرك حلم النبيه + فان فيه

مايعمى البعدو يضمية + ولعمري ان من بداك الى مافيه لك الذل والهلاك لحري
بالبشارة سني + وبجائزة تسرة وترضية عني + والله المستعان ما كان اعظم مهلكا بالمودة
والعهد الذي ما طالت عليه المدة + الا وحق الهوى + وسكان كاظمة واللوى + انك
لمستحق النكال + وان اعترفت بذنبك ورجعت الى ربك في الجلال + فقبول توبتك
محال + بل لا يخطر في البال + ولكني اعود فاقول + كما قال بعضهم لمن هجره ثم اجابه
ثم عاوده ومن عليه بالوصول + شعر اذا جفاني حبيبي ثم عاودني
يعد حبيبا ولكن دون ما سلفا + قل لي من الذي حسن لك سلوك هذا المنهج + وضلك
عن نهج محبتي السوي الابهج + فهل خدعك خادع ماكر + ام زين لك باطيل ما تستند
على اتيانك به خليل غادر + طالما نشرت الوية الثناء عليك + ووقفت وقوف العبد
بين يديك + اتمنى طاعتي لك وانقيادي + انكر ما بيني وبينك من الثقة التي يشهد
بها كل حاضر وبادي + كيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار + وهو لعمري كالشمس الطالعة
النهار + هذا ولولا اعتذارك الذي ضمنت بخبر عبلاتك + واعترافك بما لا يقال من
عثراتك لامرت بان يحبس انفاسك + ويدق بالمقاسع راسك + ويرض صدرك
بحوافر جرد الهيجاء + وترشق بسهام الذم والهجاء + نعم ايها السيد الاكرم + هذه بتلك والباد
اظلم + فالمامول من مكارم اخلاقك + ان تسامح فضلا منك احمد عشاقك + وسلك
من يغيض عن الهفوات + ويقابل السيئات بالحسنات + الى غير ذلك + والسلام +
وكتب الي عز الاسلام القاضي العلامة الهمام محمد بن علي العواجي من بندر اللحية

فی السنۃ المذکورۃ جوابا عن کتاب کُتبۃ الیہ احسن اللہ الیہ وصورتہ + من الحقیر محمد بن علی العواجی عفا اللہ عنہما + الی مولای الذی قد اقعدتہ البلاغۃ من مراقیہا علی محل + وسیدی الذی جلا علی ادبا العصر وحاز خلال المفاخر عن کمل + واخی الذی قامت براہین فضلہ بالتقدم فی کل مضمار + والناظم الناثر الذی لا یشق لہ فی الفصاحۃ غبار + صفی الاسلام + والمجلی فی سیاوین المعالی ان صلی الکرام + الشیخ فلان بن فلان الانصاری الشروانی + حرسہ اللہ بالسمع المثانی + واعانہ علی ما یعانی + وکفاہ شر کل شانی + ولا برحت ایامہ مبتہل المرام مثمرہ + ولا زالت لیالیہ عن اہلۃ البشائر مسفرہ + واللہ یعید علیک ایہا الاخ الکریم + سلاما الطف من النسیم واعذب من التسنیم + واکرا ما قلا فی ثواب التہانی + مستکفلا ببلوغ الامانی + وبعد حمد من زین بک افق البلاغۃ + واحیی بک سنوحہا التی اندرست وصارت بضاعۃ + والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد خاتمۃ الارسال + وعلی آلہ الذین بذلوا الاعلاق فی رضا ذی الاکرام والجلال + وبعد فصدور السطور عن قلب قد خفقت بہ ریاح الوجد + واصطلی بنیران البعد + ونفس شائقۃ الی الکروع من حیاض اخلاقک السنیۃ + واجفان طالما اذالت سحب دمعہا لعدم مشاہدۃ غرتکم البہیۃ + وبالجملۃ فالحال کما قیل + شعر + یشبک الشوق الشدید لنا طری + فاطرق اجلالا کانک حاضر + بعد وصول المشرف + الذی بزہر البلاغۃ قد تفوف + ولا غرو وہو لغیبۃ المستفید + وقرۃ العیون لما حواہ من القول السدید + وقد خدتم فضیلۃ السبق بالعہاد + ولعمری انہ لنعم الشاہد لک بالتقدم علی ابناء جنسک من حاضر

الذی یتلو السابق
لان راسہ عند صلاہ ۱۲
خفیف جمیل الوجہ ۱۲
ابو تمیم ہلال بن
ماہ اول و دوم ۱۲
نشیم چشمہ ایست در بہشت
کہ بالای عرفہا بنا یست ۱۲
رفل بالفتح تزاید
دو استکشان فتن ۱۲
مفعول من الاضاعۃ ۱۲
علق بالکسر الثمار
۲۴

وباد + واقول زادك الله رفعة وكمالا + وحباكم من فيضه اجلالا + واسباله كما جمع بيننا
على يد العهاد + ان يمن بالتلاقي ويصرم حبل البعاد + الى غير ذالك والسلام + وكتب
الى السيد الوجيه عبد القادر بن احمد البحر بن بندر اللحيتة في التاريخ المذكور انا اذ ذاك ببندر
جدة المعمور كتابا صورته + المنهل العذب النمير + ومهوميا القلب الكسير + والنضار الخالص
النضير + بل الجوهر الفرد عديم النظير + معتمدي الاخ الوفي النصير + والشهاب الثاقب المنير
فلان بن فلان الشرواني الشهير + سلمه الرب القدير + ويمن عليه كل امر عسير + وعليه سلام
ازكى من العنبر والعبير + والند من مدحته السمير + يفوق مسوح الذهب الجرير + ورحمة الله
الملك الكبير + وبعد فصدورا الاحرف من الحقير + للسلام والمعاهدة بذالك الجناب الخطير
ثم لا يخفاكم ما حدث من التبديل والتغيير + وساغ في الاعلام من التنكير + ودخل عليها من
الحذف والتقدير + وما حل من البلاء على كل غني وفقير + وتوسحر وتاجر واسير + وذوي
الكمال والنظر والتدبير + وهذا الكتاب بعثناه اليكم من بندر اللحيتة بنظر الفقيه عبد الله
بن بشير + ونحن على ساق عزم الى بيت الفقيه حال التحرير + ويوم تاريخه شاعت الاخبار +
بان الصلح قد ابرم بين الفئتين وانحلت عقد الاخطار + والله المسؤل ان يختار فيه
صلاح الجمهور + ويقينا واياكم من جميع الشرور + وها نحن منتظرون لوصولكم الينا + وستر جعون
لما يطمئن الخاطر بقدومه من جنابكم علينا + وان استقوت نيتكم على الوصول الى اليمن
اليمون + فتوجهوا الى اللحيتة اولا ومن هناك الى طرفنا لتقربوا نيتكم العيون + وكتب
بذا العجل والبال في بلبال فسامحوا والسلام عليكم + فكتبت الجواب عن هذا الكتاب

بالصواب والله اعلم

بحاصرة + من العبد الحائر الكئيب الذي رمى فؤاده بسهم مصيب + الى ذالك السيد
الكامل النجيب + درة الغواص ومعنى اللبيب عبد القادر بن احمد المجيب سلمه الرب
السميع المجيب وعليه سلام اجمل من برد الشباب القشيب + وازكى رائحة من الروض
المجادي ونفح الطيب + ورحمة من لا يرد سائله ولا يخيب + وبعد فصدور المهرقوا لمحاو
للاسلوب العجيب المشتمل على النوع البديع والطرز الغريب عن قلب لا يتعلق بعلاق
غيركم ولا يطيب + وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذالك دمعها صبيب + فالمرجو من الله
جل شانه ان يجمع الشمل بكم عن قريب + ثم الذي انهيه الى حضرتك الشريفة ايها اللبيب
الاريب + ورود الكتاب الذي هو في الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب + فلله در منشئه
الآخذ من الكمال أوفر حصة ونصيب + وعين الله على صاحب تلك الانامل التي هذبته
غاية التهذيب + ورتبت انواع بدائعه المنثورة احسن ترتيب + هذا وما عرفتمونا به فاير يجب
فيه اعلان النوح والتحيب + ووقوعه دال على تكاثر الاهوال في هذا الزمن العصيب + فالى
الله المفزع وقد احاط بنا ما هو للاحشاء مذيب + والله المسئول ان يدركنا بلطفه بحرمة نبيه
الطاهر الحري بالترحيب + الى غير ذالك السلام + وكتبت في التاريخ المذكور الى جنابه
كتابا بديع الاسلوب وصورته + لك يا ذا الشرف الباذخ من خلك من قد بذه الشوق
فعاني كرب الهجر واجرى بأقيه دموعا اظهرت منه نزوعا + كان يخفيه على البعد عن
الناس لئلا يقع اللوم عليه بعذول جهل الحب فعاداه سلام يفضح الزهر بازهاره ويباين
معانيه وما احسن رؤياه فلا البدر يضاهيه سناء او كذا الشمس اذا ما نظرت نور محياه

تواردت مخيلاتي بانتثار مهام دأبه التيسر عليها والى مسمع عبد القادر الافضل انهيت
الهند فقد جار على من تبعوا الحق وعنهم رضي الله ومنهم عرف الصدق الا ان
الفتى الامة لا تحمد ما دام ذو والبدعة فالله يبقي الامة وما ظهرت منه شرور وانه يشاء
الكتاب والباعل فهامة يا صاح فان رضيت رضا المحب فاكرمه بلقياك لاني علم الله
عميل لنجاتيك مشوق لتدانيك ولو لاك لما تقلت الى العهد ولا حلت سقى العهد
ربوعاتك يا من نقض العهد فخف ربك واحم احمد الذمة ولا تقض ما فيه ترعى الوثق
يزداد شجونا وهيا ما وعلى صنوك والاهل سلام ما همى الودق مساء او صباحا وكتبت
في سنة ١٢٢٢ الى جناب الفاضل الاديب اللوذعي محمد امين خطيب الزللي الحنفي كتابا
صورته ان النضر ما نمقته الاقلام في صفحات المهارق * وافخر ما ماهت به الارقام على
زهور الحدائق * تحيات اضي من وجوه الخرائد * واذكى من سموط الفرائد * ترفهها
الف الوداد * الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد * الخطيب الذي تشرفت بلثم اقدامه المنابر
وتشنفت لاسماع بلآلي اسجاعه الفائقة على عقود الجواهر * الاديب الذي تعبأ بحر الكلام
واذعنت له بلغاء اليمن والشام * فليس لك الله يا امين اسرار البلاغة من مثل في
عصرك * ومن ذا يعارضك في مقامات تسلك جوهري ونثرك * لازالت فيحيات بفضيلة
علينا نفائس الاداب وروينك سندية الينا ما يتوصل به الى حل مشكل في مطلب رفيع
محمود الله المتفضل بالنعم الوافرة * وصلاته وسلامه على سيدنا محمد ذي المناقب الفاخرة *
وآله الكرام البررة واصحابه النجباء الخيرة * فانه وصل الكتاب المشتمل على درر الاسجاع

فقابلناه بالاكرام والاعزاز + ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز + ومحاسن الاطناب
والايجاز + وقد استلذ مجتنى الذى قل اصطباره لكثرة اشواقه + بثمرات اوراقه + وحلا
مُرّ عيشه الذى كدرته شوائب الجفا + بحلاوة ما تضمنه من المعانى التى كادت تذوب رقة
ولطفا + كيف لا وانت تحف المشوق بهذه التحف + وباعث يا اغاث الفؤاد بوصوله
قبل ان تصاد فريسة التلف + فالله المسئول ان يمتع بحيوتك + ويزيدك سرورا فى خلوتك
وجلوتك + هذا وكان المملوك ناويا فى هذا العام + على التوجه الى بيت الله الحرام + ليفوز
بالحج المفروض + وما به ينبسط الخاطر المقبوض + فعاقه عن السعى المقصود + ما حدث
فى البحر من ابليس من جنوده + وقانا الله واياكم من جميع الشرور + بحرمة من انزلت عليه
سورة الطور + ثم ان المطلوب من عالى الجناب والفخر + كتاب يتيمة الدهر + فان عزم
عليكم فمذوه + والى فارسله + ولا بأس فى علو القيمة + للدرة اليتيمة + وكذلك سبحة
المرجان + التى هى من حسنات حسان هندستان + ان كانت باقية لديكم وبيعها يرام +
فهى غاية السؤل والمرام + تفضلوا بارسالها الينا مع رجل يعتمد عليه + ويركن فى المهمات اليه +
وعرفونا ما يزيد الثمن + دام لكم الفضل والمن + وان اردتم ان تفوضه الى احد اصحابكم فى الحدد +
فاذكروه لنا بالاشارة المفيدة + ونحن انشاء الله نسلم ذلك + ولا تخالف امر المالك + ولا
تنسونا من صالح دعائكم فى ذلك المقام الانور + وتجاه ضريح النبى الاطهر + الى غير ذلك
والسلام + وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير عليه
رحمة الملك القدير كتابا صورته + نظم امولى المعجزات ولا عجيب

نطاهر احمد بالمعجزات + وبدر المكرمات ولا عجيب + تبدى فى سماء المكرمات

فدى لك مهجتى من كل سوء + وطول فى حيوتك من حيوتى

عسى وصل تمن به اللياله + وتجمع شملنا بعد الشتات

فان تجمع بك الايام شملى + غفرت لها الذنوب السالفات

عين الاعيان + وفريد الاوان + من قلد اجياد الادب قلائد العقيان من البديع و

المعانى + اخى الاعز المفضال فلان بن فلان الشهير بالشروانى + سلمه الله تعالى + و

ادام نعمه عليه ووالى + واهدى اليه سلاما اشهى والذ من الوصال + واعذب الى النفوس

من بلوغ الامال + وبعد حمد الله مستحق المحامد + وصلوته وسلامه على خير راكع وساجد + وآله

الغر الاماجد + فصدور الاحرف الاداء التحيه + من بدر اللحيه + معربته عن شوق كادانيكون

علما ممنوعا من الصرف + او موصول اسهم لا يعتريه نقص ولا حذف + فالمحب ابدا مجرور القلب

بالاضافة الى معناكم + مجزوم الامر بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم + لا يساويه فى

محبته لكم زيد ولا عمرو + ولا يدانيه فى صدق مودته خالد ولا بكر + وينهى اليكم وجدا قلقل

الاحشاء بتصاعد الزفرات + واذاب بناره المهج والنفوس واجراها على صفحات الخدود

عبرات + هذا وان سألتم عن حال المحب المشتاق + وقتيل الهجر والاشواق + فاحال

مشوق زاد غرامه + وتضاعف وجده وهيامه + وطال داؤه + وعز دواؤه + ولقد

احزانه + وتحركت اشجانه + وفاضت دموعه + وتفرقت جموعه + وعظم اشتياقه + ومر

مذاقه + وشطت داره + وبعد مزاره + وقل اصطباره + وكثرت افكاره + شعر

ولو کانت الاماکن مطمح ارادتی ... وکان زمانی مسعدی بمجیئہ
فکنت علی بعد الدیار و قربہا ... مکان الذی قد سطرتہ بیمینہ

من بعد الفرقۃ بالاجتماع + وبالوصل بعد الانقطاع + الی غیر ذالک

نظم

ولما تبدلت بعد الذکر نسیانا ... تعیرنی البعد وانت تعرفہ
انا جعلتک فوق الکل عنوانا ... ولا ذکرت حسنک او اخالقہ

الحائز لکل فضیلۃ ادبیۃ + الحی الذی لا یفتر لسانی عن ذکرہ + ومن انا طالب ان لا یقطع الاتصال بہ وانقطاع مجرہ +

٣٠

الکمال فضلہ بالمفضل + تاج النبلاء العارفین + سیدی البارع الشہیر + الفقیہ عبد اللہ بن

+ واسعدہ وقاتہ + واہدی الیہ سلاما الفہ بین وجنات الخرائد + وافخر

من جواہر + وبعد حمد اللہ الذی لا یحمد سواہ + ولا نعبد الا ایاہ + وصلوتہ وسلامہ

الناسجین علی منوالہ + ونضد والسطور + من بند الحدیقۃ المعمور +

الذی شرح وافرح + وکفی وشفی + فتاملتہ تامل العریف الانقاد + و

من النصر واجہاد + فعشرت من مخواہ + ملی ان مولاہ + قد سبح فی مقام

الہجرات الجوی + وتسرمن بسر اہل الغرام + وتوج تاج الشوق والہیام

+ وطوی سرہ الدری + فناہ وضعہ واذاعہ + فالجفاف ان عندی من

الذوق + ما یقدر علی دفعہ + وفی علائم الغیوب + وقد الفت عیناہی الشہادۃ + وفاق

الرقاد ٥ ومزقت ٥ الاحشاء والاكباد ٥ ايدي الفرقة والبعاد ٥ وخطبنا ناسب ٥ آية
كريمة ٥ واسماء الله السباركة ٥ فليمة ٥ من اوتمة كانت ٥ ماان ٥ ٥ ٥
الذي اباط ٥ عني الكروب ٥ كتاب فاخرت ٥ اطار سبانية ٥ ٥ ٥ ٥
معانيه بارياض المستطابة والنجوم الزواهر ٥ مهلا مهلا ٥ ٥ ٥ ٥
والله من فرسان ٥ ميدانك ٥ ولاسن حمائم ٥ انفسنا ٥ ٥ ٥ ٥
وامام شيعة البراعة ٥ فلا طاقة للسعة ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
في الفنون البيانية ان يعارض ٥ قاويله آياتك الله اكبر ٥ ان هذا الا سحر ٥ ٥
فضلك خاطبنا بما نقدر ٥ على جوابه ٥ وكاتبنا بما نستطيع ٥ على ٥ ٥ ٥ ٥
يضاهيك ٥ انت الذي ابتكرت ٥ بدائع النفائس ٥ واودعت ٥ في البلاغة ٥ ٥ ٥ ٥
الاكرمي ٥ ولا ابن ٥ مكانس ٥ زادك الله مجداً ٥ وجعل ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
ذالك والسلام ٥ فراجعني بقول ٥ فان اشرف ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
سلام اضوع ٥ من شميم الكباء ٥ والطف ٥ من نسيم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
واسحر ٥ من تغازل ٥ الالحاظ ٥ المراض ٥ واشهى ٥ لا يحصى عدد ٥ ٥ ٥ ٥
اهدي ذالك لجناب ٥ من لا اسمية لجلالته ولا اكنية ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
الله ذاته العلية ٥ وجل الوجود ٥ بصفاته السنية ٥ وبعد فان يفضل ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
كيفية الحال ٥ فالعبد يبدء الحمد ٥ ذي المنن ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
الشوق ٥ شتت ٥ همه ٥ عن الطوق ٥ يستعد الاجماع ٥ بكم ان ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

یشاء قدیر ✣ هذا و قد وصل الکتاب العظیم ✣ والدر النظیم ✣ فقمت عند اقباله و وصوله
و قبلته ✣ وحمدت الله علی ورودہ و شکرته ✣ و شنفت اسماعی بمنظومہ و منثورہ ✣ و روحت
نفسی من روائح طیبہ و زہورہ ✣ فالفیته روضاً یانعاً ✣ و حوضاً جاسعاً ✣ قد غردت بلابل
اغصانه ✣ و تأرجت خمائل افنانه ✣ و تبدت ربات حجاله ✣ و سطعت اقمار کماله ✣ و فاحت
ازہاره ✣ و تدفقت بالعلوم انہاره ✣ و لم لا و منشئه الامام الذی لا یجاری ✣ و مبدئه الہمام
الذی لا یبارٰی ✣ قد حاز من الکمالات ما لا یعد ✣ و لا یوقف له علی رسم و حد ✣ و لا یدع فہو فارس
المیدان ✣ و راس اولی التبجان ✣ فالله تعالی یصون ذاته الشریفة من الطوارق ✣ و یحفظ حضرته
المنیفة عن البوائق ✣ و یمتعه بما تو قر لدیه من العلوم ✣ یعلی قدره السامی علی النجوم ✣ آمین آمین
الی غیر ذالک والسلام ✣ و کتب الی ایضاً هذا الکتاب الحاوی لبدیع المنثور جواب کتاب
ورد و سنی الیه فی التاریخ المذکور فلبند درره من متکلم بلسان غیره و حاذق ماسار احد فی
سبیح ما یبدیه من النفائس نحو سیره و صورته ✣ ارتہی من زہر الخمائل ✣ و اشہی من الشمول المدیر
لطیف الشمائل ✣ و اعذب من الماء النمیر ✣ و اطیب من العنبر و العبیر ✣ کتاب نظمته انامل
الاکامل ✣ و خطاب بلغ من البلاغة فوق امل الامل ✣ و ورد من فی فصاحة و لسن ✣ و وفد
فاعاد الی الجفن الوسن ✣ فتلقاه الکاتب بما استطاع من التعظیم و الاجلال ✣ و قابله بمزید القبول
و حمید الاقبال ✣ کیف و قد وصل من فی نبی فضائل لا یحصرہا احد ✣ و شمائل فاقت فی
عرفہا المسک الاذفر و الند ✣ و غرة تمیز بہا عن الاقران ✣ و رقعة تغبطه علیها الاجلة الاعیان
و وفا ینسی سعد وفاء السموءل ✣ و صفا سعی الی مروة من اعتمد علیه و عول ✣ الفذ البارع

المفيد الاوحد المصقع المجيد مولانا الشيخ فلان بن فلان الانصاري الشرواني
بلغه الله نهايات الامانی وبعد فالمنهی اليه ادام الله نعمه عليه بعد اهداء سلام العنبر
الاشهب الامن عرفه يكيت ولا النسيم اذا هب الا الى لطفه ينتسب ان المخلص وفوده
بخير وعافية ونعم لا تزال ملابسها ضافية هذا وقد وصل الكتاب الكريم والخطاب
العظيم فوصل بوصوله السرور وحصل بحصوله الحبور اذ تضمن خبر صحة ذالك النبيل
اللطيف واشتمل على الاخبار بذالك والتعريف نعم وان تلطفتم وتلفتم الى اخبار هذه
الديار فقد جاءتكم مفصلة مع المارة تبلك الاقطار فليس الخبر كالعيان ولا الاثر كالبنان
ونخص والدكم المكرم واخاكم المحترم باشرف سلام والطف تحية واكرام ولا زلتم
في سعادة ابدية وجلالة سرمدية والسلام وكتب الي في التاريخ المذكور الفقيه
المجيد الكامل المفيد استاذي الافضل السيد ابكر بن عبد الله الابدل كتابا صورته سلام
يضوع في الخافقين نشره ويلعو بين الاوابد ذكره ابديه الى رياض امام تنقل عن حضرته
البلاغة ويصاغ الادب من منطقه بابدع صياغة واحد هذا الدهر ومفرد الاوان والعصر
من تخجل من فصاحة لسانه قس بن ساعدة ويقف عند فهم نظامه لبيد النابغة وسيد
ملفائدة يده وساعده عزيزنا فلان بن فلان الانصاري الشرواني لازال محروسا
ببركة السبع الثاني هذا واما التشوق الى مرآه والتوق الى ملقاه فحسبي يقصر عنه
شوق الحوائم الصواديء الى العذب النمير عند التهاب بحير الوادي ولا يبل الغليل
ولا يشفي العليل وحسبي يلمح له من فضل الله وكرمه ويترجى من فيضه ونعمه من التجلي

بمشاهدة طلعتك الاحمدية * والتجلي بانوار هيئتك الاخلاق السنية * بسر الله ذالك
المراد * بحرمة محمد سيد الامجاد * الى غير ذالك والسلام * وكتبت في لسنة المذكورة الى
حضرة البارع اللوذعي الحلاحل نجبة الكرام الاشراف الحسين ابن عبد الله الجحاف كتابا
صورته * الله اسأل ان يديم عافيته جوهر الوجود * وجنسه الغالي في كل موجود * جمال
الافاضل * وبدر الاماثل * ابو الفضائل و الفواضل * شرف الاسلام * وبهجة الليالي والايام
السيد الاجل الافضل * المدره الرئيس المبجل * صفوة النجباء الاشراف * حسين بن عبد الله
الجحاف * حرسه الله تعالى من جميع الاسواء * وبلغه من سنيي خير الدارين اجل ما
يهوى * واهدى اليه سلاما يفوح عطره * ويبقى مدى الايام ذكره * وبعد حمد الله ذي الآلاء
وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه الاتقياء * فصدور هذه السطور * عن قلب نموج
بحر شوقه وعين دمعها منثور * هذا وان التفتم الى احوال هذا الحقير * فهي بالقة تفضل الله
الملك الكبير * ولا يسأل البعد الا عن سيده * وولية ومنجده * جعلكم الله في عز وحبور *
وحماكم من جميع الشرور * ومرجوكم الذي اشتمل على ما يهون نزهته الابصار * قد شرف المملوك
ورود وه واماط عنه الاكدار * شعر كتاب لو تأمله صخير * لاصبح وهو ذو بصر صحيح * فاني
لا يجل وفيه بعض * يذكرنا بمعجزة المسيح * وما ذكرتم له فيه مما عرض لكم في هذه الايام * وعاقكم
عن تحرير ما لا يزال يترقبا لورود ه المستهام * فامر لا غبار عليه * وقد عرفني بتفصيل احواله *
سيدي السيد البحر احسن الله اليه * ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم * ان تعيروا الحقير
ديوان العماد يحيى بن ابراهيم * فان المراد نقله * لاحتوائه على ما يعلو بديع البديع محله *

وهو عائد اليكم بعد ذالك + فليجعل بارسالة السيد المالك + والسلام عليكم + وعلى من لديكم +
وكتبت الى جناب الامام الفاضل الهمام زين الاماجد الشريف حسن بن خالد سنة ١٢٢٣
مكتوبا بارواح نسمات السحر + وفتيت المسك الاذفر + والعنبر العبهر + والروض الوسيم الازهر +
بالطيب من سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر + مقرون باللطافة التي لا تعد لكثرتها ولا تحصر +
اهديه الى حضرة خير من قرر في العلوم وحرر + وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فتبا لمن انكر +
سولا بي شرف الاسلام والدين + ومصباح مشكوة الحق واليقين + ذو العنصر الطاهر +
والنسب العلي الفاخر + شعر سيد امة البتول وجداه + المثنى واحمد المختار +
وابواه الرضا علي وعماه + عقيل وجعفر الطيار + لازالت بروح معاليك مازغة
على رغم الحسود + ولا برحت طوالع ايامك ليالي لامعة بانوار السعود + وبعد فالمعروض
على تلك المسامع الكريمة + والحضرة العالية العظيمة + ان هذا المحب المهجور + في خير وسرور +
والمرجو من الله الكريم + ان يجعلكم في اكمل عز ونعيم + ثم لا يخفاكم + ادام الله علاكم + ان الحقير
في هذه الايام + عازم على اقتحام لج القتام + ومراده الوصول الى الديار الهندية + والجهات
الشرقية + ليتنال باسباب التجارة الامنية + من فضل رب البرية + فان بدت لكم حاجة او غرض
فشرفوا بقضائه الملوك فان قضاءه يفترض + هذا ولولا وجوب السفر + على احمد من جد جنابك
وشكر + لكان من الحاضرين بين يديك + والباذلين منجهم شفقة عليك + واعود فاقول +
شعر ما كل ما يتمنى المرء يدركه + ومسلك المجد شلى كيف يسلكه +
والدعاء من جنابكم مسئول + كما هو لكم مبذول + والسلام + وكتبت في التاريخ

المذکور الی المحب المکرم الفقیه عبد الله بن بشیر علیه رحمة الملک الکبیر جواب کتاب وصل
سنه الیّ وصورته + **شعر** سلام علی ملاک الخلایق انها + هی الثمرات
الطیبات التی تجنی + وصلنی ایها الصنو المکرم + کتابک المشتمل علی الدر المنظم +
فلله انت یا جامع اشتات الادب + ومن اظهر بنفیس فرن البدیع ما طرب + **شعر**

اتانی سنک مرقوم کریم	وجدت من البلاغة فیه اجزاء
کتاب کلما ابتدأت اقرئ	اردد جوابه اسکت عجزا

اهدی الیک سلاما جزلا + وثناء اکسبا یاک جمیلا + ورحمة الله علیک وبرکاته + ومغفرته
ورضاته + هذا وما ذکرتم عما تعسر حصوله + فسیکون عن قریب الیکم وصوله + والاشیاء المحال علمتم
مرهونة باوقاتها + وغیر ممکن بان توجد بدون وجود علتها واداتها + هیأ الله لکم الاسباب
وتاکم ما تحبون انه کریم وهاب + ونعم سیدی المقطرة التی اردتموها بذالک الوصف لایتاتی
حصولها فی البندر + اذ لیس هناک من له فیها انتم بصدده ونظر + وفی تحصیل اقتفاقا عند بعض
النخاسین + فی بعض الاحایین + فمتی وجدته عثرت الیکم علی العین والراس + فلا تکثروا الاجله
الوسواس + ثم لا یخفاکم انی اجبت علی فلان حسبما امرتم + وهذا صورة الجواب المبنی علی المرقوم
فتامله وفقک الله لما یحب ویرضی + والسلام علیکم وعلی من حواه المقام + من لاحبابه الکرام +
وصلی الله وسلم علی محمد وآله وصحبه + وعنونت الکتاب بقولی + ویسلم المرقوم الی سیدی
الاجل الاکرم الفقیه عبد الله بن بشیر سلمه الله تعالی آمین + **وکتبت** الی فی التاریخ
المذکور الفقیه النبیه المنوه باسمه کتابا صورته + ان اولی ما تدبجت به الرقاع الزواهر +

ونطقت به السن الاقلام عن افواه المحابر ✤ بعد حمد الملك العزيز الغافر ✤ والصلوة و
والسلام على نبيه العاقب الحاشر ✤ تحيات تلوح من آفاق المحبة بدر أطالعا ✤ وتفوح
من ارج العبير نشر اساطعا ✤ بهد يها اعظم محب خالص الوداد ✤ صادق في مزيد الاتحاد
الى جناب النجيب اللبيب الفاضل الحسيب الاعز الامجد فلان بن فلان ✤ ادام الله تعالى
النفع بعلومه الفريدة ✤ وفرائده المفيدة ✤ آمين ✤ المعروض على حضرتكم العلية المقام ✤
البالغة من الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام ✤ ان هذا المحب بخير وعافية ✤ ونعمة وفية ✤
والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذالك ✤ حفظكم الله بكرام الملائك ✤ واما الشوق لكم
والغرام ✤ والحب فيكم والهيام ✤ فلا تحصره الطروس والسطور ✤ ويعلم بصدقه العزيز الغفور
وتشهد به القلوب والصدور ✤ وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام ✤ ويلتمس منكم دوالك
والسلام ✤ وكتبت في التاريخ المذكور الى حضرت استاذنا الباع الاجل ذي الفضل
السني السيد الامام زين العابدين بن علوي باحسن جعل الليل لدني وانا مبتدر سقط
كتابا صورته ✤ اخص ذات سيدي وسندي ✤ وملجائي ومعتمدي ✤ الامام العالم العلامة
صدر الصدور ✤ الماهر في حل عويصات المنظوم والمنثور ✤ افضل من تكلم بنفاس الحكم ✤
واحل من ائتنت عليه السنة العرب والعجم ✤ شعر مبارك الاسم اغر اللقب ✤ كريم الجرثى شريف
النسب بسلام يقصر نشر الرياض عن مضاهاة نشره ✤ وثنا يفوق الزهر والنور بنوره
ونوره ✤ اعلى الله مقامه ✤ بحرمة جده المظلل بالغمامة ✤ وبعد فالمعروض على تلك الحضرت
العلية ✤ والسدة السنية هي بالتعظيم والاكرام حرية ✤ ان المملوك في خير ونعيم ✤ وعافية

جمع اللسان ١٢ جمع علم ١٢ جمع فوه بمعنى فم ١٢ جمع الافق والكفي مناسبة مع لفظ البدر ١٢ خبران ١٢ دوستي ١٢ بالخير والعافية ١٢ ١٢ ١٢

سن الله الملک الرحیم + بید ان تقلبه سن الاشواق مالا تحمد ناره + ولا بهذا اتیتاره +
فلو لاحظته عیناک لرأیت مایوجب فیض العبرات + وتضاعف الحسرات + وانی یلاحظ
سولای سن تغرب عن اوطانه + وشط عن سکنه وسساکن خلانه + فهذه شواهد الاشواق
تنبئک انی قد تحملت اعباء الفراق + واصفرار المهرق دال علی اصفرار جسم راقمه وسوشیه
المنتحل سن الم الاشتیاق المتکاثر ومایعانیه + فیا لله علیک لا ما رحمتنی بارسال الامال
بذریعة الشفاء + وتقطع به اوصال فاضح البین والجفاء + وحتام تعاملنی بهجرانک +
وباای ذنب یستحق جفاک سن کان ملحوظا بعین حنانک + اما انا ذاک الحب الذی تقلد
ببیعة سلطان هواک + وعادی سن عاداک ووالی سن والاک + انا ذاک الندیم الذی کان
سناد مالک فی الخلوات والجلوات + اما انا ذاک المعبر عن جمیل ماحباک الله به سن
الشمائل والصفات + رفقا باسیر ودک الراتب علی تلک العهود + وعطفا علی سن ضمیر
محبته علی غیرک لا یعود + انظر انی غیر منصرف الی لقیاک + لعلتی بهجرک وجفاک سع
انک عالم باضافتی الی ودجنابک الخطیر + ومثلک ایها النحریر یخوض هذا الباب جهید ماهر
خبیر + مهلا سلام الله ورحمته علیک + فلا بد سن حضور العبد بین یدیک لیکشف لک عن
قضایاه التی لا تخرج عن حیز التصدیق + ولا یتصور سن هو ضوعها مجهول یدل علی نفی ماهو لا زم
حقیق + وهذا انما هو تاکید للحجة + ومثلک لا تخفاه هذا المحجة + الی غیر ذالک والسلام کتب الی السید
الجلیل عبد القادر بن احمد البحر سن العدین سنة ١٢٢٤ کتابا صورته + یتشرف الراقیم بالمثول
بین یدی الاخ الادیب + الالمعی اللبیب + شمس الاسلام المشرقة للقاصی والدانی +

الشیخ فلان بن فلان الشهیر بالشروانی + اوصیٰها فنا لم تزده معرفة + وانما لذة ذکرنا ها +
حرسه الله تعالی عن الاکدار + بجاه النبی المختار + وشریف السلام علیه ورحمة الله وبرکاته
وتحیاته ومرضاته + وبعد حمد الله علی آلائه + وصلوته وسلامه علی خاتم انبیائه + فصدرت
الاحرف للتحیة + والمعاهدة بتلک الاخلاق السنیة + واخوکم فی نعمته وسعته + وعافیته ودعته
لالی شجن + الاسفارقة الاهل والوطن + لاسور قضاء المنان وما شاء الله کان + وکتابکم
المرسل + من بندر سقط وصل + وفهمت ما علیه اشتمل + وقد ضقت مما حل بکم ذرعا وزاد
تکدری وتشوش خاطری وکلما لاح ذالک الامر لشنیع علی البال + بقیت فی ہم وبلبال +
وعظم تغیری وتحیری فلا حول ولا قوة الا بالله + ولا راد لما قدره وقضاه + انما الحمد لله
علی بقاء الاشباح + وسلامة الارواح + فلا اسف علی الغرض + مع بقاء الجوهر الذی لیس
لرعوض + ولو کان لی مال والله لقاستک فیه الله الشاهد علی لکن لو تنفع وبالله علیک
الا ما حققت لی کیف حالک وما آل الیه بالک + وهل بقی معک شیء تستقیم علیه ولو یسیرا
کنت خلفته مع عزمک من الحدیدة فیها ام لا تخف علی شیئا لاقی وحق محبتک
فی قلق عظیم وذالک کما قیل +

شعر

ولا بد من شکوی الی ذی مروة + یواسیک او یسلیک او یتوجع +

وما کان فی نفسی انک تسافر بهذه الکرة وکان مرادی اعرفک بذالک ولکن اراد الله
سیری الی العدین فصار ما صار ومن العجائب انی ذکرتکم لیلة نهار وصول کتابکم وسألت الله
ان یجمع بیننا فی الحدیدة او فی العدین فاذا انا بکتابکم الصبح فسررت بظاهره وتکدرت

من باطنه وذا الذي ما علمت بوصولكم الى الحديدة الاسبع ورود المكتب الينا من البندر
المذكور هذا اورقم الكتاب على استعجال والقلب مسجع والعين تدمع + تمانا بكم فاعذروا وسامحوا
الى غير ذالك والسلام + فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته + كتابي شرح الله صدرك
واعلى عزك وفخرك + واقر عيني برؤياك + واذاقني حلاوة لقياك + ينبك اني مقيم على
ودك + غير ناس لعهدك + وعليك ايها السيد الجليل الكامل الحري بالتبجيل + سلام
يباري النسيم لطفا + ويفوق الند والعنبر عرفا + ورحمة الله ورضوانه + وبره وغفرانه +
هذا وقد ورد الي ياحرك الشجن + وداعية الشوق الى ذالك السكن + وهو الرقيم الذي
افصح عن سلامة ذاتكم + وجميل حالاتكم + فقبلت باطنه وظاهره + وحمدت الله على ما اولاكم
من نعمه الوافره + نعم ايها السائل عن حالي + لا تسئل عما حل بي + وجرى لي + فلو حكيت
لجنابك طرفا من ذالك لاقضت ان الله اغاث عبده الضعيف برحمته في تلك المهالك
فالحمد لله على سلامة الروح + والمال يأتي ويروح + وها انا منتظر للفرج بعد الشدة + والراح
من الله تعالى ان يهلك الفرنسيس وجنده + فلقد ازداد عتوه وطغيانه + وحل من بكائده
بالطاعنين لطلب المعاش ما يطول شرحه وبيانه + تبت يدا ابي الفتن + وسحقا لمن نشر مطويات
الاحن + ثم لا يخفاك + اطال الله عمرك ورعاك + ان الحقير لم يفكر فيما نابه من الزمن الخؤون
اذ لا يفيد الفكر فائدة يحصل بها ما استولى عليه ذالك الملعون + وقد فوض الملوك امره
الى الله + وسلم لما قدره وقضاه + وانهى اليك خبرا تطلع به على ما يطمئن به قلبك السليم +
وذالك اني في خير من الله ونعيم + قانع بالذي من نعمه + وان كان يسيرا وشيئا حقيرا

وجود وغيرهن عدمه + ومرادي السؤال عن بناء الله تعالى الى الديار المندية في هذا الموسم
على الحال + وقد قيل من قال شعر سافرت واما رأت رأيي + سار الهنا اين حل وارتحل +
وبثقله الدرر النفيسة + عوضت بالبحر نخرا + والماء بلسب ما جرى + طيبا ويحبس المطر +
هذا ما سبق اليكم كتاب + وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب + فاعذروا وصل اليكم + وتشرف بلثم
يديكم + وارجو منكم يا اخي ان لا تنساني من الدعاء + في الصباح والمساء + ولولا حدوث الخطا
التي دلت على وقوع المصائب في هذه الديار + لعزمت على التوجه اليك + وكنت احد المشيرين
بالحضور بين يديك + شعر كل يوم ارى ان اتمنى + بك والدهر فيما يتعذر +
والليالي تقول لي بلسان + لا تمنى فالاجتماع مقدر + الى عيد ذلك والسلام + وكتب
الي في التاريخ المذكور الامام العالم العلامة كريم الاخلاق القاضي الشهير مبشر النجاء عز الاسلام
محمد بن اسمعيل بن عبد الرزاق كتابا جواب كتاب ورد مني اليه اسبغ الله نعمه عليه وصوره
مولاي طيب الانفاس + الذي مودتي له معمورة على اقوى اساس + مصباح مشكوة انوار
المعارف + وعمدة اهل الفكر والفوائد وبحر اللطائف + من ليس له في العلوم الادبية ثاني + صفي
الاسلام فلان بن فلان الانصاري الشرواني + لازال في اوج الكمال + ولا برحت شآبيب
النعم منهلة عليه في الغدو والآصال + واهدي الى مقامه السلام المتتابع المتوالي + المتجدد
تتجدد الايام والليالي + شعر سلام على وادي الحبيب وليتني + حللت بوادي بكان سلامي +
سلام وما التسليم مني بنافع + اذا لم اشاهد بدر طلعته السامي + وبعد حمد الله مستحق الثنا +
وصلوته وسلامه على نبيه الراقي الى قاب قوسين او ادنى + وعلى آله وصحبه الفائزين بكل حسنى

٤١ بالفتح بنيا وهو اصل الجدار
١٢ منجب ٥٦ مشكوة روزن
١٢ مصباح ٥٧ مصباح باكمر چراغ
١٢ منجب ٥٨ شآبيب جمع
٥٩ صح ابهلال يكخشتن باران
١٢ صح ٦٠ عذوبة بضمتين
١٢ منجب ٦١ نعماء جمع آيصل
١٢ ٦٢ قاب ٦٣ كبيح ذوقاب ١٢
١٢ ٦٤ قاب ٦٥ قوسين ١٢

واللہ یحفظ سیدی المولی امیر المؤمنین المنصور ۔ ویلہمہ الی ما فیہ صلاح الجمہور ۔ ویحمیہ ویقیہ
کل محذور ۔ وینصرہ وینصر انصارہ ۔ ویعمر بالعدل مدائن ملکہ وامصارہ ۔ وصدور السطور ۔
لشرح ما فی الصدور ۔ ولاہدا مفروض التحیۃ ۔ والمعاہدۃ بالاخلاق البہیۃ ۔ عن حب شدید ۔
وود اکید ۔ وذالک بعد ورود کتابکم الکریم ۔ وخطابکم الوسیم المزری بالدر النظیم ۔ الذی لو تصور عقدا
لکان جوہرا ۔ او طیبا لکان عنبرا ۔ شعر اتانی کتاب کلما شام ناظری ۔
رای فیہ لذات العیون النواظر ۔ وما کان الا لازہ ذات بہجۃ ۔ تزید علی حسن الریاض النواضر ۔
وذکرتم حصول العارض الذی کان بزوالہ مسرۃ النفوس ۔ وزوال الضر والبوس ۔ فالحمد للہ الجامع
لکم بین الاجر والعافیہ ۔ وصنعکم وحسن لدیہ فی نعمۃ من الاکدار صافیہ ۔ وما اشرتم الیہ من انتظام
الاحوال ۔ بعد تلک الاہوال ۔ فذالک منتہی الآمال ۔ واللہ یجعل الی خیر المآل بحق محمد وآلہ خیر
آل ۔ ویجمعنا بکم فی اسر حال ۔ ودعاؤکم مستمد ۔ والسلام علیکم وعلی من حضر بذالک المقام الاسعد
وعنونہ بقولہ ۔ محروس بندر الحدیدہ سیدی الصفو العلامۃ المفرد الامجد فلان بن فلان
الشروانی حماہ اللہ تعالی ۔ وکتب الی فی التاریخ المذکور الحبیب اللبیب الفقیہ عبد اللہ
بن بشیر علیہ رحمۃ الملک المجیب کتابا صورتہ ۔ نظم سر سرک اللہ فیما انت تنظرہ ۔
فقد جری بالذی تہوی لک القدر ۔ واسعدتک بما املت اربعۃ ۔ الرزق والعز والاقبال والظفر
شمس الجود السائرۃ فی فلک العدل والاحسان ۔ وعین الوجود الناظرۃ بالرحمۃ الی کل
انسان ۔ ولسان الادب الناطق ببیان البدیع البیان ۔ وصدر اولی المجد الفائق
علی الاماثل والاقران ۔ صفی الدین ۔ واعز المودین ۔ ومن لہ فی القلب محل مکین ۔ الشیخ

فلان بن فلان الشروانی ۔ بلغه الله تعالی برجوه من الامانی ۔ وبعد حمد الله المتعال ۔ وصلوة وسلاما
علی سیدنا محمد وآله خیر آل ۔ فانه تواترت الاخبار فی بندر اللحیة ۔ بان حیته سولای منطویة علی
السفر الی الدیار الهندیة ۔ فالید یجعل فی ذالک الخیر والبرکة ۔ ویصحبکم السلامة فی کل سکون وحرکة
شعر الله جارک حیث سرت بیمما ۔ وابو البتول وزوجها وابنا ۔
واذا رحلت او ترحلت فکافل ۔ بیس خولک فی المسیر وطه ۔ واستودعک الله الذی لا
یضیع ودائعه ۔ ولا یخون امانته ۔ واوصیک بتقوی الله فانه الصاحب فی السفر والخلیفة فی
الاهل واسأل الله ان یعجل بالوصال ۔ بحرمة محمد وآله ۔ وذکرت لی سابقا ایها الاخ الکریم انک
انک تُرید بقاء الدیوان لدیک لا باس الحال والمال واحد ۔ ولو احتجت الی العبد الذی لا
یزال الحضرتک مبجلا ۔ لجاءک من بندر اللحیة یسعی مهرولا ۔ ثم ان تفضلتم بعاریة الکتاب المسمی
عجائب المقدور ۔ المشتمل علی قصة العجمی تیمور ۔ فهو المرام ۔ من سیدی لهمام ۔ والا فما اُرید ان اشق
علیک ۔ والله یسوق کل خیر الیک ۔ واوصیک یا اخی بوصیة یجب علی ان اعرفک بها اذا اردت
التردد فی الاسفار ۔ ومداخلة التجار الذین هم الفجار ۔ فلا تشتغل بفن الادب والاشعار ۔ وان تهمک
فی علم الفلک الدوار ۔ فانهما باعثان لاشتغال بالک عن امعان النظر فی صلاح حالک ۔ وبحمد الله
قد جعل لک الله قریحة مساعدة فی قول الشعر منهما انجاتک الحاجة الیهما تجد ۔ واشتغل بالتفکر
والتدبیر فی امر معاشک ۔ تواضع للصغیر والکبیر والغنی والفقیر وعلیک بالاستخبار عن الاسعار
فی کل بضاعة ۔ وقابل هذا القول بالسمع والطاعة ۔ فقد عرفت یا اخی اهل زماننا الغدار ۔
ما نهم الا مع صاحب الدرهم والدینار ۔ شعر اذا شئت تحظی بالمفاخر والعلی ۔

محمدة مبنا واسلك مذالك مسلكا + فذاك الذي ان مس ميتا اقامه + بقدرة من ناوي الرميم عظما
فما ابقى + هذا والله المسئول ان يتولى اعانة الجميع على ما يحب ويرضى + ويرزقنا واياكم التقوى
الى غير ذالك والسلام + وكتب الى القاضي العلامة ذو الشرف الجلي عبد الرحمن بن احمد
البيكلي كتابا جواب كتاب + وسمى اليه حين بلغني خبر وفاة عمه رحمة الله عليه وصدره + حديقة
البلاغة وروض الفصاحة + وسيز ان البديع البين الرجاحة + صفي الاسلام + ومصباح مشكوة
الكرام + فلان بن فلان + لا برح في لطف السميع العليم + والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اما بعد فاني احمد الله الذي اليه الرجعى + وصلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل من
دعي فاجاب من دعا + واله هداة الناس + في الخير واللباس + وصدور التحية بعد وقبل
اشارة كم التي هي السحر الحلال + ورحيق البلاغة العذاب الزلال + المتضمنة للتعزية في
المولى الامام رأس الشيعة + وقمر الشريعة + الحافظ الحجة الوجيه + الثبت النبيه + عبد الرحمن
بن الحسن البيكلي + شعر قاضي الشريعة منبع العلم الذي + ان مد ازوى سحاب اد هقا
رحم الله مثواه + وجعل الجنة ماواه + وجمعنا به في دار السلام + مع الذين انعم الله عليهم من
الانام + ولقد عظم مصابه + وجل ذهابه + اذا كان صدر قناة العلوم + ومشكوة ضوار
النجوم + ولكن لا راد لما قضاه الله + فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم + نسأل الله حسن الاستعداد + ليوم المعاد + ثم اخبرني الاخ الشريف احمد ان
خزانة كتبكم احترقت في هذه الايام على ما جاءت من الدفاتر + وغرائب من الاسفار الحاوية للاثار
والمآثر + وتمنى لي ان اكتبا ما وقفت عليه من الفوائد الى تعريفكم في ايثار ما يهمكم + او

زيادة ان اردتم * والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان اذا خف على الخاطر
السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة وسنة التعارف تقتضيان ذالك ان لم يسمح
الخاطر فلا بدع * فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه * وبعد الايام
وصل كتاب المثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر وهو من جل كتب ابلاغة وافخرها
وفي هذا الاسبوع وافى الينا الاخ الاديب عبد الكريم بن الحسن العتمي واملى علينا شيئا مما
دار بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب من بلاغة الانشاء وفصاحة الكتاب * والسلام عليكم
وعلى والدكم المكرم واخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام * وكتب الي في
التاريخ المذكور السيد الجليل الاديب عز الاسلام محمد بن حسين المحاف كتابا جواب
كتاب وصل منه اليه وصورته * من محمد بن حسين المحاف الى سيدي الاخ الاديب
الاوحد العلامة الاكرم الامجد الفهامة * من هو على طريق اهل الوفا والاستقامة * الذي
حاز خصال الكمال * وصار في عصرنا اليه تشد الرحال * من هو حقيق بقول من قال نظم
واذا المطي بنا بلغن محمدا * فظهورهن على الرجال حرام * ان نطق افى بالمفاخر
واعجز منثره ونظمه الاوائل والاواخر * وما ابيك من جنس الاسمح الزمان بشماله * كريم في
افعاله واقواله * شعر لطيف الطبع تسكره المعاني * يطربه اذا اطن الذباب *
حسنة من حسنات الليالي والايام * وفسيح المجد والمقام * فخر الدين وشمسه * وسحبان
فن البلاغة وقسه * وكعبة الادب المجيجة وقدسه * فلان بن فلان الشهواني * لا زال
سالكا في مناهج المعالي سبلها الارشد * واصلا في مدارج الفخار الغاية التي يقول اعنه بالسان

الدهر احمدُ احمد + وابدی الیه سلاما اشهی من الرضاب + والذ من ثنا کهته الاحباب +
اما بعد حمد من لا یستحق الحمد سواه + والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وآله سفن النجاه +
ورضی الله عن اصحابه النجوم الهداه + فانه وصل المشرف الذی ترشفت الراح من ثناه
وتعطرت بارج سعانیه + مشتملا علی الدعوات الکاملة والعهاد + متضمنا من شرح الحال ما
انشرح له الفواد + لا عیب فیه سوی ما اعلن به من الجزم بالرحلة + والعزم علی المسارعة بالمسیر
ورکوب غارب النقلة + فالمأمول ممن بیده مقالید الامور + والیه تدبیر السیر والمصیر ان
یصحبکم السلامة من غیر الایام + ویؤدعکم الکرامة انه ولی الاکرام + الی غیر ذالک والسلام
وکا تبنی فی التاریخ المذکور الصاحب الادیب الیامی عبد الکریم بن الحسین النعمتی
الزبیدی بهذه القافیة الغراء لازال محفوفا بالطاف الله ذی الآلاء + نظم

رفقا فما بال العذول الحسود + یدنی ویدنانی المستهام الودود
ان کان ذا العدل بشرع الهوی + عدلت عنه وانثنیت الجحود +
ما للنوی ما کنت به بعد ما + احکمت التقیا وثیق العهود
من بعد ان کنت لکاس اللمی + وفی جنانا الورد کثیر الورود
نسیت او اعزاک بی عاذل + او اتخذت التیه بعض البرود
حرک عود الهجر طول النوی + ما کیدانانی وتحریک عود
بخلتم حتی بطیف الدجی + حقا لعینی بعدکم ان تجود
قد ذقت سبل الوصل مر الهوی + وای شی ما یبغی الصدود

لاتشتموا بے عاذلی بالجفا ... وتستروا البحر بثوب الوعود

انی وان عذتم بالقلی ... قلبی وحرتم لذیذ الهجود

جهود ایام بسفح النقا ... مررن بیضا واللیالی سعود

کم شهدت عینی سنا کم بها ... وکم جری الدمع لجرح الشهود

الله حسبی من جفاکم ومن ... بعاد خدن المجدرین الجدود

احمد محمود السجایا ومن ... نظیره ما ان لمن وجود

اخی ولا والله بل سیدی ... وشله یعلو وفضلا یسود

اخلاقه الغر وآدابه ... قد شرفانی باعز النفود

من عشر بیت سعالیهم ... لایبرح الدهر الیه الوفود

تنبیه قوله فی البیت السادس عشر قد شروانی خطا لاتیانه بالواو فی الفعل المعتل اللام بالیاء فصواب شریانی واتیانه للفظة شروانی قصد آسنه للتوریة کما لایخفی لانه جاسل بعض ما ذکر فلیعلم

وقلت مجیبا علیه احسن الله الیه نظم

لولاک یا انسان عین الوجود ... لما جری دمعی ودامی الخدود

ولا جنت عیناي لي علة ... دواؤها رشف الرضاب البرود

ولا صحبت الغي من بعدما ... عرفت منهاج التقی والخدود

رفقا بقلبي یا مثیر الجوی ... فی اضلعی لاتشمتن الحسود

ارقتني اضنیت انکیتني ... اضحکت عذالی بطول الصدود

هل لی معین فی هوی من له
جفنی شری السهد وباع الهجود

کیف ارتضیت البعد یا مستلفی
بالصد عنی بعد تلک العهود

أأنت ناس أم تناسیت ما
أورثک انی بهتهام ودود

یا نسمة الصبح التی عرفها
یفوق طیبا نشر مسک وعود

ان جئت یوما بربوع الحمی
فبلغی ناظم تلک العقود

تحیة محفوفة بالثنا
افتن من عین الغزال الشرود

اطلعت یا عتمی بدر الثنا
اشرق من نور علاه الوجود

ماذا اک بدر بل شموس غدت
علی النجوم الزهر فخرا تسود

لا بل معان حزت فی وصفها
انی لها ما دمت حیا حمود

وهاک یا مولای نظما به
علی اشتیاقی للتملی شهود

واعذر شهاب الدین من لم یزل
یلهج بالحمد علی ما تجود

فانه فی مدح مولاه قد
قصر دهتم فی معالی السعود

وکتب الی فی التاریخ المذکور السید الحسیب الفاضل الاریب الادیب الحاج احمد بن محسن الکمین البندیجی کتابا جواب کتاب وصل منی الیه وصورته + الحمد لولیه مولای الذی به بندیجه الحدیدة وسع + وصدیقی الذی صل من القلب محل الولد والاخ + رب البلاغة وامامها + وسلطان البراعة وسنامها + جلاء الخواطر + وانس البادی والحاضر + شهاب الاسلام + وحسنة الایام + المحفوف باللطف الربانی + فلان بن فلان الانصاری الشروانی + ادام الله علیه سوابغ

النعم + وجعله جنة لمقصده اولو الفضل لما جبل عليه من الجود والكرم + والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته + ومغفرته ومرضاته + وبعد حمد الله المحمود على كل حال + وصلوته وسلامه على
سيدنا محمد وآله + فانه وهو المنثور الفخيم + والدر النظيم + فسرني ذانك العود + واخيا
بهيت الجسم وامات العدو الحسود + وحمدت الله عز وجل + على عافيتكم التي هي غاية السؤل
والامل + فالله المسئول ان يمن بالاتفاق + ويقطع دابر الفراق + شعر
وما انبت اشتياقي نحوكم ابدا + الا واكثر مما قلت اخفيه + وقد فهم
فحبكم ما ذكرتموه من العتاب + الذي شانه ان يدور بين الاحباب + شعر
لا تحسبونا ان شط المزار بنا + وعاد الدنية في تقيه بقضى + نحول عن منهج
الود القديم لكم + ونبتغي بالتنائي عنكم عوضا + وقد سبق اليكم ما يرجى به قبول
عذري + وتعلم به حقيقة امري + ولئن اقول شعرا + على كل حال انا المذنب +
فمن ذا الوم ومن اعتب + والحمد لله الذي الف بينكم وبين سيدي الخ العلامة عبد الكريم
العثمي الذي يصدق عليه قول الشاعر + سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد + ملء المسامع
والافواه والمقل + وقد اطنبتي باخباركم + فوق ما قد رايت وانشدت عند ذاك قول
الشاعر + وحدث بي بعدهم فزدتني + شجونا فزدني من حديثك يا سعد +
الى غير ذاك والسلام + فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته + السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته + وصلني ايدك الله تعالى + وزادك رفعة واقبالا + رقيمك الذي ليس له في
حسن المعنى وسلاسة الالفاظ نظير + وبدائعك التي ما نسجت على منوالها انامل البديع النحرير +

اشهد انک امام هذا الفن ومبتکره وشمس فلک البیان وقمره فمن ذا یبارزک وانت واحد
عصرک ام من ذا یباهیک وانت احمد بلغاء مصرک حرس الله ذاتک العلیه من کل
آفه وبلیه ولازلت هادیا لمن امّ جنابک من الطلاب الی منهج الحق والصواب هذا وقد فهمنا
ما ذکرتم والیه اشرتم فالعبد لم یعاتب مولاه الا لامر اوجب ذالک وجره علی سیده المالک
وعلی کل حال فقد اساء الادب وهو حری بان یعاقب فان عفوت فمن فضلک وان
عاقبت فمن عدلک نعم سیدی لعل الحقیر فی اواخر هذا الشهر یتوجه الی طرفکم لیتملی بکم و
یحظی برؤیتکم سهل الله الطریق وکفانا شر التعویق والاخ العلامه عبد الکریم هو فوق
ما ذکرتم ولاشک انه فارس میدان المنظوم والمنثور وسیف فی البلاغه مشهور فلولاه
لما ظهرت فضائل الادب وفاخرت یواقیته سبائک الذهب وقد اجبت علیه بما
کنت اقدم رجلا واوخر اخری فی ارساله الیه وذالک خوفا من الاستهداف المعروف بین
الکتاب ومثلک لایخفاه قصور بانی فی هذا الباب لیت شعری اقوبل بالقبول
ام بضد ما هو المامول لکن المحب کما یقال ستار ویقبل للعثار وسلام السلام علیکم
وعلی من لدیکم ما تعاقب الملوان واشرق النیران وکتبت فی التاریخ المذکور بعد
وصولی الی بندر کلکته المعمور کتابا الی سیدی وسندی ذی المقام الرفیع الوالد الاعز
الاجل حفظه الله عز وجل وهذه صورته من العبد الحقیر الداعی الساعی لکم فی الدعاء اعظم
المساعی غفر الله ذنوبه وستر عیوبه آمین سلام علی تلک الحضرة العلیه المحفوفة
بالطاف ربة البریه ورحمة الله وبرکاته وتحیاته ومرضاته وبعد فالمعروض علی جنابکم

الکریم ✤ وسقاکم الغمیم ✤ انه وصل الملوک بفضل اللہ سالماً الی بندر بنجالہ ✤ وہو فی اکمل نعمۃ
واجمل حالہ ✤ وکان وصولہ فی شہر شعبان غب ان کابد الاکدار ✤ من البحر الزخار ✤ والحمد
للہ سبحانہ علی دوام برکات دعائکم بتغیر حالہ ✤ ولم نیزع بفادح ما قاساہ بالہ ✤ ہذا وان سالتم عن احوال
الجہات الہندیہ ✤ فہی سالمۃ من کل بلیۃ ✤ صفو ما لم یکدر ✤ والمتم بہا لم یضجر ✤ والظاہر ان
الحقیر لم یات لہ فی ہذہ السنۃ المسیر الی ذالک النحو النضیر ✤ لامر یعوقہ عن الخروج من
ہذہ البروج ✤ فلا تشوش خاطرکم الشریف لذالک ✤ وسیعود العبد بحول اللہ الی سیدہ المالک
ثم لا یخفاکم مولای انی اتفقت ببعض المحبین من اہل مدراس فی البندر المذکور فسالتہ
عن حال سیدی واستاذی الامام العالم العلامۃ الشیخ بہاء الدین بن القاضی محسن
الآملی فانبانی انہ انتقل من دار الفنا الی دار البقا رحمہ اللہ تعالی واسکنہ الجنۃ بمحمد وآلہ
وصحبہ ✤ حببت ان اعلمکم بذالک والدعاء من افضالکم مسئول واللہ یرعاکم ویحمیکم والسلام
وعنونتہ بقولی ✤ یشرف المسطور بلثم انامل سیدی ویعتمدہ الولد المکرم الامجد الحاج
محمد بن علی الشہیر بالشروانی اعلی اللہ منزلتہ آمین بندر الحدیدہ ✤ وکتبت ایضاً فی
التاریخ المذکور من البندر المعمور الی جناب مولای الاخ العزیز الکامل ابراہیم بن سیدی و
والدی محمد بن علی الشروانی کتاباً صورتہ ✤ ان الطف ما تنعقد بہ المودۃ بین الاخوان ✤
واتحف ما تنشرح بذکرہ صدور الخلان ✤ سلام یخجل الند بعرفہ ✤ ویباہی النسیم بلطفہ ✤ خص
بہ ذات مولای الاخ الاعز الاکمل ✤ ثالث النیرین الاجل الاشمل ✤ صارم الاسلام والدین
ابراہیم بن سیدی ووالی نعمتی محمد بن علی الشہیر بالشروانی ✤ حماہ اللہ تعالی آمین ✤ وبعد

فان عن لذ ذاك الخاطر العاطر + السوال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد وافر + فهو بكم
الله ذو المنن + مقرون بكمال صحة البدن + بيد انه لبعد الاهل والوطن + ومفارقة العهد
والسكن + طورا يخاطب الحمائم شجوا با غزالة الرقيقة + وتارة يناوة شوقا الى تلك الرياض
الانيقة + وهو يسال الله ان يعيده سالما الى ذاك القطر المحروس + والثغر المانوس +
ليفوز بالاجتماع + بعد الانقطاع + ويخبركم بما حل من الفراق + فان ذاك لا تسعه الاوراق
شعر جمع الرحمن شملي بكم + وقضى لي بلقاكم ارباً + هذا واحوال طرفنا قاره + و
الاخبار سارة + وان سالتم عن اسعار البر والحبوب فهي كفصلة بهذا المكتوب + على آباد
جلال فوري محمود دي ملس بهار خاصة كبير صحن سواكتي تنزيب ترند ام حقيقي ارزنكه
ارز كشه حنطه ذاما السكر فهو في سعر الى نبات وددت ان اعرفكم بذاك والله يرعاكم
والسلام + وكتبت ايضا اليه في السنة المذكورة كتابا من بندر المعمور وهذه صورته +
سلام زاهر + وثناء باهر + اهديهما الى حضرة زين الاكابر + الاكمل الارشد + الحاج ابراهيم بن
سيدي الوالد الامجد + سلمه الله تعالى وابقاه + ومن كل سوء ومكروه وقاه + وبعد فصدور
هذا المزبور + من بندر كلكتة المعمور + والحقير في اتم خير وسرور + بفضل الملك الغفور + وقد
سبق اليكم كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال
واعلمتكم فيه ان الاقدار + اخرتني هذه السنة عن التوجه الى تلك الديار + فالله تعالى يحيانا
للعبد ما فيه صلاح شانه والخير في الواقع ولا شك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم ولكن اراد
الله ذاك + وما احسن قول القائل + شعر ربما تجزع النفوس من الامر + له فرجة

كحل العقال ۵۱ وسياتيكم التحقيق ان شاء الله تعالى من طريق مُنبئ مُفصلا ولا تقطعوا
عنا كُتبكم السارة على كل حال فانا لا نزال نُترقبون لورودها وخصوا من لديكم بجزيل السلام
وفي حفظ الله لا برحتم ۵۲ وعنونت الكتاب بقولي ۵۳ يبلغ المرقوم الى مولاي الاخ العزيز
الاكرم صارم الاسلام والدين ابراهيم بن سيدي الوالد محمد بن علي الشهير بالشرواني
رعاه الله تعالى آمين ۵۴ وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب سيدي الوالد
الامجد من البندر المعمور كتابا صورته ۵۵ يهدي المملوك الى حضرت من اوجب الله
طاعته علية ۵۶ وافاض احسانه على كل منتسب اليه ۵۷ ذاك سيدي ووليّ نعمتي من لا اسميه
اجلالا ۵۸ حفظه الله تعالى ۵۹ سلاما مشفوعا بأمنية لا تحصى ۶۰ بل تفوت من تعداد الرمل و
الحصى ۶۱ محمولا على كاهل الولاء والاشواق ۶۲ لذا لك الجناب المهاب الحاوي لمكارم
الاخلاق ۶۳ اقر الله عيني برؤياه ۶۴ وجعلني من التابعين لما يقتضيه رضاه ۶۵ بحرمة المصطفى
صلى الله عليه وسلم ۶۶ وآله السادات من تأخر وتقدم ۶۷ وبعد فان المملوك منذ اشتغلته ۶۸ الاقدار
عن تلك الاقطار ۶۹ لم يزل يتعلق باذيال الاخبار انارا الله الليل واطراف النهار ۷۰ ليستنشق
ارج خبر منكم ۷۱ ويقف على ما يسر به منكم ۷۲ كما قيل ۷۳ شعر اذا اشتغلتك اشجار المعالي ۷۴
جناها ۷۵ الغض ۷۶ فاقنع بالشميم ۷۷ فلم يفز بتحصيل بعض مراده ۷۸ الى حال تحرير ما يعرب عن
الشوق المستكن في فؤاده ۷۹ وفتى المقصود عافيتكم ۸۰ وحسن استقامتكم ۸۱ هذا ورجائي من
فضلكم العميم ۸۲ ان لا تنسوني من دعائكم المقرون بالاجابة الملك الرحيم ۸۳ الى غير ذالك و
السلام ۸۴ وكتبت في التاريخ المذكور الى الصاحب الفاضل الاديب السيد الاوحد

عبد القادر بن احمد الحبر کتابا بصورتہ + کتابی ایہا الدر الفاخر والجوہر الباہر + یخبرک
انی بعد ان کنت منظوما فی سلک جلسائک الکرام + وندمائک الاعلام + صرت حلیف
الاغتراب + وجلیس الہموم والاوصاب + لا الوی علی ما تتذبذب بہ النفس + ولا ارغب فی محاسن
بدر وشمس + وانا سکلوم الفواد + بصارم الفرقۃ والبعاد + شعر اشتیاقکم حتی اذا نہض
الہوی + بی نحوکم قعدت بی الایام + ہذا وان سالت عن حال غریب الدار + فہو فی نعمۃ
من اللہ العزیز الغفار + بید انہ لم یزل یطارح الحمام شوقا + ویخاطب المنسائم اذا ہبت علیہ
من تلقائک تیقا + فیسمع منہا ما یبرد عقیق دمعہ + ویتوقد جمر غضا الغرام فی منحنی
اضلعہ + شعر لعل الیاسۃ بالجزع ثانیۃ + یدب منہا نسیم البرق فی علل + تنم انہا
المفرد العلم اعول علیک فی شرا کتب احتجت الیہا + ومرادی الاطلاع علیہا + وہی
طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربیعۃ الاندلسی + وطبقات الادباء لکمال الدین الانباری +
وعنوان الشرف للشیخ اسماعیل المقری الیمنی + والعباب الزاخر فی اللغۃ وہو عشرون
مجلدا للامام حسن بن محمد الصغانی + والدر اللقیط فی اغلاط القاموس المحیط للمولی المعروف
براوزادہ + وشمس العلوم فی اللغۃ لسعید بن نشوان الیمنی + والمکلل شرح المفصل فی
النحو لاحد ائمۃ صنعاء الیمن + وشرح الکافیۃ لامیر المؤمنین القاسم بن محمد الصنعانی الیمنی
رضی اللہ عنہ فاجہد یا اخی لتحصیل ہذہ الکتب علی کل حال واذا تیسر لک حصولہا فخذہا
وقد عرفت الاخ ابراہیم ان یسلم لک الثمن ویقبضہا منک وہو یرسلہا الینا مع من یعتمد
علیہ لا تحملوا السہل فی ذالک لان حاجۃ اخیک داعیۃ الی ما ذکر وقلما توجد ہذہ الکتب فی

بندر کلکتہ وبعید واسفار علم المنطق الذی لایوقف لہ علی طائل فانہا کثیرۃ لاتحصیٰ و
أبدی الی علمک الکریم ان غالب طلبۃ العلم فی ہذہ الدیار ینہمکون فی القضایا المنطقیۃ و
العویصات الفلسفیۃ ان خوطب احدہم باللطائف الادبیۃ تنخ وقال ہذہ جزئیۃ وہذہ
کلیۃ وخلط فی حدیثہ العربیۃ بالفارسیۃ فیوقعہ المنطق حینئذ فی قضیۃ ای قضیۃ فزعی
اللہ یا مولای بلغاء الیمن المقلدین بقلائد اداہم حید الزمن الی غیر ذالک والسلام
وکتبت الی جناب سیدی الوالد الامجد ۱۲۲۵ من البندر المعمور کلکتہ کتابا صورتہ

یقبل الارض مملوک لخدمتکم یہدی الیکم دعاء عند خلوتہ
ویسأل اللہ ان یقبیکم فاذا بقیتم نال سنکم کل بغیتہ

اہدی شرائف التحیۃ الی حضرت سیدی المحفوف بالطاف رب البریۃ معتمدی الوالد
الاعز الاشل دام فی حفظ اللہ عز وجل وبعد فصدور ہذہ الرسالہ من بندر بنجالہ عن
قلب تعلقت بشغافہ الاشواق واجفان لتصاعد زفرات الاحتراق دمعہا مہراق والعبد
بکرم اللہ وبرکات دعائکم فی خیر وعافیہ لایکدرہ الا البعد عن تلک الحضرۃ العالیہ وقد
سبقت الیکم عدۃ مکاتیب وفیہا مایعرب عن کیفیۃ حال الغریب ارجو اللہ وصولہا الیکم
وحلولہا بین یدیکم ثم ان سألتم عن احوال ہذہ الجہات فہی سالمۃ من الآفات عیشتہ
اہلہا رضیۃ واسعار انواع اجناسہا رخیۃ غیر ان ہوائہا مؤلم والقوت بہا لم یہضم
یکتفی الجائع فیہا بلقمۃ خوفا من الہیضۃ والتخمۃ وفی ہذہ الایام تحرکت ہمم العصابۃ
الانجریزیۃ لمحاربۃ الفئۃ الشیطانیۃ واذ ذاک اولیٰ الطغام وقد توجہت مراکب الحرب

الشاختة لما يحتاج اليه من الآلات الطعن والضرب + الى جزيرة القوم المسماة بمرليس +
ليمزقون بجمعهم المنصور جموع ابليس + وسيأتيكم الاخبار بالبشارة + فالخير بحول الله ظاهر
هذا ما اردت رفعه اليكم + واياديكم مقبلة + والسلام عليكم + وعنونته بقولي بندر الحديدة يخطى
المسطور بلثم انامل سيدي الوالد المكرم الاجل الافخم الحاج محمد بن علي الانصاري الشرواني
بلغه الله نهايات الامانى + وكتب الى سيدي الوالد الامجد حرسه الله تعالى من بندر
الحديدة في العام المذكور كتابا صورته + قرة العين وثمرة الفؤاد الولد المكرم العزيز احمد سلمه
الله تعالى ورعاه ومن جميع المكاره وقاه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الاحرف
من بندر الحديدة وابوك في خير وعافية وانت ان شاء الله كذلك وقد شق علينا فراقك
عجل الله بلقياك وهذه مدة قد انقضت ولم ياتنا من تلقانا يسر به خاطرا نيك فلعل المانع
خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام مع الذين وصلوا الى البنادر اليمنية
من بندر مخا فلم تفضل بذلك لاندري اتقيم انت في بندر كلكتة ام توجهت الى جهة اخرى
فالمرجو منك اينها الولد العزيز ان لا تقطع مكاتبتك عنا على كل حال فقد علمت بحال
ابيك وما يعانيه من الم الفراق هذا واحوال اليمن رائقة غير رائقة + وقد بينت لك تفصيل
هذا الاجمال في الكتب السابقة + وسيجعل الله بعد عسر يسرا + ونسأله ان يجري اللطف على
قدر الضعف والسلام + ووردالي من تلقانا على الله شانه مكتوب في التاريخ المذكور
وصورته + سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز الارشد + قرة عين محمد
احمد + وفقه الله لمرضاته امين + وبعد فان الشوق الى رؤياك جزيل + والسؤال عن كيفية

عالک غیر قلیل + وہذہ مدۃ مضت + ولیال انضمت + ولم یصل سنک ما نطلع بہ علی حسن
احوالک لیت شعری ایا قاطن انت ببندر کلکتہ ام بجہۃ اخری المراد منک توضیح ما نحن
متشوشون من عدم اطلاعنا علیہ ولو باختصار لاتحمل السہل فی ذالک ہذا واحوال الیمن و
الشام + مشوبۃ بصروف اللیالی وحوادث الایام + فسال اللہ ان یکشف الغمۃ + عن ہذہ الامۃ
بحرمۃ محمد وآلہ + الی غیر ذالک والسلام + فکتبت الجواب لذالک الجناب بما صورتہ + یقبل
الارض العبد المعترف بتقصیرہ + فی حق مولاہ وسیدہ + وذی المقام الابہ + والمجد الاثیل
الافخر + وقاہ اللہ تعالی من شرور ذوی الشر + بحرمۃ النبی وآلہ + ما دارت البشر + ہذا والمعروض
علی جنابکم الشریف + انہ ورد الکتاب ان اشتملا ان علی الکلام اللطیف + فقابلہما العبد بالاکرام
وصلی بہما الجبور التام + بید انہ تکدر + حال اطلاعہ علی ما شوش ذالک الخاطر الانور + فاللہ
الشاہد الخبیر + بما لدیہ من الاشواق + التی لاتسع شرح شئونہا بطون الاوراق + الی ذالک
السید الکبیر + وکیف ینسی العبد من اوجب اللہ طاعتہ علیہ + ویری من اعظم نعم الباری
الشمول من یدیہ + وقد سبق الیکم کتاب + وفیہ ما یغنی عن اعادۃ الخطاب + ارجو اللہ الکریم الوہاب
وصولہ الی ذالک الجناب + ثم ان سالتم عن حال ہذا الغریب فہو فی خیر من الملک المجیب +
ماکث فی البندر المعمور بخیالہ + علی اکمل عزۃ وجلالہ + فلولا تعلقہ بخدمۃ الدولۃ الانجلیزیۃ +
لبادر للوصول الی تلک الحضرۃ العلیۃ + ولاشک انکم تعتقدون ذالک + وان طالت غیبۃ العبد
فلعلہ تعلیہا السید المالک + ہذا والی ما من افضالکم مسئول + ومن الحقیر المتمسک بولائکم
مبذول + وبلغوا السلام الجزیل + الی المولی الکرم سمی الخلیل + ومن ہذا الجانب الداعی لکم

فیروز احمد یقبل اقدامکم وسلام السلام ورضوانہ علیکم ✣ وعلونت الکتاب بقولی بندر الحدیدۃ
یتجدد المسطور بمطالعۃ سیدی الوالد الامجد عز الاسلام الحاج محمد بن علی الشہیر بالشرفی
حماہ اللہ تعالیٰ آمین ✣ وکتبت الی مولای الاخ العزیز الکریم الحاج ابراہیم ۱۲۲۶ سنۃ کتابا
صوبتہ ✣ نظم شوقی الیک وان تنائت دارنا ✣ شوق الغزال الی مراتع سربہ
او شوق ظامی النفس عادف منہلا ✣ منعت اطراف القناعن شربہ ✣ سلام ارق
من نسیم الاسحار ✣ واعذب من سیاہ الانہار ✣ تخص بہ ذاتا حضتہا الخلاق بمحاسن الاخلاق
واضاء ذکرہا فی جمیع الآفاق ✣ ذات اخی صفی الدین وبدرہ ✣ وصبح الادب وفجرہ ✣
وشرف النجیب وفخرہ ✣ الفائق علی العقد الثمین نظمہ ونثرہ ✣ سیدی فلان بن الوالد
المکرم محمد الانصاری الشہروانی ✣ حفظہ اللہ تعالیٰ بالسبع المثانی ✣ والسلام الجزیل ✣
یغشی مقامہ الجلیل ✣ وبعد حمد اللہ علی جزیل الاحسان وصلوۃ وسلامہ علی المصطفی من
عدنان ✣ والاقتران بالقرآن ✣ وجمیع صحبہ وانصارہ وحزبہ ✣ فصدور الاحرف القاصرہ ✣
من بندر الحدیدۃ من اشواق متکاثرہ ✣ للسلام والمعاہدہ ✣ التی ہی نصف المشاہدہ ✣
وللسوال عن الاحوال احال اللہ عنک کل مکروہ ✣ وبلغک من خیری الدارین ما
ترجوہ ✣ واخوکم یحمد اللہ الیکم قد وصل فی المرکب المسمی بالعثمانی من بندر جدۃ الی بندر الحدیدۃ
نہار الرابع من جمادی الآخرۃ مع من یتعلق بہ بحال السلامۃ وحصل بنا اثر زائل فی
بندر جدۃ نحو ثمانیۃ عشر یوما ثم رکبنا البحر والآن قد من اللہ باطراف العافیۃ والصحۃ للبدن
ونسالہ تمامہا وتوفیر الاجر وادامہا وان سالت یا اخی عن ثمرۃ الفواد وقرۃ العین

فلانة فقد اختار الله لها دار البقا اعظم الله للجميع فيها الاجر * وعصم القلوب على الفراق
کنایۃ از وفات است ۱۲
بالصبر * وكان وفاتها في بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة ولقد شق علينا مصابها و
الی الخ ۱۲
فراقها * وعظم لدينا انظلامها * ولا يفيد الا الرضا بما قضى اجل عز فهذا والله هو المصاب
الذي اورث في القلب تزايد الكرب * ولا نقول الا ما يرضي الرب * انا لله وانا اليه
راجعون وحصل لنا قبل وفاتها وبعد وقضى الله عليه فله ما اعطى وله ما اخذ وله الحمد * ونسأ
پسر ۱۲ وفات کرد ۱۲
الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد * هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن * والاجتماع
بسيدي الوالد والاخوان والمحبين والشكر والمن * نعم يا اخي قد صدرت الى جنابك
كتب على طريق مبنى ارجو الله وصولها اليك وحصولها بين يديك * واستغم الله
عليك * وكتبهم التي ارسلتموها في الموسم وصل جميعها بنا وبجميع ما صدرتموه بموجب ما
الكتب ۱۲
ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة وصولنا الوالد الكرام والاخوان
خصوصا ۱۲
سيما الحاج الاكرم خالكم العزيز محسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم * وعظم الله
لكم الاجر في الصنو المرحوم محمد بن سيد رتو في بندر الخا في شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا
وصفوها يا اخي كدر * والآخرة هي دار المقر * نسأل الله السعادة وحسن الخاتمة بمحمد وآله و
صحبه * وان تريا اخي ان تخرج هذا العام لتلاقي بكم فلما تاخر ان الاشواق اليكم متزايدة
والله يمن بالاجتماع على اسر الاحوال والسلام * عنوان الكتاب بقوله بندر كلكتة المحروس
يبلغ المرقوم بعون الحي القيوم الى الاخ الفاضل العلوم امام المنثور والمنظوم شهاب الدين
فلان بن فلان الشهير بالشرواني بلغه الله الامامي * فكتبت الجواب لذلك الجناب بما

۵۹

فی ذکر ۱۲ منه

۵۶ زوائد پر

دیکھ لیں

۱۲ منه

۵۶ عنوان بالفارسی

بعض العنوان

یقال عنوان

الکتاب اسم

عنوانه وعلوان

الکتاب اسم

عنوانه ۱۲

صورتہ + الحمد للہ واجب الوجود الی الدائم المعبود والصلوٰۃ والسلام علی سیدنا محمد ذی
المقام المحمود + وعلی آلہ واصحابہ اولی الفضل المشہود + وبعد فان غرب الاوطان + ومن
تراوفت علیہ الاحزان + بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان + واضرم نیران القطیعۃ فی الفواد
الولہان + یہدی لیک ایہا الاخ الشفیق الاکبر + الماجد النبیل الافخر + سلاما لو تصور کان
درا + ویاقوتا یقلب فی الیدین + ہذا وکما یتبہم المرسلۃ برا وبحرا + قد تشرف بوصولہا الحزین
کثیر التاوہ والانین + ونثر لہا اشتملت علیہ عبرات ماقیہ نثرا + وکان آخرا وصولا الی +
الکتاب المبعوث من طریق مبنی + فسرحت النظر فی سطورہ + وبدیع منظومہ ومنثورہ +
فرایت فیہ مالو اصاب حجرا لتفتت + او بجم علی فواد کبی لتنشت + وذالک ما وافی خبرہ
الی بالتواتر + وصار تقلبی المتوقع من استماعہ للشجون تکاثر + وماذا لا الاخبار عن
افول شمس الاخوین + بل طموس نور العینین + وقد سبق فی شانہا ما جری بہ قلم التحریر +
کما لا یخفی علی ذالک الجناب الخطیر + وما حصل بتلک الجہات الیمنیہ + من البقیۃ الوہبیۃ
فقد عظم لدینا وقوعہ + وکدر صفونا سطوعہ + ولم ینفع العبد الا التسلیم لقضاء الرب + والصبر
علی حوادث الدہر وخطوب الکرب + فالحمد للہ علی سلامتکم + ودوام عافیتکم + ولا تحزن علی
مافات + واغتنم یا اخی السلامۃ من الافات + واعلم ان الدنیا عسل مشوب بسمم + وفسح
موصول بغم + وانہا سلابۃ للنعم + اکالۃ للامم + فاذا احطت علما بذالک + فلا تجعل للہم مسلکا
الیک فانہ یؤدی الی المہالک + وذکرتم ان جمیع الکتب والاثاث قد استقلت علیہ یدی البغاۃ
فکل ہذا یفدیکم وسیعطیکم اللہ من فضلہ احسن مما فات + ووالله ان خاطری لم یتکدر + بعد

اطلاعی بسبب اخبر بنجاتکم من فاوح الشر + الا بورود خبر احتجاب ذالک النور بحجاب رحمة
الملک الغفور + فلو کنتها ما ذی الازمان + لما سکن ما بقلبی من زفیر الاشجان + رحمها الله
تعالی واسکنها الجنة + هذا ما اراده وجل ثناه فالشکر والمنة + وایاک یا اخی والجزع فانه اشد
تعبا من القبر + وفوض امرک الی الله یعین علیک یا لاجی + نعم وامنت علیکم النعم + قد شق
علی المملوک مولای ما عرض سیدی الوالد + من المحن الشداد + فالحمد لله علی سلامته و
سلامتکم + وعافیته وعافیتکم + الی غیر ذالک والسلام + وعلوته بقولی بند الحدیدة یخطی
المکتوب بنظر سیدی الاخ المکرم الاعز المحترم الحاج ابراهیم بن محمد الشهیر بالشروانی
دام سالما آمین + وورد الی فی العام المذکور من تلقاء السید الحبیب الکامل الادیب
جمال الاسلام علی بن احمد البحرانی الساکن فی بیت الفقیه جواب کتاب وصل منی الیه
وامنت نعم المولی علیه وهذه صورته + اهدی سلاما کانوار الربیع نشرا + واقبال الحبیب
لطفا وبشرا + والعقد النفیس قدرا + ونفس الریاض عطرا + اتی من عتاب المحب
للحبیب + وشکوی السهام الغریب + الی سیدی واخی الاکرم السعید الطالع + ذی المحیا المنیر
الساطع + من طبعه الله علی الکمال والبسه حلل الفضل والافضال + فهو المشار الیه فی مشکلات
الادب + المنتهی منه الی غایة رفیع الرتب + سحبان البلاغة وابن المراغة + واحد الاوان +
الفائق علی الاقران + الملوذعی الاریب + المنشی الماهر الادیب + من شهد له بالبراعة القاضی
والدانی + الصفی الوفی + الشیخ غلمان بن خلمان الشهیر بالشروانی + لابرح موفقا سعیدا + و
مؤیدا رشیدا + واتحفه السلام + ذو الجلال والاکرام + باسنی سلام واوفاه + واعلاه واشهاه

وبعد فاعلم حفظ الله تعالى محبتك وادام سرورك وبهجتك ان تراكم كام الاشواق
وتزاحم ضرام الاشتياق لعمرك شيئ يطول شرحه ولا يمكن وصفه فالله يقدر الاتفاق
بكم على اجمل حال بحرمة محمد وآله خير آل هذا وقد وصل ذالك الرقيم والخطاب العذب الوسيم
بعد مدة مديدة من طريق بندر الحديدة فحمدنا الله على عافيتكم وصلاح حالكم والحقير في خير
وعافية يكتب في عجائب الزمان ونتائج لمات الملوان فرايت لكن ما يذوب محبتي و
سمعت لكن ما يفيض مدامعي وللّٰه تعالى في دهره نفحات وعسى ان يجعلنا من عباده
الذين تابوا عليهم فعملوا الصالحات وهو المسئول ان يطفي حر النوى بالمشافهة ويغني
عن المكاتبة بالمواجهة الى غير ذالك والسلام وعنونه بقوله بندر كلكتة تيشرف السطور
بلثم اقدام سيدي الاخ الاديب الماجد الاريب الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالى ووردت
الى في العام المذكور من بغداد هو لاي البراع الاشكل الاسير جمال الاسلام علي بن احمد الخولاني
المكتوب صدره سلام عليكم من قلبي اليكم حنين فصيل افرزته الركائب
وما كان قلبي ساعة بغيركم ولكنه لا يغلب الله غالب سلام ممزوج بالشوق و
الغرام مرتبط باسباب المحبة على الدوام يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم
ويرسل العيون كالعيون وابل الغمائم للحضرة التي تاهت باصناف المفاخر وباهت
السماكين معلوها ومجدها الجلي الباهر حضرت الاخ الفاضل الاديب البارع اللبيب صفي
الاسلام فلان بن فلان المشهور بالشرواني رعاه منزل المثاني وبعد حمد الله عامر القلوب
على الود الاكيد والصلوة والسلام على من ارسل رحمة للعبيد وآله اهل الشرف الجليل و

الفضل العديد + فصدور الحقيرة من صنعاء الخميمة + لازالا مفروض التحية + وانوكم وذووه في
اجل نعيم وحال مستقيم لانزال نسأل عن احوالكم كل حين وتب ودج + ودخلا ارض الهند وبنها
خرج + فيخبرون انكم في خير وعافية الحمد لله على ذالك نعم النعم الله عليكم + مصرعه
ماكذا تورد يا سعد الابل + كتبنا اليكم مرة بعد مرة + فما بالكم اعرضتم عن جوابنا + ولم ادر بما
هو الموجب للجفا بعد الصفا + وانوا لمروة تتحاشى الهجر وياباه + واذا قد جرى شئ + مايوجب
الصدود عني + فاقول العبد معترف بذنبه تائب الى ربه وشملكم سن بقيل العثار + والخليل
كما يقال ستار + ثم انه كتبت وكيت الى غير ذالك + والسلام + فكتبت الجواب مداعبا و
سعاتبا لذالك الجناب + وفي صدره هذه الاراجوزة + الرائقة العزيزة + نظم

اهدي سلاما وثناء ازاهرا ... يفوق نفح الطيب والعبيرا
الى اخي المجد الحبيب الناسي ... معتمدي رب الفواد القاسي
ذاك الذي اخرب بيت الود ... ومال ليل لنقض العهد
ذاك الذي شيد اركان الجفاء ... وهتم ان يهدم حيطان الوفا
ذاك الذي سوغ هجره صبه ... وسل سيف البغي لي بحربه
ذاك الذي ان جئت يوما سائلا ... سنه الرضا اعرض عني قائلا
اتبغني من بخل خولان الرضا ... وسخطه علينك بالبعد قضا
لاترج مني الود والملاطفه ... فليس واو الود مني عاطفه
ذاك الذي كان قريبا فنائي ... فدنيته وللعهود مارعى

ذاك الذي اوجب خفضي ونصب
ذاك الذي تغنيتما ✦ وتغفوه تكذرا ✦
ما هكذا طريقة الاخلاص
ما هكذا المصاحبة ✦ ما هكذا المقاربة
سقيا لايام اذا ما ذكرت
كنت بها اقطف زهر الانس
نعم ولم انس ليالي السمر
وجمعنا في القصر بعد العصر
ما العدل هذا ايها الاسير
صدقت في قولك والقول مخل
مهلا فما انت لعمري منصف
ثم ان رمت سنابح الهدى
اياك والعدول عن سنن حي
لا خير في رفض الولا ✦ والنصب يعلى ويعلى
ما قولكم قضاة صنعا اليمن
اجيدان يمضيا ✦ امامه بعد الزمن
بالله ثنوا بالجواب الشافي

لي القلب منه ليغرو قلبي النصب
ونظم عهدي نثره ✦ وللمحبة شعرا
كما وغفار ذنوب العاصي
بل هذه مجانبة ✦ قد اظهرت مثالبه
حزن فؤادي والدموع انتشرت
واقتني سمر النفس
وطيب ها تيك الاحاديث العشر
يا سن طوى الخلة بعد النشر
جورك فينا جائر مشهور
ما هكذا تورد يا سعد الابل
وغير لائق بك التعسف ✦
الى سمي الطهر حمله احمدا
والخبط في سبل الضلال الداجي
اني الشوق لا ولا ✦ والعهد ما تحولا
وشيعة العدل اولي الفطن
فاي شيء اقتضى ✦ لمالك التعرضا
لنظهر الحق لدى الانصاف

لا تغفلوا عن حل هذا المشكل ۞ لمع برهان وعواه جلي ۞ بنيا اترنم بلطائف الاغراد
الحركة لما سكن من الشوق في البال ۞ واتذكر الوطن وسكانه ۞ وازال وقطانه
اذ ورد المهرق الفوف ۞ المشتمل على ما هو ارق من النسيم واللطف ۞ من تلقاء حضرة
اسير بحر الكرم ۞ من اثنت عليه السنة العرب والعجم ۞ نظم ما قلت في وصفه شيئا
لا مدحه ۞ الا وجدت ثناه فوق ما اصف ۞ جل الله حاله ۞ ويسر آماله ۞ فحمدت الله على
صحة هيكله الشريف ۞ والتفاته بعد الاعراض الى السؤال عن حال صفيه الاليف ۞ وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ورضاه ۞ هذا ان سالت ايها الخل الشفوق ۞ من
الصديق الصدوق ۞ فهو بكرم الله في اجل نعمة وابتهاج ۞ رائق الطبع والمزاج ۞ فالله
المسئول ان يجعلكم كذلك ۞ ويحفظكم بكرام الملائك ۞ ثم ان الامر الذي ذكرتم ۞ وبه
الينا اشرتم ۞ فجوابه كيت وكيت وذيت وذيت ۞ الى غير ذالك ۞ والسلام ۞
وكتبت سنة ۱۲۲۷ الى حضرت الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة الحلال
من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلي مولانا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الولي
كتابا صورته ان ابهى ما جرى به اليراع في سيادين القرطس ۞ واشهى ما استلذت به
الاسماع وطربت به النفوس ۞ تحيات ارق من الصبا ۞ وابهج من ايام الصبا ۞
وتسليمات تفوق الرياض نشرا ۞ وتسمو على الشمس المنيرة فخرا ۞ يخص بها حضرة
مصدر الفضائل ومعدن المعارف ۞ ورب الادب الذي لولاه لما طاف بكعبته عارف ذو
المجد الاثيل الاقعس ۞ والسؤدد الجليل الانفس ۞ هو عبد العزيز خير امام ۞ قد تناست

فروعه والاصول * لازال محفوظا من شوائب الزمان * ملحوظا بعين عناية الملك الديان
وبعد فالداعي لتحرير ما وجب رفعه الى ذالك المقام * الحري بالتبجيل والاكرام * هو
الشوق الذي اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام * وكلمت صوارمه الفواد المنيع بصروف
الايام * ولا غرو فان فضلك المشهور الذي لا يمكن ستره * قد شوق اليك من دل على
وفور محبته لجنابك نظمه ونثره * هذا ولا يخفاك * اقر الله عيني برويتك * اني لم ازل في
ارسال هذه الرسالة * الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به المملوك رفعته
وجلالة * وما ذاك الا زهرة من حدائق نفائسك البهية * ودرة من درر لطائفك الابهية
بهاء العقد الثمين والنفحة العنبرية * فما لوذ عليك الا ما لطولت على من نحوه بل اتصدى
من سلسبيل معانيك بقطر الندى * فانك الكافي لمهمات الاحبار ومجيب النداء * وهذه
ابيات سمحت بها القريحة الجامدة * والفكرة الخامدة * ارسلت بها الى جنابك * لتكون
سببا لاستجلاب بديع خطابك * فالمأمول من افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب
الوطن * ونازح الاهل والسكن * واقيلوا عثراته * واسبلوا ذيل حسناتكم على سيآته * والسلام
عليكم وعلى من لاذ اكم * وحضر بنادكم وانتسب اليكم *

نظم

هل لصب شفه برح الغرام	مخلص مما به عانى الهيام
قلبه قد ذاب وجدا والهوى	بلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه في البعد الكرى	هكذا حال المشوق المستهام
اودي كي يا هند بالتقيا فتى	كاد ان تيلف من حر الاوام

واذكري عهدا به كنا على ... طيب عيش ونعيم وانتظام

ليس هذا الهجر من بعد اللقا ... يا منى قلبي حلالا بل حرام

من مجيري من جفا من حرمت ... قربها مني وصنت بالسلام

آه كم اشكو هوا ها وهي في ... معزل عما به ذقت الحمام

ايها العشاق حالي عبرة ... للذي يهوى سليمى او سلام

هذه هند جفتني بعدما ... كنت منها احتبي زهر المرام

فليمل عن ناقضات العهد من ... يرتجي من ربه حسن الختام

ما انتفاع الصب منهن اذا ... لم يكن منهن حفظ للذمام

يا ابن ودي انني قد نبئت عن ... من له الرحمن خلاق الورى

لو دعى شرف العلم به ... المعنى جل قدرا في الانام

قل لمن لاذ بدين المصطفى ... وولاة الآل والصحب الكرام

كن بهذا المرتضى مستمسكا ... تحظ بالمقصود في دار السلام

هاكها عبد العزيز المجتبى ... منتهى مأموله ان تقبلوا

يبتغي منكم بودا ولا ... لا بر حتم سادتي في نعمته

مدحه الجاري بنوع الانسجام

غير هذا من انيل الافضل الاتم

وارتفاع ما جرى صوب الغمام

بالنبی الطهر طه من به ✣ طیبة طابت وفارت والسلام ✣ فکتب الی الجواب
ولله درّه ✣ فلقد ادهش الافکار نظمه ونثره ✣ کیف وهو العالم الذی ان تکلم
اطرب السامعین بلذیذ کلامه ✣ وان علّم اکسب المتعلّمین فرائد من فوائده التی
لا یظفر بکنوزها الا من کان متمسّکا بولائه لائذا بعقابه ✣ وهذه صورة الجواب ✣
وفی صدره ستة ابیات من نظمه المعرب عن العجب العجاب ✣ وهی ✣

یا من لعلّ له سیرا یبلغه ✣	دار الامارة بلّغ حیث تاتیها
منّی السلام الذی ما زال منبعثا	من المشوق الی نفس یوالیها
حبّذا له همّة علویة جمعت	کل الفضائل دانیها وقاصیها
فلا یعادر فینا غیر مکتسب	ولا فضائل الّا وهو حاویها
لازال یرفل فی ثوب العلی مرحا	متحازة عنده الدنیا بما فیها
مکمّلا دینه فی ذاک سابغة	عقباه مستوفیا سنها معالیها
سلام کالطاف الاله لمجتد	سلام کاخلاق النبی محمد
سلام کالحان العنادل سحرة	یجاوبها سجع الحمام المغرد
سلام کمسک الصدع یلهو به الصبا	علی صفحتی کافور خدّ موّرد
علی من تصدّی منصبا اهی منصب	علی من ترقی مصعدا ای مصعد

اعنی به مجلس الفاضل الالمعی والادیب اللوذعی ✣ الذی هو واحد فی فن
الادب لا ثانی له ولا ثالث وان کانا فیها الجاحظ والاصمعی ✣ زاد الله فی عمره وادبه ✣

وبارک فی رزقہ وذواتہ بدہ + اہدی الی ہدیۃ مرضیۃ قدرہا عالی + وشہا غالی +
وہو عقد من اللآلی المنظومہ + ودرج من الجواہر المنثورہ + اما نظمہ فاعذب من الماء
الزلال + واہی من بدر الکمال + واما نثرہ فمن الخمر السلسال + بل من السحر الحلال +
ہذا واما ابیاتہ المدیحیۃ فیا لہا من انسجام + وحسن افتتاح واختتام + فما احسن
تمہیدہا وتشبیبہا + وما الطف واعلی تخلصہا ونسیبہا + لا عیب فیہا ولا نقص +
الا انہا لم تصب سہامہا موقعہا + ولا سیوفہا مصرعہا + ولا قوسہا منزعہا +
کیف ومن صمد بہا الیہ + ورفت فی حلل البلاغۃ لدیہ + ممن لا قدر لہ ولا قدر +
ولا نخل فی وادیہ ولا بندر + ربعہ قوار ومنزلہ خوار + ووجودہ وعدمہ سواء + لا سیما
منذ ابتلی بالاسقام والاعلال + وتغیر جسمہ فہو الحف من الخلال وادق من
الہلال + ما رأی العافیۃ منذ سنین فی حلم + ولا بات منذ اعوام الا فی وصب
وسقم + واذا کان جسمہ بخوما ذکر فکیف حال الروح + واذا کان بیتہ ہکذا فکیف حال
السوح + ومن المجتمع علیہ ان بین الجسم والروح لحمۃ وشیجۃ + وعلقۃ اکیدۃ +
ضعف کل منہما علی ضعف الآخر دلیل + ومعرفۃ کل منہما الی معرفۃ الآخر
سبیل + ولذا قیل فی المثل السائر رأی العلیل علیل + نعم کان ہذہ العین الجامدۃ
مرۃ ماء + وکان لہذا الکلا الیابس حینا نشوا ونماء + کما یقال کان ہذا الشیخ شابا
یرفل فی حلل الشباب + وہذا الاقطع کان کاتبا یہرف فی فن الخط والکتاب + ولکن
ایش یجدی کان وکان + اذا لم یصدقہ حاضر الحین والآوان + ومما زاد فی حیرتہ انہم

لا یجد صلة یصل بها صاحب هذه الابیات + ولا مکافاة یکافی بها مسدی هذه
الکرامات + ان کافاه بهدایا و تحف + و نفائس و ظرف + فلا هی عنده و لا
صاحب الابیات یرضی بها صلة لعلو همته + و ان تاول قول القائل + شعر
لا خیل عندی اهدیها و لا مال + فلیسعد النطق ان لم یسعد الحال + رجع الیه
اللوم + و ضاق علیه الیوم + کیف و عجزه عن المال و عجزه عن الکمال سیان + و لا
یحسن عرض البضاعة المزجاة فی سوق صیارفة هذا الشان + و ان مال الی اهدائه
ما عنده من مسائل العلوم + فلا یدری الی ما یرغب طبعه + و یستلذه سمعه + فلعل
ما یهدی لا یلیق لدیه + و لا یقیم وزنا علیه + فان علم بذالک + جبر بعض ما هنالک
و لما تحیر فی الصلة باقسامها + و المکافاة بانواعها + رجع رجوع الحائر + منقشعا عما فی الخاطر
فوجد حدیث رسول الله صلی الله علیه و علی آله و صحبه و سلم کالمنیة الحاضر + و هو قوله علیه
الصلوة و السلام + من صنع الیکم معروفا فکافئوه فان لم تجدوا ما تکافئون به فادعوا
له حتی تظنوا ان قد کافئتموه + فبادر الی الدعاء جزاکم الله خیرا + و لا الحق بکم فی
الدارین ضیرا + و بارک لکم فی عیشکم و ولدکم و ذات یدکم + و زاد فی رزقکم و علمکم و ادبکم
و هانا کاشف لدیکم عن استقامی و اعلالی بابیات مقطعة فی بحر قلما تستعمله العرب
العرباء + و اتخلص فیها الی مدح سید الانبیاء + افضل اهل الارض و السماء + و لما کانت
النون تالو الیم فی حروف الهجا + و کانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتدا + ناسب
ایرادها نونیة + تالیة لابیاتکم الیمیة + و هی هذه + یا سائرا نحو الحمی + بالله قف فی بانه +

۵۴ سیان ای مشترکان فی عدم الکمال ۵۵ عاجز عن الکمال ۵۶ مزجات کم قیمت ۵۷ صیارفه نقادان ۵۸ قوله والی ای الی ای علم من العلوم ۵۹ تحسین حسن و تقبیح کردن ۶۰ جواب عن قوله و لما کان الخ

واقر طوا میر الجوی ۱۱ ... مبنی علی اسکانہ ... ان یہ نالوا من حالتی

فی المستقر سند فقدتہم ... فالقلب فی خفقانہ ... والراس فیہ دورانہ

ان فتشوا عن وضع ... عینی بعدہم قل حاکیا ... کالغین فی تبیانہ

والبحر فی ہیجانہ ... ستشتتا اوقاتہ ... ستکدرا سلسالہ

فغیبت المسوح الہوی ... فیظل فی سیمانہ ... والشیح یہتک سترہ

والضحو لیس جمرہ ... واللیل کحیل بالقذی ... والسہد فی اجفانہ

واختل امر معاشہ ... وسری الضنی فی جسمہ ... والضعف فی اعضائہ

والنقص فی ارکانہ ... لکنہ مع ما جری ... شغوف حب المصطفی

فخیالہ فی قلبہ ... وحدیثہ بلسانہ ... یتلو ثنا مآثر صحبہ

ویعی مناقب آلہ ... ویحن عند علیہ ... ویہیم فی عثمانہ

ویدوم یطلع سندہ ... بدا شعورہ مستہزا ... فی لقمتہ بخوانہ

اوجرعۃ من حانہ ... وکذاک یشکر نعمتہ ... وصلت الی آبانہ

وجدودہ وفوادہ ... ولسانہ وجنانہ ... ولطالما یدعو لمحا

فی الدعا رسبالغا ... لیطوف فی بستانہ ... ویشم من ریحانہ

یا من یفوق امرہ ... فوق الخلائق فی العلی ... حتی لقد اثنی علیک

اللہ فی قرآنہ ... امن علیہ برحمتہ ... سوفورۃ یہدی بہا

وتزید فی عرفانہ ... وتکون بصلحتہ لا تمر

بطنانہ وظہورہ ... ۱۹ ... وتکون بصلحتہ لا تمر

۱۱ امر من القرایۃ ۱۲ ... ۱۳ ... ۱۴ ... ۱۵ ... ۱۶ ... ۱۷ ... ۱۸ ... ۱۹ ...

سعاشه وسعاده + فی یسیره وتکون لحظة لحظی نیرانه + وانتفع به فی
کل ما + ینتابه واسأل له + التثبیت فی عشراته + والنقل فی سیراته +
صلی علیک اللہ آ + خر دهره متفضلا + مترحما وحبالک المرعو من احسانه +
ثم انی وقفت فی الختام المسکی + لطرسکم الکریم البهی علی ما یکشف عن نسبکم ونسبتکم +
اما النسب فمدوحة الابصار + وقد ورد فی فضائلهم من احادیث السید المختار + ما یربو
علی الآحاد والاعشار + واما النسبة فالی الیمن الشریف + وقد ورد فی فضائل اهله ما
یزید علی سائر البلدان وینیف + مثل قوله + اتاکم اهل الیمن هم ارق افئدة والین قلوبا +
فهنیئا لکم بذا النسب وبذه النسبه + وعرفکم قدر هذه النعمه + ولنختم بالسلام کما بدانا +
والسلام علیکم ومن حضر فی ناديکم + وعلی من لدیکم او توسل بکم وانتسب الیکم + وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمین + وکتبت من البندر المعمور فی العام المذکور الی
ذی المقام السنی والفضل الجلی بهجة هذا الزمن وزینة اقطار الیمن قاضی القضاة
احمد الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهکلی لازال فی حفظ المهیمن الولی مکتوبا
صورته + یقبل الارض مشوق لاتقف اشواقه علی حد + ولا یضاهیه من یدعی الغرام
فیما یعانیه من الوجد + عبرات عینه هایمة علی خده + وحسرات قلبه لایمکن دفعها الا
اذا عطف الحبیب علیه بعد صده + لم یزل متقلبا لورود ما یشفی به العله + ویطفی بردہ
لهب اشتیاقه وحرارة الغله + فلم یفده انتظاره الا تضاعف الشجو المقلق + ولم تبلغه
انکاره الا الی ما یزید به الوجد المحرق + مهلا ایها الحبیب المعرض عن صفیه الکئیب

ما هكذا اشرط الوداد * وغير جائز لمثلك ان يقضي بالصد ودعن نازح الاهل والبلاد *
كيف وانت السيد الذي لولاه ما تعبده الشوق * ولا اذتاد فوادُه طاعة لسلطان
الهوى والتوق * ايجمل بك هذا الانقباض * عمن اعلّة منك الاعراض * اسلك
ينجل بالدر المنثور * لمن له في ولاك خبر مشهور * شعر ماضر او تبقية مقيت
سن * حتى الممات وفاه لم تغير * اهكذا سيرة الاحباب سمع سن كابد لا حلهم
الاوصاب * اهكذا انتائج قضايا النخلة * لمن لا يرى للنقائض في كمال وفانه خلة *
شعر قلبي يحدثني بانك متلفي * روحي فداك عرفت ام لم تعرف *
وما انا والد من يغتر بالمودة الممنونة صفحا * ويطوي عليه تجلت المسرات من
سُتر فاتك الميمونة كشحا * شعر لا تحسبوني في الهوى متصنعا * كلفي بكم
خلق بغير تكلف * وها انا منذ اقتحمت لجج البحار * وصرفتني الضرورة عن تلك
الديار الى هذه الديار * لم ازل اتذكر ايام الاجتماع بكم في ذالك الزمن الخالي * وسالف تكم
الجالبة الافراح في تلك الليالي * شعر لعل الذي ابدى ليعقوب انه *
وانسه في السجن وهو اسير * يعجل لقيانا ويجمع بيننا * فان اله العالمين قدير *
والملوك بعد خروجه من الديار اليمنية * اوصلته الاقدار الى الجهات الهندية *
فاحب الحلول في اعظم بنادرها المعموره * وهو بندر كلكتة المعروف في النواحي الشجاعية
المشهوره * فوافاه ناويا على الاقامة في سوحه * وشرع يطالع في شئون امر معاشه و
شروحه * ثم انه ضرب حبا الاستيطان في البندر المذكور * راجيا من الله الجليل المطلوب

وتيسير الامور * فكان من ارادة المدبر البرية * ان استخدمته المكارم الاخيرية *
ليكون لسعادة ابنائها طلاب العلوم العربية * الى مناهج فنون اللطائف الادبية * و
قد الف لهم كتابا هو في الحقيقة نزهة الجليس * ومنية الاديب اللبيب * وسمار نفحة
اليمن * وذكرى من ذكرى الشجن * جمع فيه بين المنثور ما يعجب * ومن المنظوم ما
يطرب * واستدعى خمسمائة كتاب سنة بالطبع في السنة الماضية * وكان مدة طبعه
من الشهور ثمانية * فبادر المأمول من افضالك العميم * ان تقابل بالقبول ما اهديته الى
جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم * وهو كتاب نفحة اليمن * والعطر العنبري المنا
سبة مكارم خلقك الحسن * نعم واست عليكم النعم * كان العبد حريصا على ان يحلي
الكتاب * بعقد من عقود جواهر نظمكم المستطاب * وان تشرف خاتم ابوابه بذكر
اسمكم الشريف * المندرج في سلك الحكم الحاوية لكل معنى لطيف * فلم يساعده سوء حظه
على هذه الامنية * اذ لم يكن بمجاسيعه شيء من فوائدكم السنية * والتمس من فضل
مولانا الاصل * ان يسد الخلل ويستر الزلل * ويشرفني بجوابه * ويحفني ببديع خطابه
واخص اخي العلامة حسن الاسم والصفات * وجمال المعالي والمقامات * والسيد
الفاطمي النذره القديمي باكمل التحيات واشرف التسليمات * وسلام عليك مني
وان كان قليل من المحب السلام * فكتب حرس الله مجده الي مجيبا بلذيذ خطابه
على هذه الصورة * نظم ولا ذنب للافكار انت تركتها * اذا اشتدت لم
تختفل بامتشاط * اخذت باطراف المعاني وقيدت * بدائعك الالفاظ بعد شرادها *

اذا نحن حاولنا اختراع بديعة * آتينا على بسرو قهبا وسعادا * ولقد وردنا روضا
من بدائعك * واوقفنا الافكار على ما ظهر من روائعك * وما كنا قبل وروده نظاطئ
ووروده نمير حياضك نحسب الحدائق تحملها الطروس * والانهار السطور تجاري نفوس
النفوس * وعين نزلنا وجنات فنون * وتقيأنا ظلال غصون * وارتضعنا ريق الغواد
من عيون تلك النواوس * قلنا * نزلنا وحي فحنا علينا حسن الضمات على
العظيم * واشفقنا على ظمأ زلالا * الذ من المدامة للنديم * فلثم كف وشف ذاك
الرقيم * وفكرة انتجت تلك المعاني فكل فكر بعد عقيم * وما لثت اوراق كؤوس معانيه
على الاذواق السليمة * وارد وبيان لطائفه في منازل اهل الفضل القويمة * فاجمع اهل
الادب الغض * واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض * ان ذلك لمثال *
هو السحر الحلال * بل مار الزلال * فصدق فيه قول من قال * شعر
هذا هو السحر الذي يا عاقل * قد جاء ليسمعه فعاد بعقله * وذاك سفر المسمى
بنفحة اليمن * فيما يزول بذكره الشجن * الفاخر البديع المفوف * المنسج على الدر الرصف
المعنى بصناعة كل مؤلف * والمعجز لمبدائع فصوله من حاول ادراكه وان تكلف * فهو
الذي حقق لتيمة الدهر اليتيم * وجرى على الفجاج الجوهرية ثياب الستقم * لو شاهده الفتح
بن خاقان * لنشر ما طبكه من قلائد العقيان * ولو طالعه صاحب الريحانة * لاظهر العجز
الكلي وابانه * ولو مته بمسمع محمد امين * لعد سلافة الحانة من المحرمات بيقين * ولو رآه
يوسف بن يحيى بن الحسين * لما قرت منه منبسة السحر العين * ولو طالع الحسيني

عقود تلك الدرر * لاستصغر ما الف من طيب السمر في اوقات السحر * شعر

فهو كتاب دولة خلفت	ما حررت كف بديع الزمان
لو الحريري كان في وقته	ما بالمقامات اقام البيان
وصاحب المطرب لو شاهدت	عيناه ما الفت القى العنان
كم حكم اودعتها فيه من	افكار اهل العقل والاقتنان
فنظمه اسلاك درر غدت	مرسلة فوق نهود الحسان
ونثره الشهب التي انجبت	طرائق الانشا لاهل اللسان

وما زلنا نكثر التسائل عنكم * ونستروح روح الاخبار سنكم * ونسائل عن اخباركم كل قادم * ولو عبرت بنا ريح الشمال سالناها * وكثيرا ما نكاتب الاخ ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من ملقاكم ولعل الايام ستهيأ فيها الاجتماع على احسن نظام * ولكن للعيان لطيف معنى * لذا سأل المعاينة الكليم * واخبار اليمن الميمون * فغالبها الهدو والسكون * واحوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط مقرون * وحصون الفتن نائمة * وصدور الاحن للشر كاتمة * ومدارس العلم والتعليم قائمة * ورياض الادب واللطائف ناسمة * وبيننا نحن واهل العصر مقاولات ادبية * ومناجات غريبة عربية * قد عكفت مجامر طلاها * على اكمام روضها المكلل بلآلي دياها * لاسيما بعد عودنا من حرم الله * ومهابط وحي الله * نطقت السن الاخوان ببدائع التهاني * حتى شنفت اسماع اهل الصناعة القاصي والداني * بدرارى شعر * يروق كالروضة الغناء يرفل في * ريط الثناء كزهر الخود بالخفر * هذا وجميع

سن اهديت اليهم التحية الاخ العلامة جمال الكمال والاخ الامام العلامة شرف الاسلام
والاخ السيد الشريف العلامة القديمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت ويسدون
اليك فوق ما اسديت شعر وسامح ان تر التقصير مني فشغلي بالغ من حسن لفظي
وصلى الله وسلم على خير الانام وآله الكرام والسلام عليكم ورحمة الله على الدوام
وورد الي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم المفيد من اضاءت بانوار علومه
وآدابه مدينة زبيد صفي الاسلام احمد بن محسن المكين ذي الرأي السديد حماه الملك
المجيد جواب كتاب وصل مني اليه وهذه صورته

نظم

سلام الله ذي المنن الجسام ... على بدر العلى الشهم الهمام
ابي الفضل الذي مازال يسمو ... سمو النجم في يمن وشام
صفي الدين من ازرى بعبد ... الحميد ومن رقى فوق السلامي
ومن ان قيس بابن قريب اضحت ... قصائده كمنثور الكلام
ومن ود البديع يكون يوما ... اقل حميده درع كل سامي
اتاني منه نثر مثل در ... ونظم فوق نظم على التهامي
ولفظ تستكر الاسماع منه ... ولكن ليس بالسحر الحرام
وظاهره العتاب وانني قد ... ضربت الصفح عن تلك الذمام
ولا والله ما انا في عهود ... بخلفها الى يوم القيام
وما زالت مودته بقلبي ... تزيد على البعاد بلا انصرام

وما انا مثل غيري ليس بقي + على حال كاخلاق الطعام + وليس مودتي الا
صهيب منه + متاعا من قليل او حطام + عليه كلما طلعت غزال +
سلام حفه مسك الختام + من احمد بن محسن المكين الى الاخ اللوذعي العلامة +
الخضم الالمعي الفهامة + صفي الايام وحبيبة الايام + فلان بن فلان الانصاري
الشرواني سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته + وبعد حمد الله المحمود على
كل حال + وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والآل + فانه وصل المسرف الكريم + المشتمل
على كل سني وسيم + فكان وصوله سببا لدفع ما يشكوه محبكم من انتعاش الحرارة الغريزية +
وباعثا لانبهاج الخاطر المتكدر لما عم فتاته الجهات اليمنية + وحمدت الله على عافيتكم
وحسن استقامتكم + وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع + الذي لم يسمح على سنوالة الدهر بمثله
ولا البديع + وصل وهو حري ان يكتب بماء العين + ويبذل على استنساخه اقساط
العين + فوقع مني خصوصا ومن اخواني عموما موقع الصحة بعد العلة + ووصل المحبوب
على غفلة + فتجاذبته الايدي يمينا وشمالا + وكل بذل العين في كتابته غالي + ولهم
لقد جاء على اسلوب قل من نحا نحوه من كل متقدم ومتأخر + ولكم ترك الاول للآخر
وصرت مستغرقا به اقدمه على كل كتاب + واستفتح منه في كل يوم اسماع الاحباب و
الاصحاب + الى غير ذلك والسلام + وكتبت في تاريخ المذكور من البندر المعمور الى
حضرت المولى الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامة القاضي عبد الرحمن بن
احمد البهكلي لازال في حفظ المهيمن الولي جواب كتابه المذكور آنفا وهذا صورته +

ان سلبی لم تزل فی اضطرام ... لمن بهم کابدت برح الغرام

نواظری والسهد فیها اقام ... نسمت عنهم رسل النوم عن

بکاء تکلمی وسعها فی انسجام ... انی ذکرتهم ما لی عن

اقی الی مرتعیهم مستهام ... یا حبذا الجنیب سقاک الحیا

ما جلجل الرعد وسح الغمام ... لم انس ایاما مضت فیک لی

قلبی لها فی لجة الوجد عام ... نعم وزفرة الشوق فی مهجتی

ثم لرب الفضل عالی المقام ... قاضی القضاة الباذخ الخبر من

غدا لارباب المعالی الامام ... به سما القطر الیمانی علی

البصرة والزور واردار السلام ... لازال فی خیر وفی نعمة

بجاه طه الطهر خیر الانام

بنیا اطارح الورقاء بالشجون * واخاطب نسمة الفجر بحدیث الغرام الذی هو
بالشغاف مقرون * اذ ورد الشمال الباهر * الحاوی لکل سعنف فاخر * من تلقاء حضرة
باهت السماکین علوا * وتاهت علی الشمس المنیرة رفعة وسموا * نعم هی حضرة الامام
العادل الامجد * قدوة العلماء الکرام * المؤید بالله الملک العلام * عبد الرحمن
بن احمد * علیه منی السلام الوافر * ورحمة المهیمن الغافر * فذکرنی شوقا وما کنت
ناسیا * ولکنه تجدید ذکر علی ذکر * وعهد کف رضعت جواهر تلک الاسجاع * وقریحة
نثرت علی تیجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاسماع الدهر بس علی من قم

حواشیه وحرر + واذیل الافکار بتحبیره وحبر **نظم** ادیب اذا انشا واذا انشد قایلا
ترکی الشعر کالشعری وکالنثرة النثرا + فهو البلیغ الفائق علی اقرانه بلطیف بیانه +
والامام الذی اوضح نهج البلاغة لمن رام سلوکه بفضله واحسانه + بجلال فضلک
خاطبنا ایها الامام بما نقدر علی جوابه + وکاتبنا بما لانعجز عن شرح بدیع متنه واعرابه +
فهانحن خافضون اجنحة العجز + عن المقابلة لساحل شان اغراقه لدینا وعز +
هذا والمعروض کیت وکیت الی آخره والسلام + **القسم الثانی**
فی ذکر شیء من المکاتیب التی یعرف بها نمط مراسلات الملوک والوزراء المحترمین
والقضاة والمفتیین والعمال والامراء الافاخر وشرذمة من رسائل من کاتبهم من
الاعیان وکتبوا وقضی الله لاتمامه + **صورة** مکتوب ملک لبعض عماله من انشاء
صاحب المکاتیب لطف الله بحاله + بسم الله الرحمن الرحیم + من المنصور بالتدرب
العالمین فلان بن فلان + الی خاصتنا المکرم الناصح الامین فلان + حرسه الله تعالی
والسلام علیه رحمة الله وبرکاته + صدرت الاشارة من دار الامارة صنعاء المحمیة + و
الاحوال قارة والاخبار سارة + وقد وصل کتابک الکریم المشعر بصحة ذاتک واعتدال
اوقاتک + فحمدنا الله تعالی علی ما انت فیه من النعم + ومدارانک بالرعیة والخدم + کما
هو المأمول منک وفقک الله للعمل الصالح آمین + فی هذا الایام بلغتنا اخبار من تلقا
البندر السعید باهتمامک علی مایستنکر صدوره من مثلک فیما لایخفاک + وانت عالم
بعاقبة الظالم فالمرجو منک العدول عما نویت + والانقیاد لما یرضی الله ورسوله و

يرضيها خيرا لك وعاقبة امرك * واعلم ان مطلوبنا منك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر * لا ما جبلت اليه * واقدمت اقدام من لا يبالي عليه * وسلام الله
والسلام صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب * سلام الله
والله * على السيد المولى سن الخادم العبد * ادام الله دولة سيدنا
وامام المسلمين المنصور بامر رب العالمين فلان بن فلان * لما الت كتائب
النوائب بعوادي نقمه الى اعدائه سبعوثه * وغرائب الرغائب بغوادي نعمه الى اوليائه
محثوثه * امين اللهم امين * وبعد فالمعروض على مالك الحضرة العلية * ثاب اليه
التحية * انه ورد اليه المثال الشريف فقابله بما يجب عليه من الاكرام * واشتمل
مولاه ايده الله تعالى * والاخبار التي وضعها من لا يقبل
واغاظ بها سيدي المولى علي المولى * غير صحيحة قطعا وان
وعن كبر * وشلكم سيدي سن يميز الخبيث من الطيب * ويفرق
ولينظر المولى الى من قال لا الى ما قال * وان اراد سيدي
المحفوفة بالبركات * فليعلم به حاكم الشرع الشريف مولانا القاضي
ليكشف له عن ذلك الحديث الموضوع * فكل ما يبديه لعلمه الشريف
هذا والله يحفظ غرة سيدنا الامام الهمام ويحميه ويقيه والسلام
عفر الله له * صورة مكتوب بعض الفضلاء الملك رفيع الجناب من انشاء صاحب
الكتاب عفا الله عنه * كتبت اليك ايدك الله تعالى * وزاد كرامتك واجلالا * كتابا

تطلع فيه على ما نابني من تعدي الامير العامل فلان على سكان البندر المعمور + فلقد
جار في حكمه + ولم يرعو تلك الصبائح التي ورد بها اليه المدبج الشريف عن بغيه وظلمه
وشكيتي سنه امره على الصبر في فلان الذمي + بجذر اتبي المعين من عنايات بكار بك
التي لا تحصى + لا اوحش ما الذي دعاه الى ما كدر به عيشي + اراض انت يا مولاي بان
يقطع صنائعك عمن رفعت قدره بحسن التفاتك اليه + واظهار نعمك عليه + لا والله و
كيف يرضى مولاي وهو الذي اعلى دار العز والكرامة + وافاض علي احسانه وانعامه
فالمرجو من عوائدك الجميلة + ان تلحظ المستجير بك من العامل الشرور لخفض رفعته بعين
الرحمة + ولولا خشية الاطالة لابديت لعلمك الكريم جميع ما ارتكبه من القبائح في هذا المهرق
المشتمل على طرف من تباشة الراجحة على حسناته + وانت الحكم العدل + وخير الكلام ما
قل ودل والسلام + صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب + السلام عليك
ورحمة الله وبركاته + ورد الينا من تلقائك ايها الفاضل النبيل + البارع الجليل + المدرج
الكريم + مخبرا بما لا يرضى به الرحمن الرحيم + فلا يخفاك ان من توقيت باسمه + وشكوت
من تعديه وظلمه + قد نفذ حكمنا بعزله واقمنا فلانا مقامه وهو لا شك امين غير خائن
ولطاعتنا ممتثل دائن + وعوائدنا موصولة بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن
جنابك فطب نفسا وقر عينا + والسلام + رسالة من امير العسكر الى حضرة الملك
من انشاء صاحب الكتاب + كتابي ايها الملك العادل السيد الحلاحل زادك الله دولة
ومجدا + وجعل منيتك بين النوائب سندا + من بندر المخا بعد خمود نار الحرب + ولكف

عن الكامن والضرب + فقد اعمم الله انف عدوك الباغي [illegible] + وخاب سعيه
فيما اراد وامل ان يكون سببا لضعفه + وبندي الى ما بكتابكم انه لما بلغه
اندست ابطاله اقدام الحمر الوحشية علينا + فقابلتهم من [illegible]
شرونية واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى [illegible]
هنالك هو ذان النصر السلطاني على منار الفتح المبين [illegible]
فلهر كبيرهم الذي دارت عليه الدوائر + وصار كما قيل + لا يجد في [illegible]
في الارض مقعدا + ثم انه طلب الامان + وارخى العنان + فاشرنا [illegible]
يخفض جناح الذل والخضوع لطاعة سيدنا انه يديانه تعالى فعلنا ما ذكرنا بالقبول
والاذعان واستقام على ما يحمد عقباه + وآلى على نفسه ان [illegible]
يمد لاجلي واعدوان ذراعه + فاستلم عهدنا [illegible] على ذلك + والحمد لله على وصول هذه
البشرى لسيدنا المبارك + ونسأل الله دوام دولته + والسلام صورة الجواب
من انشاء صاحب الكتاب + ان السنان [illegible] لحظنا عنك من
الناس بالعجب + السلام عليك ايها القرم الصنديد + المضعضع اركان شوكة ذلك
العنيد + ورحمة الله وبركاته + وصل كتابك المشعر بنيل الظفر + على من غمر بجلما و
تكبر + وعصى وتجبر + وافسد في الارض وبدل وغير + وما علم انا اذا قصدنا مالا يمكن
الوصول اليه الا بشق الانفس وبمعاناة الشدائد + نسهل نحوه الطريق جموعنا المنصورة
التي لم يكن لها سوى النصر قائد + فكيف من الاقدام عليه اسهل من شرب الماء + وهو

كما قيل ... شيأ وغابت عنه اشياء + وشكلنا لا يكبرت بخله وغدره + وقد كفاه الله
عاجل شره وعاقبة امره + وانت ايها المكرم لك منا العطف الوافر + واللطف الذي
ليس له من آخر + وهذه خاتمة فاخرة + صدرت اليك من فترة الباهرة + جعلها الله
ملابس عافية لبدنك وفرح + وليكمد بها حسودك ومبيته الترح + هذا وان تمام الكلام
بالصلوة على محمد وعلى آله والسلام + قلت ولما كان هذا القسم معقود الكتايب
الملوك وارباب الدولة والاحكام واولى الفضل والاحترام احببت ان اذكر المكتوب
الذي ارسلته سنة ١٢١٩ الى حضرت من احتجب نور فخره بعد سفوره وافل قمر سعوده حين
استقى برحمة ربه غيب ظهوره ملك عمان وعين الاعيان السيد الشهيد المرحوم بدر بن السيد
سيف بن الامام احمد ابو سعيد ثم نور الله ضريحه آمين ولقد كان رحمه الله تعالى معظما
لمن لاذ به من الاكياس طيب الخلائق والانفاس عارفا بحقوق الولاء حافظا شروط
الاخاء وكان كما قيل + يستصغر الخطر الكبير لوفده + ويظن وجله ليس تكفي شنارا
تشرفت ايام صغره بملاقاته وتقبيل يديه وكنت اعز ندمائه المكبين لديه + وهذه صورة
مكتبته اليه رحمة الله عليه + ان اجل ما رفعته اكف الوداد + من الاثنية الفاخرة الى
ذلك المقام العالي + واجل ما تبرته انامل الاتحاد + بنفائس الادعية الباهرة لحضرة
من سعدت بوجوده الايام والليالي + ثنيا تنظمت درر لطائفه بسلك تسليمات كاهن
قلائد الابريز + ودعا تبخترت روائعه المقرونة بتحيات عبهرية النفحات في حلل الاجابة
والقبول من الملك العزيز + مرفوعا عن الى ذروة فخاره الصابي بعلوه الفلك الاطلس

وافوح عزته التي باهت انيرين كواكب سماء سعود الانفس * لازال محييا من حبات
الكاره والانكاد * مصونا من مكائد الاعداء والحساد * ولا برحت شموس سعادته
مشرقة * وغصان سيادته مورقة * اما بعد حمد الله على ما اولى * والصلوة والسلام
على سيدنا محمد المولى * وعلى آله واصحابه * وانصاره واحزابه * فهذه سطور تعرب
عن بقاء محبتي لجنابك السعيد * وانت فاظي المراتب العهد الاكيد * وتخبر كمالي و
ان تباعدت الاجساد * ستلذذ بالقرب المعنوي مع تصوري * فان اصح البعاد * بطن
مولاي ان احمد جلسائه * واجل احبائه وندمائه * منذ نال اليمن بمنيه وبغيته * لم
يطالع بمنجل الخيال * في البكور والاصال * انوار وجهه الكريم وزينه * كيف يكون ان لا
وهو رطب اللسان بالثناء عليه * ودعواه من جملة الواجبين عليه * وهذا بعض
ما يجب على المملوك للولي المالك * شعر * اذا انتجع العفات بنانه *
هطلت سجاياها بغير رعود * عدم الشريك له فيما يقتضي * تقضي له بمزية التوحيد *
وفي هذه الايام * اخبرني بعض الاخلاء الكرام * انكم سالتموه يوما عني * وشكوتم لديه
انقطاع المراسلة مني * قلت الحمد لله على دوام الهناء * وشكوى سيدي الحبيب على
تمكنها بقلبه باقوى الادلة * فيا مولاي طالما اتحفت الرسالة * بتلك الحضرة
التي زادها الله وضاءة وجلالة * فما شممت من تلقاء مصانع بدائع المكارم برق الجواب *
ولا شممت روائح رياحين اللطف من ذاك الجناب * لا ادري اعاق تلك الرسائل
عائق * عن الوصول الى ذاك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق * ام وصلت وحال

وصولها سيدنا مولاي بعض الحساد ومما يتيح به احقر العباد + والا فما للسيد الكبير +
يلزم العبد الصغير تباريح التقصير + بغم عين كان هذا الهزار المطرب بسجعة خواطر
الاكياس + معشاشا بحديقة مدراس + وكان ذالك الهزار سترلافي غابة عن الناس +
وقفت نسائم المراسلة عن الهبوب + لاشتداد حر البعد وطي برود القرب بعد
نشر المطالب باهم الوائق لما ذكر + وكيف يتوجه الكلام الى من هو في حقوق
السودة عيه مقصر + هذا وقد كبحت لسانا تقتضيه الادب اعنة لساني عن الجري في مضمار
هذه المسالة + وعلى تقدير قبولي + يخلي المسطور + ويشرف بالمثول بين يدي الملك المؤيد
بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة وجلالا سيدنا السيد بدر بن السيد سيف بن
الامام احمد البوسعيدي ادام الله ظله آمين + مكتوب من بعض الاعيان لمن يصدر
من الاشراف في وقت الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب + سلام
يباهي انوار الصباح + ويضاهي المسك اذا فاح + ثوبا بهيرا بارج الازهار + يخجل
بلطفه نسيم الاسحار + مرفوعا ان الى فسيح الحرم الامن الماسون + والمقام البارخ السني
الميمون + والجناب العالي المصون + الموضع من به السر الخفي المكنون + ما سن
كل وحل خلا المشتمل على الرحمة والبركات واللطائف + حماه الله من كل جبار جائف +
وحرسه من كل سوء ملتف + لحضرة مولانا الاجل الظريف + ذي المجد الاثيل والقدر
المنيف + حميد الاسم والالقاب الشريف المكرم المشار اليه بالعلى الكتاب + ادام الله

مملکته وریاسته + واعلی فی الستِ الجهات امره وکلمته + ولازال الایمان رافقا بعدله
ومدته + بحرمت جده المختار وعترته + اما بعد فانه کذا وکذا الی آخره والسلام + وایضاً
لمن فوکر من انشاء صاحب الکتاب + فرع الشجرة النبویة + وغصن الدوحة المصطفویة
بنود العهود الوفیة + والاخلاق الکریمة الاذعنیة + والهمة
السالحة العلویة + الشریف لاجل الاشهل
بن فلان + حفظه الله عزوجل + وحماه من کل
السلام
الوافر + ورضوانه المتکاثر + وبعد فان سلامنا
من الله وافیه + نسأل الله الکریم ان یجعلکم کذالک
والنهار بکرام الملائک + ثم تکتب ما شئت وتخشمه بالسلام + مکتوب من بعض
الاعیان لامیر عظیم الشان من انشاء صاحب الکتاب + ابدی سلاما اهی من
الشمس واسهر + وازهی من البدر المنیر وازهر + الی حضرة ذوی الاعتام الجلیل الافخر
الرئیس العادل الذی لاتعد مناقبه ولاتحصی + اشارالیه علی المستطرف لایح فی
عز وحبور + وبعد فیا عمدة الاعیان + وفرید العصر والاوان + ان تفضلت بالسؤال
من فضل ذی الجلال + والسؤال عنکم متکاثر + والشوق الیکم عظیم وافر + جعلکم الله تعالی
فی اجمل المسرات + واجل الحالات + وکتابکم الشریف المشتمل علی الکلام العذب
اللطیف + قد تشرفنا بورودہ + وشممنا روائح البسط من برودہ + ثم لایخفاکم انه قد
توجه المرکب المبارک الی بندر کلکته + وفیه محبنا الناخودة المکرم الحاج فلان بن

يحسن السكوت عليه من ذالك المستحق لما تكبه الطعن والملام + فانما سول
من افضالكم الاهتمام + لانجاز المرام + وان بدت لكم مباحثة فالاشارة بها بشارة و
السلام + عنوان هذا المسطور + تيشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الاشمل الامجد
المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين + مكتوب من بعض لاجلاء الامير
عزيز الجناب من انشاء صاحب الكتاب + تتحف ذالك المقام العالي بشرائف التحية
والتسليم + ونرفع لحضرت شمس المعالي لطائف الثناء الباهر الوسيم + مولانا الاجل
الامجد الاكرم + من اتفقت على جميل خصله السنة العرب والعجم + المشار اليه باعلى المراتب
لازال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب + اما بعد حمد من لا يحمد سواه على ما من به من
الاجتماع + جاعل القلم احد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع + فبه
الجمعية من اخوان الصفا واخدان المروة والوفا وذوي الاخلاق المحمدية بلا نزاع
وصلوته وسلامه على من نسأله بحقه دوام العافية وحسن الختام + وعلى آله الهداة
وصحبه الاعلام + فانه تواترت الاخبار في هذه الاطراف + بما حاق بابل البغي والخلاف
من سطوات رجال النصرة والظفر + المحمودين فعلا + المسعودين في الاخرة الاولى
المرغمين آناف الخوارج الذين تفرقوا شذر مذر + فالحمد لله على ما اهنت به السبل و
الشعاب + وقرت الاحوال بسطوعه الدافع لظلمة تلك الاهوال بعد الاضطراب + و
حصول هذه البشرى + لمن زاده الله دولة وفخرا + وكان خاطري وحشي داد كل معقودا
بالترح + قبل ورود ما دل على انقلاب المحن بالمنح + فحلت نفثات هذه الاخبار عقود

الاکتساب فاللطف به ولو بحسن الخطاب من موجبات الثواب بعم الثواب شعر
وما احسن المعروف یوماً اذا اتی * الی اهله من اهله فی محله * وایاکم بمقبلة والسلام
ومن انشاء القاضی العلامة تاج الدین بن احمد المالکی المکی رحمه الله تعالی
ماکتبه عن لسان سلطان مکة المشرفة الشریف زید بن محسن الی السلطان قطب شاه
فی شان السید الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضریحه عام دخوله الدیار الهندیة وکان
قد تکرر من السلطان الطلب للسید المذکور الی حضرته من الشریف المرحوم * ما صدع
خطیب الیراعة * ولا صدح عند لیب البراعة * باحسن من سلام یفد من اهله الی
محله * ویبلغ بلوغ الهدی الواجب الی محله * مشفوعاً بثناء ینمح عند نشره الوجود *
ویفضح بنشره الروض المجود * تیلوهما بثث اشتیاق ووداد * واخلاص واتحاد *
الی الحضرت التی شید علی اساس العز بنیان مجده * واشرق فی اوج الجلالة طالع
سعده * والذات التی هی جوهرة تاج الملک * ووساطة عقد ذالک السلک * خلاصة
الملوک الذین خفقت علی مغار قهم البنود * وتشرفت بالسیر فی رکابهم العساکر والجنود *
وخضعت لهیبتهم الضواری من الاسود * وتواضع لجلالتهم السید والمسود * جائز
فضیلتی الفخر والجلالة * وحاوی منقبتی الکرم والبسالة * ووارث العظمة التی لم
یک یصلح الا لها ولم تک تصلح الا له * وراقی معارج المجد الذی عجز علی الحجرة اذیاله
ومجری انهار الکرم التی وارده لا یظما * وناظم شمل المعانی التی اعجز البلغاء وصفها
نثراً ونظماً * مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه * لازالت رایات اقباله

جمع ذالک الی ما اتصف به من شرف النسب + واحتوی علی
بیان لما
غرر فی الکمال والمکتسب + فهو الذی ان افتخر بنفسه کان له منها علیها
بدل ان الکلبی
شواهد الحق + وان فاخر بابائه قال + شعر اولئک آبائی فجئنی
بمثلهم + اذا جمعتنا یا جریر المجامع + وقد احلته فضائله الدنیا من المکانة اعلی مکان
وارفع منزلة + وصانته شمائله بحلی الکمال الذی اقتسی به منا صفوة الاصطفاء اکتسی
حلة الخلة + بیت کنا لا نخطر مفاز قفنا له فی الاوهام + ولا یجوز ان نتصور بعده عنا
ولو فی الاحلام + ولکن لما تکرر الطلب منکم له المرة بعد المرة + وفهمنا الرغبة منکم فی وفوده
علی تلک الحضرة + علمنا ان تصورکم لصورة کماله لا ینفک عن التصدیق + وتحققنا
ان مقدمات فضائله المقدمة لدیکم بدیهة الانتاج لکونها مسلمة بالتحقیق + وجزمنا
بان الخبر عندما لقائکم له سیصغر الخبر + وان الاذن لم تکن سمعت باحسن مما قدره
البصر + سمحنا له بالتوجه الی ذالک السوح المعشب المراد + والنادی الذی یبلغ الارب
مریده فکیف بمن کان هو المراد + فالماسول بمقابلته بما یجب له من الاجلال + وسعاطته
بما یقتضیه ما اشتمل علیه من کرم الصفات والخلال + بحیث یکون لدیکم فی منزلة دوحتها
النبی + ورتبة لیس وراءها منتهی + والسلام + ومنه ما کتبه عن لسان الشریف
المذکور الینا الی السید الامیر الفاضل احمد بن معصوم مراجعا وبعزیاله فی والدته
الرشیقة وقد اجاد فی هذا الانشاء کل الاجاده + بعد اهداء سلام یتنجز النسیم من عطره
فی غلاله + ویتعنبر کافور البطاح اذا جری علیه اذیاله + الی من تفرع من دوحة العظمة والجلال

هايه ... اليه انتهاله * السيد السند الامجد الذى كمل الله كماله * الامير نظام الدين احمد
ادام الله اقباله * وبلغه من خيرى الدنيا والاخرة آماله * فلا يخفاكم ان الله خلق
النوع الانسانى وقدر آجاله * ولم يجعل الخلد لبشر فليس البقاء والدوام اله * وجعل
اعظم دليل يتاسى به المصاب وفات خاتم النبوة والرسالة * كان من حان سواقى
اجاله وقدر الله انتقاله * الشريفة المدفونة قبل التراب فى كرم الخلال صيانة وجمالة *
الوالدة التى تفرعت من ازكى عنصر وتفرع منها اطيب سليل * فاجابت داعى الله
واثرت نزله ونوالة * فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحائب غفرانه الهطالة *
وافرغ على فؤادكم ملابس الصبر وقضى لعمركم بالاطالة * وادام لكم الصحة التى تشعر بها كنائكم
الذى اشتمل من بديع البيان على سلافه وترك لسواه جريالة * واحتوى على زلال المعانى
والبقى لما عداه الخثالة * ففهمنا مضمونه منطوقا ودلالة * وشرعنا بما احتوى عليه من كونكم
تيقنون من وضح الصحة والسرور ظلالة * وما ذكرتموه من وصول هديتنا الى ناشر
لواء العدالة * وحائز فضيلتى الكرم والبسالة * ومقابلتها بالقبول من الهدية التى كانه *
فذالك المأمول من مكارم اخلاقه ادام الله افضاله * وعرفتم بوصول الحصان *
المرسل هدايا اليكم * فجعله الله مركوب المعزة التى لا تزال سابغة عليكم * وما اشرتم اليه من
تشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكية * فالله تبارك وتعالى فى حضرة قدسه *
يختار للعبد بالاختياره لنفسه * ونرجوان يختار لكم ما هو الاولى * فى الاخرة والاولى * و
السلام * ومنه ما كتبه عن لسان سلطان مكة الشريف لمذكور ايضا الى السيد الامام

خفي البدر لما سيم بالخسوف * او الشمس لما تطرقت اليها ايدي الكسوف وحازت
الشمائل ما لوحوة الشمول لما شئيت بالتحريم * او تمسكت باذيال القبول لما فضلها الفهيم
وحوى من الفضائل ما تسنت * وقصم قلوب الحساد وفتت * فكيف اعطاه علة
الشرفين * وجمع بين طرفيها المستطرفين * فاصغى لواعظة عقد آل بيت النبوة * و
رابطة قضايا الكارم والفتوة * واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة واللسن
سولانا الامام محمد بن الحسن ادام الله سعوده * وجدد في سعارج المعالي صعوده * وبعد
اهداء نوافح السلام المبثوثة * وازجاء كاب الشوق المحثوثة * فقد ورد الكتاب المحمدي
الفائق بسبكة وصياغة * فاسنت به البلغاء ولا بدع في الايمان بالكتاب المحمدي
وبلاغة * وكيف لا يفوق صنعا * وهو من وشي صنعا * وهو شية البليغ الذي اشرف
الخطيب عكاظ * ونشئة الفصيح الذي استعبد حر المعاني ورقيق الفاظ * ولعمري
انه لروض تفاوحت عياهره * وكست النسيم طيبا ازاهره * وسقت غرائبه انهار
الاخلاص * ورقت عرائسه في حبر الاختصاص * وجلاها على كفوها خير اب * بمقتضى
ما اشار اليه سولانا من الاستحماد في النسب * والتحلي بحمد الله بفضيلة التي لا تكتسب
فيا حبذا ذاك الاستحماد والاتفاق * والتساوي عند الاشتياق * شعر
ما بيننا يوم الفخار تفاوت * ابدا كلانا معرق ومطوق * وهذا جريا على مقتضى
الظاهر وسياق الكلام * والا فانك المقدم في محراب الجلالة تقدم الامام * والسلام
وحين في كرت * ما كتبه القاضي عن لسان الشريف المذكور عن لي ان اذكر كتبته

نحوكم * ما حيلتي في قضاء الله والقدر * ورد الي من تلقاء كعبة الجود * وقبلة كل
سيد مسود * رب الشرف الشمخ * ومظهر الفخر الزرهر * من زانت به الامارة * وافتخرت
بروج دولته بانوار المتصاعدة على الكواكب السيارة * الشريف النبيل الافخم *
عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر * لازالت رياض عزه ناضره * ونواظر التوفيق
بالسعادة له ناظره * كتاب سنا دل له براعة ساجعة على افنانه * وعيون البلاغة جارية
بحدائق بيانه * معرب عن لطائف الرقة والجزالة * مشعر بتفرد مهديه في الفنون
التي ما تجلت عرائس ظرائفه على منصة الجمال الا * فما احسن هذا المرسوم * وما
الطف ما اشتمل عليه من الدر المنظوم * اسال الله قدس السنن * ان يديم دولة مولاي
المقلد بقلائد آرائه احياء بلغاء الشام واليمن * هذا وقد احسن سيدي تملك البشارة
الدالة على وقوع الطائفة الغدارة * في حضيض النكبة بعد عروجها الى ذروة الامارة
بما ضمت عليها من صاعق الويل والخسارة * كيف لا يكون شانهم كذلك * وقد
عرضوا انفسهم للمهالك * فالله المسؤل ان يؤيد الملك الشريف الامجد * من محا
بذباب عضبه الحسي نقطة دائرة الفساد * وخفض بعوامل خطاره نواصب البغي و
العناد * غوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان يسل على تلك الفئة الباغية
والعصبة الطاغية * صواعق العذاب والنكال * ويجعل المارقين من الدين كاصحاب
الفيل * بحرمة النبي الامين * وآله الطاهرين * الى غير ذلك من السلام * صورت
ما كتبه بعض الادباء الاعيان الى ابنة سلطان زمانه * الدرة المصونة * والجوهرة

٩٣

عمدة الموقرات الكرمات
علية الذرات حميدة
الصفات وبهجة الاقبال
والسادات * تاج
النساء في العالمين *
سلالة الملوك والسلاطين
سيدتنا المحترمة من لا
يذكر اسمها اجلالا *

حفظها الله تعالى وسعد ابدا سلام وافر + وثناء متكاثر + الى تلك الحضرة العلية +
والسدة السنية + فانه كتبت وكايت الى آخره والسلام + صورة مسطور الى وزير
عظيم الشان من انشاء بعض الادباء + نهدي شريف التحية + الى جناب ذي الرتبة
العلية + قدوة الوزراء العظام + عمدة الكبراء الاعلام + مصدر مكارم الاخلاق + سيد
وزراء الآفاق + فاتحة كتاب الحشمة والجلال + خاتمة ابواب الدولة والاقبال + صاحب
الشوكة التامة + والصولة العامة + مولانا المكرم فلان بن فلان + ضاعف الله
جلاله + ومد على كافة الرعية ظلاله + آمين + هذا وان العبد الفقير + المقصر الحقير + لم
يزل ولا يزال + في الغدو والآصال + يديم تلاوة فضائلكم الواسعة + وقراءة مناقبكم
الفاخرة الشائعة + ويجعلها فاتحة كل ثناء + وخاتمة كل ذكر ودعاء + الى غير ذلك +
السلام + وايضا لمن كريم انشاء بعض الفضلاء + يخدم بالتسليمات الوافيات +
والتحيات الزاكيات + مجلس مولانا الوزير الاعظم + الكبير الافخم + عمدة الوزراء +
الكبراء + وزبدة النبلاء العظماء + شمس فلك المجد والاقبال + قمر برج العز والجلال +
كحل حدقة العدل والانصاف + نزهة دولة الفضل والالطاف + غرة ناصية الرياسة و
السياسة + درة صدف الكياسة والفراسة + عنوان دفاتر الفضائل + فهرست دواوين
الوسائل + ملاذنا اكرم الانام فلان بن فلان + لازالت سدة اعتابه ملثمة بالافواه +
ولا برح تراب ابوابه مكحولا بالجباه + آمين آمين يارب العالمين + وبعد فانه كتبت وكتبت
الى آخره والسلام + وايضا له من انشاء بعض الكتاب + نهدي الى مجلس الجناب

بديع المنشور * هو كيت وكيت الى آخره والسلام * صورة ما كتبه بعض ادبا العجم
للقاضي العلامة محمد بن حسن وراز المكي مراجعا عن كتاب كتبه اليه معزيا له في
ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد رده اليها * سلام * لايزال بريّاه تمتاض الجوّ سعبر *
وثناء لاينفك مرآه بساد البسيطة نغنوشا بقصرا * اطيب من النسائم صافحت
انامل الزهور فحلت منها العقود * وراق منها اذا اعتلت شوقا للثم الثغور وهز
القدود * على من يأخذ من الفضل بزمامه * والصفاء من الجد بفوق غاربه وسنامه
فارس حلبة المعارف وكيتها * وشاكي سلاحها ولوذعيتها * فاني يشق له غبار * و
كيف يركض معه بمضمار * اعني الفاضل المجد * ابن حسن وراز محمد نسأل
الله تعالى بحمده وجامع له من الشيم الصالحة والافعال * ان يكثر الامثال * ويهني له
الآمال * بالبلوغ الى ما احلفت آصال * وبعد فقد ورد من تلك الديار * وفد من
الآثار * شعر * ديار سعاد طالما بت برقها * جفونا احال الوجد من دمعها دما *
بكر فكر ترفل من القيه في برد قشيب * وروحة فضل تميس في روض خصيب سماؤه
النجم الفصاحة في ارجاء سمائه * حديقة بلاغة البلاغ في منابر افنانها صوادح *
فيا لله ما احسنه من كلام * واعجبا ما احلاه من نظام * ومعمري لقد غاص فجاء بالدرر
منضودا * وما خاله الا ارقى فاتى بالنمر مصفودا * فلو تمثلت لصخر لتفجرت انهاره * او
شدى بها في روض لتسمت ازهاره * ولو اقتاد بها الجوزاء لانقادت * او استمال بها
جلامد القلوب للانت * اقتداه الفاظها تطوف من المعاني بريق * فمن قرع

سمعت شقشقة اسكراتي الضيق * وشاهدت ساحر بيان ليس له مماثل * بل هو سحبان
وائل لو قال باثنتا عشر عاقل * فلما اماطت فصلة النقاب * ولاحت دون باحجاب
حركت سواكن بنفسي * واشتعل ضرامه * واسعرت لهيب قلب اشتد اوامه * فآه لولا
ما امتهجت به الابصار من حسن رواءها * وافضى به الى روض السرور من سلسال
ماءها * كيف وقد سبقت بصحتكم التي هي نهاية الامال * واشعرت بقيام عزكم الذي
هو اور اد الاخوان بالعشي والآصال * فلله الحمد اولا واخرا * وباطنا وظاهرا * و
قد اشرتم الى ما شرتم اليه * فما بالي القلب واللسان رحمة الا ينطق به او يعرج عليه فانا
لله وانا اليه راجعون * ولسنا اول من رماه الدهر بنبل مصابه وضرته بنابه * و
اغرسه بمخلابه * ولسنا الان الى مزيد الثواب مزيدا استشراف * وبالدهر في ان لا يعاندنا
مزيد تلطف واستعطاف * والسلام * ومن جواهر انشاء السيد الفاضل العلامة
حسين بن المطهر الزيدي اليمني رضا ما وجه به الى القاضي محمد دراز المذكور اجابا * حمدا
لمن اطلع في سماء السيادة شمسا لا يعتريها افول * وبدرا تم ليس للانمحاق اليه وصول *
وبحر فضل ابدى العجائب فحدث عن البحر ولا حرج * وقاموس علم يخرج منه اللؤلؤ
منظوما ومنثورا فالنحاة منظومه لاجساد والمنثور منهج * فالنثر كالنثرة والشعر كالشعرى
واقسم بنجم سما بديعا * وصبح فلق تسبيحه * وضحى شمس تشجيعه * وتجلى نهار متنيقة وتمتيعه
وضياء مصابيح ترصيعه * وتردد الحان سواجعة ترجيعه * لقد ارسل رب البلاغة
رسولها المعزز * فاظهر معجز البلاغة وقطع به اعناق الملحدين وورز * واستنزل عصم

عصم البلاغة من اعاليها + واجتنبها بنواصيها + واستخدم العبدين + ورفع بالاضافة
اليه ذكر الطائيين + ان تكلم استشار على ابن الاثير + واخبرانه فارس ميدان البلاغة
ولا ينبتك مثل خبير + شعر حاز المحامد حتى ما الذي شرف + في صورت
الحمد لا جسم ولا ذات + ان كتب صار ابن مقلة عند تلك العيون + ووودت الحمائم
ان لو سجعت على افنان الفاظ تلك الغصون + وحسب ابن المكاتب لو اتخذه العلما
والصاحب لو صاحبه جعل له سن السوادين المداد + شعر كاتب مبدل
النضار صحيحا + ويصون الشذور في الادراج + اعني بذا الماكث الاديب الذي اذا قال
شعرا + كان للدر ناظما والدراري + من غاص بحر البلاغة + وارغم ابن المراغة +
نظم سيد للمديح فيه وجود + حين انحى من غيره كالعديم + البليغ الذي ارو
ببلاغته غلة الصادي + والكريم الذي ليس يوجد وه عن العفات بالصاد + مولانا الذي
ارتقى ذروة المجد العظمى + ونشر لواء العز العلي الاسنى + ضارب هام الضلالة
بعضبه الجراز + سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز + لازال للدين الحنيفي ركنا وعمادا +
قامعا لمن بغى بغيا وفسادا + الى غير ذلك والسلام + وهذه سطور رسل من
خامل انشاء الامام العلامة شهاب الاسلام القاضي احمد النوبي رحمه الله تعالى وجه
بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعي مفتي بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى
المرشدي رض عام عشرين والف + استخدم نسائم الكمائم في ابلاغ تحياتي الى جناب
الفضائل مع الفواضل + واستودع لمعان البوارق امام الغواد ق سماحي على جمال

الاعيان الاماثل * وانبه بانفاس وادى نواقس احداق النرجس
الوسيم * وانا جى فى تيالى الاماثل زهر النجوم تشهد بدعائى لذاتك
كيف وقد كوكب فضله واشرق * وماس غصن ثمائله واورق * ونسادى فى
الثناء على لسان الغد واليوم والامس * واضاءت به اغلاك المكارم ولاح
الشمس * ابقاه الله تعالى فى نعمة يانعة الازهار * وسيادة مشرقة الانوار
على المسابع الشريفة * بعد طى احاديث المدائح فاذيالا تقضى بما صحيفة
ان يخدم به القلم على ام راسه * ويسعى فى سيدان مرطاسه * من
وما يستوجب وصفه النفيس * فوالله لو زجرت طير البيان فى اوكار
البيان من ابكاره * لانظم فيه فرائد القلائد مدحا * واستملى فى
هيبة وفخارا * لكنت آتيا بقطرة من بحر * او لمعة من بدر * وانا بعث
والتاسف والهيام * فوالله لا العلم المجب احدا يقارب حبه من
جعل الله لكم فى كل نبت شعرة سنة قلبا لمحبتكم فى قلبه * واعرف انى ما سلكت واديا
او حللت ناديا * الا وجعلت ذكركم الجميل جمال فى اثنائه * واثنى على
بما يناسب مجدكم الاكمل * على انه لا يقدر قدر شرفى الى ذالك
الى ذالك الكمال * الا الملك العزيز المتعال * فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا
حق * وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق * على ان وهرا ات الانسان
مقلة * وملتزم قبلة * لدهر يربو على الدهور شرفا * ويرتقى من المعالى قنانا وقسما

وسنة ١٠٠٠ والله تعالى يجعله لكم ولكم ١٠٠٠ طويل للاسلام والمسلمين في مدتكم آمين
والسلام ١٠٠٠ مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق من انشا شيخ الاسلام ومرجع
الخواص والعام قدوة العارفين الشيخ ابي المواهب البكري الشافعي من كان
مفتي السلطنة بمدينة القاهرة طيب الله مرقده باسم العلامة الرشيدي المذكور انفا ١٠٠٠
احمد الله سبحانه وتعالى الذي فتح للعلماء العاملين كنز الهداية ١٠٠٠ وارشدهم بلوغ
مقاصدهم في البداية ١٠٠٠ وجعل كلا منهم مختارا وذخيرة لاولي الالباب ١٠٠٠ وخلاصة و
مجمعا للفضائل الفواضل والاداب ١٠٠٠ واصلي واسلم على نبيه الاكرم ١٠٠٠ ورسوله الاعظم
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ نقاية النقاية ١٠٠٠ ووقاية الوقاية ١٠٠٠ وعلى آله واصحابه
الذين نحوا نظرة العناية ١٠٠٠ وبلغوا غاية الغاية ١٠٠٠ واسأله سبحانه وهو المسؤل وليس
غيره مأمول ١٠٠٠ ان يديم لسعادة العلماء ١٠٠٠ وسيادة العظماء ١٠٠٠ بقاء مولانا علامة المغارب
والمشارق ١٠٠٠ الحائز في الخلائق احسن الخلائق ١٠٠٠ علم العلماء الاعلام ١٠٠٠ وواحد السادة
الاجلاء الكرام ١٠٠٠ مفتي بلد الله الحرام ١٠٠٠ وزمزم والمقام ١٠٠٠ وتلك الشاء العظام ١٠٠٠ روح
جثمان الجثمان ١٠٠٠ وعين انسان الانسان ١٠٠٠ الدر الآنية النضيد ١٠٠٠ والعقد الآنية الفريد
والقصد الآنية بيت القصيد ١٠٠٠ محرر العلوم العقلية والنقلية ١٠٠٠ منظم الفوائد الاصلية و
الفرعية ١٠٠٠ مولانا وجيه الدين عبد الرحمن ارشد الله العالم بفتواه ١٠٠٠ وادام النفع به وزاد
تقواه ١٠٠٠ آمين وبعد اهداء سلام كانه مروج الذهب والياقوت ١٠٠٠ وسحر هاروت وماروت
وثناء لاعبر من عنه خطاب وشوق لايحويه كتاب ١٠٠٠ ان الخلص في المحبة الصادقة ١٠٠٠ و

المودة السابقة + ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو والآصال + ويتوسل في حفظكم الى
الملك العزيز المتعال + وليلتمس منكم ذالك عند البيت وزمزم + والحطيم والملتزم +
وفي اوقات الاجابة والقبول + تبلغكم الله كل مامول + ولازلتم في حراسة الملك العلام +
من طوارق الليالي وحوادث الايام + والسلام + بسطور جميل يشتمل على كلام في
التعزية جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدي المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين
الحنفي المفتي رحمه الله تعالى + الحضرت التي يعز علي ان اكاتب نار لها بعزا + ويشق
علي لولا التاسي بالسنة ان تنفث يراعتي بالتسلية له عن المصاب الذي عظم الله
به الاجر والجزاء + واقيها بنفسي عن تطرق طارقة كدر + وافديها بسائر ابناء جنسي
عن تعلق حادثة غير + فتعالى لبغي ارادة الله التي لامهرب منها ولا مفر لفار + وتعظم
آية الله التي كل شيء عنده بمقدار + فاتوب الى التسليم والرضا + واعود الى الايمان بالقضا
واؤمن بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة + واتسلى بما اعده
الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل والكرامة + واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها +
واتسع فضاها + بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمة + وان النفس ما دامت في
هذا الجسد فهي في دار الاكدار مقيمة + فعند تذكر وصولها الى ذالك العالم الافيح يهون
الخطب + وعند تيقن حصولها في ذالك الفضاء الافسح يتسلى القلب + غير ان الطبع
البشري يخزع + والعين تدمع والقلب يخشع + فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى بها
المصاب + وينال قائلها الاجر عند الاحتساب + فاعيذ حلم مولانا وهو الطود رصانة + و

100

الطور سكانة ورزانة + ان تستخفه الخطوب + او يستفزه ما ينوب + فبجملة يقتدى +
وبصبره يهتدى + فليفعل تحيوشها بعزائم الصبر + وليعتمد من فضل الله على ان تلك
النفس الزكية في الجنة لا في القبر + وليجعل من اللوعة الغالبة + والدمعة الساكبة حاجبا
من يقينه + ودافعا من دينه + فحول الرجال لا تستفزها الايام بخطوبها + كما ان
ثبتون الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها + فعزيز على ان اكابده معزيا + او اخاطبه
مسليا + فيمن منتسب الى خدمته + ومنتمى الى ذمته + فكيف بالصنو الاكرم + والذخر
الاعظم + والركن الاشد + والسهم الاسد + انماصه الله عما فارقه من اهله واخوانه + وهمزته
واخدانه + الرفيق الاعلى + والمقيل الاغلى + وجعل له الى كل غرفة من الجنان درجة
وطريقا + مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا + لكن التعزية سنة سائرة + وسيرة عابرة + وقضاء الله هو المقدر
والاجل اذا جاء لا يؤخر + ولولا ان الذكرى تنفع + والتعزية تتساوى فيها الاشراف
والاوضع + لاجللت ذلك المقام + ان فاتحة في العزاء بكلام + لكنا قد شاركناه في
الاسف على هذا الذي درج + ودرقي في الفردوس الى اعلى درج + وفاضت سنا
الشئون + اذ فاجاه ريب المنون +

شعر

فلو كان فيض الدمع ينفع باكيا	لعلمت عرب الدمع كيف يسيل
فان غاب بدر فالنجوم طوالع	ثوابت لا يقضى لهن افول
يغاث بها في ظلمة الليل حائر	ويسترى عليها بالرفاق دليل

بالصواب

الی غیر ذالک والسلام * وسنه ایضاً ماکتبه الی القاضی العلامة احمد النوری وصورته
اعترف بالقصور عن اشادة تصوری ثنائک الواجب * واعترف بمن یجور فضلک ما
یرتوی به کل ظمآن اشعل اوام الشوق سنة کل جانب * واستمد من السید الالف انفاساً
قدسیة * یقدر علی حمل اعباء رسیک * واستعد منه قوة ملکیة * تطیق نقل اثقال وسیک
واسأل الله تعالی ان یمتع الوجود بوجودک * ویسقط فی عالم الشهود کواکب شهودک * و
یبقیک جمالاً لاهل عصرک * وکمالاً لسائر الامصار ولا اقصر علی مصرک * واحیی ذالک
المحیا الوسیم * بشر الف التحیة والتسلیم * وانهی من الشوق ما کل المتن عن شرحه * وقل
کل مطول عن مختصره فکیف لو سمح المفتاح بفتحه * هذا وان جری المولی علی مالوفه * و
استمر علی معروفه * من التلطف لاحوال محبیه * والتفحص عن اخبار مودیه * فهم بخیر و
عافیه * ونعمة وافرة وافیه * رافلون فی حلل النعماء * سائلون الله بما له من الصفات
والاسماء * ان یدیم علی المولی نعمه * وان یبقی ذاته الکریمة مرفهة منعمه * وقد وصل
کتابه الکریم المجهر صحبة الرکب الشریف فحل عندنا محل النعمة المبتکرة لانبائه عن صحة
المزاج اللطیف * الی غیر ذالک والسلام * مکتوب نضیر من انشاء القاضی العلامة
الشهیر حسن افندی التیمی اللبیب باسم الشیخ الفاضل المرشدی الادیب * استوهب الله
تعالی عمراً مدیداً * وعیشاً فی الزیادة رغیداً * لمولانا وسیدنا علامة العلماء * تاج
مفارق الفضلاء * مغنی اللبیب ببدائع منطقه وبیانه * السید السند العضد الاطول
الذی التقن العلوم باتقانه * مفرد علماء الدهر * واعتماد سادات العصر * المفرد الجامع

لانوار العلوم والمعارف + قبلة الفوائد الذي بيته كعبة لكل طائف وعاكف + مفتي
ديار الحرام + وتلك الشعائر العظام + حائز كل كمال + وصاحب كل اعظام و
اجلال + عين كل انسان + وروح جثمان كل جثمان + من ظهرت فضائله وفواضله
ظهور الشمس بغتة النهار + واقر الله تعالى به البصائر والابصار + مفتاح كنز الدقائق +
الحائز في الخلائق احسن الخلائق + العالم النحرير + كشاف كل تفسير + مولانا وسيدنا
الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشدي + ارشد الله تعالى العالمين بفضائله السنية +
وخلد الله لانتفاع الطالبين رتبته العلية + آمين + العروض بعد سلام كانه انفاس
الصبا والجنوب + او بلوغ المطلوب ومشاهدة المحبوب + وسحر الملكين + او قرة العينين +
وشوق لا يحصى ولا يحصر + وثناء على حضرتكم بكل لسان يذكر + ان المخلص ملازم على
الدعاء لكم وملتمس ذلك منكم في الاوقات الشريفة + والمواطن المنيفة + ومحل الاجابة و
القبول + بلغكم الله تعالى كل مامول + هذا وليس بخاف على علمكم الكريم انا كنا صممنا
في هذا العام + على الوصول للحج الى بيت الله الحرام + وزيارة قبر النبي عليه الصلاة
والسلام + وشاء غالب الاسباب وكان من قضاء الله وقدره لما حصل الوباء بمصر
انتقال الرجوم الولدية الفواد + وحشاشة الاكباد + الكامل النجيب + المشتغل المحصل
الذي فاز من العلوم باوفى نصيب + ولا بد وصل الى علمكم الشريف ماكان عليه من التحصيل و
الاشتغال + الذي فاق به على فحول الرجال + فانا لله وانا اليه راجعون + نسأل الله ان
يلهمنا اثواب الصبر الجميل + وان يفيض علينا فضله الجزيل + فلزم علينا التاخير لانا اقمنا

على قبره مدة طويلة بالقراءة الكبرى + ثم بعد ذالك استخرنا الله تعالى وعزمنا ايضا على
السفر للحج بخدمة سولانا الاستاذ الاعظم + والعارف الاكرم + جمال علماء الاسلام + واحد
الاجلاء العظام + سولانا الشيخ ابى المواهب البكرى الشافعى + مفتى السلطنة الشريفة
بحروسة مصر + اطال الله بقاه + وخلد فضله وارتقاه + فحصل له بعض قلق عن نخوا ربعين
يوما ثم حصل الشفا بعد ذالك والحمد لله + وكان حصول الشفا عند سير ركب الحاج فلزم
التاخير ايضا + والمسؤل من احسانكم ان تسالوا الله لنا فى قبل عرفات + وفى اوقات
الصلوات والزيارات + ان يلهمنا صبرا + وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا + ويجزل
لنا ثوابا واجرا + وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف + وزيارة كل
مقام منيف + مع المجاورة انشاء الله تعالى فى تلك البقاع المكية + والمواطن الحرمية +
وقد وصل لنا فى العام السابق كتابكم الكريم + الذى هو كالدر النظيم + وحصل لنا به +
السرور العظيم + والفرح العميم + وحمدنا الله تعالى حيث انتم بالصحة والسلامة + والعزة
والكرامة + والمرجو من لطفكم ومزيد احسانكم + ان تشرفونا بهذا المخلص بعض الخدم + فهو
المطلب الاتم + والسلام + وما جابه المرشدى رضى بما صورته + اللهم يا مفيض جلباب
الصبر على ذوى الابتلاء من عبادك المتقين + ويا مفيض ثواب الاجر لمن استحقته من
عبادك الموفقين + نسئلك يا من تفرد بالبقاء + وقضى على خلقه بالفناء + ان يسدل
ستور اجورك الضافية + ويمنح كؤس الصبر التى هى مع التوفيق عذبة صافية + لمولانا
الذى اوخرت له باستلاب حبته كبده اجرا + واخترت له بذالك ثوابا عظيما فى الدار

الاخرى + وان تعظم له الاجر فيمن درج + وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج +
وتجعل البركة في عمر من بقي من اهل وولد + وتعيضه بذالك ابنا صالحا سعوذا من نظر
الدهر بقل هو الله احد + وتمد في اجله الى ان يبلغ مع حفظ الحواس ما بلغه من
العمر لبد + وتكفيه شر النفاثات في العقد وشر حاسد اذا حسد + هذا وقد ذهلنا خبر
هذا المصاب + عن اجراء العادة فيما يصدر بالكتاب + من ابداء سلام طيب العرف +
نشر ثنا رصيب الوكف + فنثوب الى اباله + ونرجع الى تبليغه لناديه الذي هو مجمع
اودائه + ونهنئ من الاشواق + ما لا يسع شرحه الاوراق + ونعرفه بالبقاء على الود
القديم + والعهد القويم + وقد وصل المشرف الكريم + وكاد القلب لما اشتمل عليه من
النبأ العظيم والخطب الجسيم + ان يليه ويهيم + ويسيح مسايح الهيم + لكنه راجع وجدانه +
وطلب من الله التثبيت والاعانة + فسأله بقائكم في حيطة السلامة + والعزة والكرامة
وقد دعونا لكم بشهادة الله في مشاهد عرفه + ومواقف منى ومزدلفه + بان يفرغ الله
عليكم جلباب الصبر والعزاء + ويعيضكم بالاجر الوافر والجزاء + ثم حدقت الحدق في
حدائقه الانيقه + ورياضه النضرة الوريقه + فاذا هو روض الاخيار + المنتخب من
ربيع الابرار + المشتمل على شهي الثمار + المكتمل بهي الازهار + فحمدت الله الذي
لم يغلق باب البلاغة والفصاحة + اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه + فالله تعالى
يديم جلالة قدركم النزيه + وشانكم الغني عن التنويه + الى غير ذالك والسلام درر منظوم
من لطائف شيخنا واستاذنا الاكمل العلامة مالك اذمة المنطوق والمفهوم مدى

الاشرف الرفيع والفضل الشهي سيدنا الامام زين العابدين بن علوي باحسن جمل
الليل المدني وجه به الى المدينة المنورة البهية لحضرت اخيه المرحوم مفتي الشافعية
السيد الفاضل الجهبذ الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه + وهو اذ ذاك
بدار السلطنة قسطنطينية +

مرثيه

يا نسيما له بطيبة هبت
واذا ما وصلت سلعا فسل عن
فاذا جئتهم وعاينت بدرا
قدر رقى ذروة الفخار فاصغى +
احمد الذات والصفات شهاب
حبباه فضلا ليس تحصى
قف ويديه قبل الارض عني
وتشرف بلثم راحة كف
ثم صف لوعتي وكثرة نوحي
واشك شوقي وبعض ما بي لولي
علة بعد ذاك يرثى لحالي
قل له يا شهاب صنوك امسى
جسده ناحل وقلبه جريح

هب سلامي لمن بها من احبه
ملك العبيد اين مهرب عبد به
ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه
كل فخر بفضله تتشبه
رفع الله شانه واحبه
فغدى الخير شغله ثم كسبه
حامدا شاكرا اسناه وقربه
شذا المسك الذكي قد تشبه
بعد بعدي عن سادتي والاحبه
اسر الصب في هواه ولبه
ثم سن نوبة الجفا يتشبه
في هموم وكربة اي كربه
وحشا شيق وغم وغربه

واجد البین فاقد العین عقلی
کان لی بالخلیل بعض امتناس
فشرابی مارالدموع وطعمی +
وسمیری شخص العنا وانیسی
وضیائی نارالفواد وعظمی
کلما ادفع وساوس نحوا
کل ما کل متن فکری عنها
فتوجه بصدق عزم قوی
قف بحیاه الضریح وادع کریما
سامع للدعا یجیب سریعا
اعظم الخلق اکرم الناس طرا
منقذ الملتجین طه المرجی
وتوسل بصاحبیه لدیه
قائلا بالذی اصطفاک حبیبا
یارءوفا بالمومنین رحیما
یارسول الاله نظرة عطف
عن حماکم قد البعدة امورا

متنی رویا العقیق وکثبه
قصری سارا وحنیت رکبه
شحم کبدی وهوتی مرتجبه
لحن نوحی والجسم بالعود اشبه
بسهاد لم یلیس اللین جنبه
تترای نحوا وتجلس رکبه
رکبت کی تشرد عنها شکل عقبه
قاصدا جدک الشفیع وصحبه
لم یجب من یرتجیه لطلبه
من دعاه وفاه واه وکربه
ارفع العالمین قدرا وربه
ان داهم ودهیما صعبه
ناشر الدمع فوق اشرف تربه
وشفیعا لدی الذنوب المکبه
من اتاه ام یخش طردا وخیبه
لشوق قد احرق الصد قلبه
هو بدری بها ویعرف نبه

حجب رین عمت فاعمت فؤادا ... وام فی غفلة الهوی ما تنبه
قتلا فوا قبل التلاف ضعیفا ... وانشلوه من الهوان بجذبه
اوصلوا حبلة بوصلة تجمع ... وارکوه من قبل ان یقبض نحبه
ان یکن جرمه یحق انتقاما ... فبغیر الصدود والبعد عتبه
شانکم ترحمون کل قصی ... کیف عبد له لعلیاک نسبه
فعسی الله یجمع الشمل دوما ... عاجلا بالرضا وانیسر انبه
وتقر العیون حتی بروبا ... احمد الخلق والوجیه وتربه
وتروا زینکم باجمل حال ... ظاهرا باطنا باعظم درجه
حائزا من سناه کل مرام ... آتیا بالهنا وابین اوبه
عوذ الله بالجمیل وحاشا ... ان یخیب الذی یؤمل ربه
وصلوة مع السلام دواما ... تغشی طه وآله ثم صحبه
یا غریب شام الشمال فنادی ... یا نسیما له بطیبته هبه

مکتوب عجیب یشتمل علی کل معنی غریب وجه به الی من بندر کلکتة الامام العالم العلامة المحقق الفهامة الملقب بقاضی القضات محمد نجم الدین خان حرسه الله من جمیع الآفات عام اثنین وعشرین ومائتین والف وانا ذاک ببندر المحمدیة المعمور وکان ینبغی ان یذکر هذا المرقوم فی القسم الاول فذکرنی القسم الثانی لیتالف باشکاله ولیستقصی هذا القسم باضواء نجمه ویتجمل بشعره

انا المهجور نجم الدين اسمي ✣ فؤادي عندكم بالهف جسمي ✣ اما بعد الحمد والثناء
والتحية ✣ والصلوة على محمد وآله خير البرية ✣ فهذه رسالة الوداد ✣ ممن قلقه
الهجر والبعاد ✣ الى الفاضل الجليل ✣ الكامل النبيل ✣ صاحبنا الكريم ✣ وصديقنا
الصميم ✣ الذي احرز قصبات السبق في مضمار الفصاحة ✣ وبرع على اقرانه في
فنون البلاغة ✣ موضح النهج البديع ✣ في فن البيان على مقتضى حال المعاني ✣
الشيخ قلان بن فلان الانصاري اليمني الشرواني ✣ سلمه الله وابقاه ✣ واوصله
الى ما يتمناه ✣ فها انا اخبركم عن صحة جسدي ✣ وعافية ولدي واهل بلدي ✣ من
الاقربا والاحباب ✣ واستخبركم عن اعتدال مزاج عناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب
وارجو من الطافكم ✣ ان تتخبروا على حسب عدكم ✣ باشتراء بعض الكتب الادبية من دار
الامارة صنعاء اليمن ✣ وانا انشاء الله سارسل اليكم عجالة ما تكتبون من سبلغ الثمن
وذالك مثل شروح الالفية ✣ وسلافة العصر وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبدايع
العربية ✣ هذا والسلام حسن الختام ✣ فكتبت الجواب لذالك الجناب بما صورته ✣
اما بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب ✣ الى طرائق فنون الاداب ✣ والصلوة والسلام
على من كشف له الحجاب ✣ وآله ارباب الالباب ✣ فانه ورد من تلقاء حضرت الامام
المفيد ✣ بحر العلوم الرائق ✣ ونخبة المستفيد ✣ تنوير ابصار ذوي البصائر ✣ من نثره
الازهار ✣ ونظمه الدر المختار ✣ فاكرم بهذا الناظم الناثر ✣ مولانا المكرم عظيم الجاه والشان
قاضي القضاة محمد نجم الدين خان ✣ متع الله المسلمين ببقاء ذاته ✣ ونفعنا بعلومه و

١٠٩

برکاتہ ✤ کتاب اشتمل علی ما ہو الطف من ماء الحیات ✤ والذ من ضرب ضاب لبکتا
لا عیب فیہ و ہ النظیم ✤ الا انہ یتیم ✤ ولا شین فی راقم بیانہ ✤ الا انہ فرید اوانہ ✤ وصین
اجلت جواد الفکر فی سیدان روائع الفاظہ الجوہریۃ ✤ صالت علی شجعان بلاغۃ
معانیہ بالصوارم الہندیۃ ✤ فقد مت خافضا جناح الذل ✤ معترفا بالعجز عن المقابلۃ
بالیمانی وان سل ✤ وہا انا مستجیر بجنابک ایہا الامام ✤ من سطوات ابطال بلاغتک
التی اوہشت بوضارۃ فنونہا عقول ذوی الافہام ✤ فاغثنی بعطفک وادرکنی
بلطفک ہذا وما ذکرتم ✤ والی العبد باخذہ اشرتم ✤ فقد تیسر بعضہ وسیصدر فی الموسم
انشاء اللہ الیکم ✤ ودمتم فی وعۃ الرحمن والسلام علیکم ✤

القسم الثالث

فی ذکر الکاتب الدالۃ علی نمط مراسلات التجار ✤ ذوی المکنۃ والفخار ✤ صورۃ
مکتوب لتاجر ظریف من تاجر عریف ✤ سلام اللہ ورضوانہ وبرکاتہ وغفرانہ علی سیدی و
سعتدی الاجل الاکرم الاکمل الاشہل فلان بن فلان حفظہ اللہ تعالی ورعاہ من کل
سوء ومکروہ کفاہ بحرمۃ محمد وآلہ وصحبہ الہداۃ صدرت الاحرف من محروسۃ بندر
الحدیدۃ وراقمہا فی اتم خیر وسرور نرجو اللہ تعالی ان تکونوا کذالک سالمین من
جمیع المہالک وکتابکم الکریم وصل وبہ السرور حصل وما ذکرتم لنا فیہ صار معلوما لدینا
والکتب التی کانت بجوفہ اطلقناہا علی من ہی لہم حال ورودہ ثم ان سالتم عن
البز الذی ابقیتموہ بنظرنا فی الفرضۃ فقد تلف اکثرہ بعلۃ رطوبۃ الارض وما اتی من
وبش الناس علیہ بعد مسیرکم ونحن خاطبنا الکتاب مرارا لاجل ذالک فکان جوابہم

بنعم غير مشمرة لانهم لم يتوجهوا الى ما هو المقصود منهم واما التجار فلما سمعوا منه
فانه يضر ولا ينفع ويأكل ولا يشبع لا يزال ما دام ناظرا الى اكف الناس وان منحوه شيئا
لم يشكرهم عليه وحال دخول الدولة لا يخفاكم ومرادنا نتصرف فيه ان شاء الله تعالى
قبل ان يعيه التلف ويصيبنا سهام التشريب منكم فكم مرة في تلك الايام قلت لكم
بيعوه وخذوا ما تيسر لكم من الله فيه فلم تسمعوا وطمعتم في زيادة الربح فصار ما صار
هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض التجار يزوفيه جملة من الزيادي
الصينية الشفافة والصحون الغريبة الجنس المنقوشة بانواع الالوان وجملة من
المظلات الحريرية والورقية ونباش وغير ذلك مرادنا اذا نزل مما ذكر شيء في
البندر ان شاء الله لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا تخسر فيه ان شاء الله تعالى احببت اعلامكم
بذلك والله يديم عزكم والسلام * وايضا صورة مرقوم لشخص من ذكر من شخص
ذكره الى الجناب العالي المكرم الاعز الاكمل الامجد الارشد فلان بن فلان سلمه الله
تعالى ونماه وشيد اركان مجده وعلاه اما بعد حمد الله حق حمده وصلوته وسلامه على
سيدنا محمد وآله وصحبه فانه صدرت الاحرف من محروس بندر جدة ولا ينبغي ما يجب
رفعه اليكم سوى دوام الستر والسلامة اسبلهما الله تعالى على العباد والبلاد و
هذه مدة قد انقضت وليال قد تقضت ولم نفز منكم بكتاب يسر به الناظر فلعل
المانع خير وسابقاء فكم الملوك بوصول قناطير المنن التي اسلتموها في مركب فلان
وان الظروف كانت سبلولة بماء البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج ونحدا

فی خبر المرکب الا من این اصابها البلل او الماء المکین غیر المذکور و انتم اودی بدنا ک
و نحن سمانا الناخوذة فقال کذا اظن انه من مار البحر کما عرفنا کم و انتم تحققوا منه
فان صح ذالک فاللوم علیه لا خذه السهل فی صیانة المال ثم لا یخفاکم انا قد بعنا
بما قسم الله و رزق و تعوضنا لکم بقیمة قراضة وجدنا ها خیشة فاخذنا ها و هی محمولة
فی عراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها منه و سلموا الیه النزل
کما هو مذکور فی قائمة الحساب بطی هذا المرقوم و یوم تاریخه وصلت سواعی من السویس و
فیها جملة دراهم و حال وصولها تحرکت اسعار البن سبحان عامر الکون ما کان
هذا یخطر فی البال و لکل شیء سبب و احوال مصر بحمد الله رائقة و قد خمدت نیران الفتنة
التی کانت بین السلطان الاعظم و الروس فالحمد لله علی ذالک و یقال انما کان
خمود ها باتفاق الصلح بین الطرفین هذا ما شاعت به اخبار فی هذه الدیار و مهما تجدد
خبر نرفعه الیکم ان شاء الله تعالی نعم سیدی صادفنا الشیخ فلانا فی هذه الایام بمجلس
المکرم عمدة التجار فلان من عرفناه بما ذکرتم لنا انفا فاجاب انه لم یقبه بنت شفة فی
تلک القضیة قط و ان الذی بلغکم ذالک الحدیث الموضوع قضیته کاذبة غیر صادقة و
حلف بالله العظیم انه ما تکلم بذالک الکلام و لعله یکتب لکم عن حقیقة الامر و لا شک انه
بریء مما رمی به لان الرجل معروف بصدق اللهجة و مشهور بالتقوی و حال بعض
الناس لا یخفاکم و بالفحص تظهر لکم ما التبس علیکم شانه و فی مثل هذه الاحوال لا ینبغی
الاستعجال فالعجلة کما قیل ام الندم ثم ان تاتی لکم حصول عطر عنبری فاخبرنی

هذا الموسم فخذوا الناسنة قدر وقيمتين وان ادعى لاباس واساوه الينا مع رجل يعتمد عليه
فان محتكم محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المجيبين الكرام ولدينا فلان يسلمان
عليكم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وايضا صورة سطور لمشاهير من ذكر من شمائل
من ذكر سلامهم فشرفت به الاقلام وتبركت به الاقلام مهدي ويوسف الى حضرة الاعز
الاجل الاوحد الاكمل ذي الرأي السديد والمقام المجيد السيد الجليل فلان بن فلان
سرس الله مجده واعلى جده وبعد فالمعروض عليكم انه وصل الينا كتابكم الشريف البديع
اللطيف فعظمناه وعززناه وعلى الراس والعين فعناه وحمدنا الله تعالى على صحتكم
واستقامة احوالكم ومحبكم بحمد الله في خير وعافية لا يكدره الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم
عن قريب بحرمة النبي وآله والرجل الذي بعثتموه هو لاي ليقبض مالكم سند كاوثيقة مادث
فقد قبض منهما ماينوف على الفي ريال واعطاهما تسكا في ذالك ثم انه رحل الى الشام
مع القافلة التي وصلت قبل شهرين بانواع من البضائع التي تجلب من هناك ولم
يشعر محتكم بسفره وطعنه الا بعد ركوبه غارب الرحلة الى ذالك الطرف لاندري اكان سفره
بامر منكم ام خبح فيه الى ما يظهر منه بمقصوده ولا عتراض نور الظن في خواطرنا بعثنا
رجلا من الثقات خلفه حال وقوفنا على ماشوش البال برؤيته وصحبة عبدان من
عبيد سيدنا الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى طرفنا وقلنا له ان عصاك فشدد عليه واعتز
بضبطه وجي به سعك على كل حال وكان مرادنا في ذالك الاطلاع على ما هو عليه فمضى الرجل
مع العبدين فادركوه بجنب النخيل سائرا مع القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يتمنع

فضبطوه ثم جاؤا به مكتوفا الينا فحللنا وثاقه وسالناه عما نوى في سفره فاجاب علينا
بما دل على خيانته وغدره فاخذنا منه جميع ما يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وآخر
ابقينا الدراهم عندنا حتى يرد منكم ما نعتمد عليه فعجلوا بالجواب الشافي والسلام
صورة مرقوم لشل من ذكر من سئل من ذكر سيدي لمالك الاجل الاكرم الاعز المحترم
فلان بن فلان وفقه الله تعالى لكل خير وحماه من كل سوء وغير بحرمة النبي وآله و
صحبه وانصاره وحزبه وصدور الحقيرة للسلام وكل علم سار وكتابكم الكريم وصل وفهمنا ما
عليه اشتمل ذكرتم مولاي ان عزمكم على الحج هذه السنة فالله تعالى يسهل لكم لطفه ويسلمكم
المقصود والمامول من جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك نحظى بالنظر الى
رويتكم وعسى ان تكون هذه النية سببا لاجتماعنا بكم في خير وعافية انشاء الله تعالى
وحال تاريخ المسطور وصل الينا جواب الصنو المكرم فلان ذكر انه لم تتفق تخلفكم السعيد
وانه مسند ورد اليه كتابكم الشريف لم يزل يسأل عنه الخاص والعام وغالب ظنه انه قد
توجه الى حضرة صحبة المتسببين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبر بعض المجيبين ايضا
والله اعلم بحقيقة حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل ورشده لا يخفاكم
وان صدرت منه هذه العثرة فمثلكم من يقيل العثرات ومن في الذي ما شاء قط ومن لم
الحسنى فقط وسيعود اليكم عن قريب بحول السميع المجيب نعم سيدي القوارير المربعة التي
صدر تموها الى طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال اضطراب السفينة
في البحر من تلاطم الامواج تحرك الصندوق وهو خال من الحشيش الذي يقيه من الكسر

خبیر وسرور وانتم انشاء الله کذالک نعم سیدی ارسلنا الیکم سابقا فی داور زیدبن بکر
عشرین قرقاس البن العدینی الصافی صحبة الناخوذة سفیان وقلنا له اذا تم تعقو
با لصنو فلان فی البندر وکان غائبا فسلمه الی اخیه المکرم فلان وهذه ایام مضت ولم
یصل الجواب منکم لعل المانع خیر والظن فیکم جمیل ونحن ما کلفنا کم بذالک لاعلمنا انکم
غیر مقصرین فیما نعول به علیکم ثم ان سالتم عن احوال طرفنا فهی ساکنة غیر ساکنة ربنا
یجری لطفه علی العباد واسعار البز والحبوب فاتره وهذا الموسم قد وبضایع العام
الماضی علی حالها لیس لها طالب واذا انفتح مسلک البر یمکن ان تتحرک سعر البز وتروق
احوال الناس وانتم سیدی اذا بعتم البن بحسن سوقه وقبضتم الدراهم فاجعلوا لنا بالات
سغربته لافرانسیه وان جعلتموها شاخص فهو اولی واضیفوا تمک الدراهم الباقیة لدیکم
من قیمة الشال والبوخ الی المتحصل مما ذکر علی کل حال لاتحملوا السهل فی ذالک وتعطیل
الدراهم بلا فائدة غیر مستحسن ونحن مرادنا فی هذا العام ان ناخذ جانبا من البز البقالی
لننظر نجتنا فیه اعلمت اعلامکم بذالک والسلام * وایضا بمثل من ذکر من مثل من ذکر
سلام الله الاتم ورضوانه الوافر الاعم یخص بها الجناب الاجل الاکرم محبنا وعزیزنا الشیخ
فلان بن فلان سلمه الله تعالی وابقاه وبلغه مرامه ومناه وصدور الحقیرة تهنیه بالصبرة
وراتمها مخبکم فی خیر وعافیة وانتم انشاء الله تعالی کذالک وقد سبقت الیکم جملة کتب فی
البقارات التی توجهت من هذا الطرف الی طرفکم نهار الخامس من شهر شوال نرجو الله
وصولها الیکم وانتم فی ایسر الاحوال لعل الجواب بانثناء الطریق وقد عرفناکم بان البتمر

تعلم انه لا يجالس الا الحشاشين والخمارين وقد قيل في المثل من جالس جالس فالمأمول
منك يا سيدي ان تطالبه في ذالك المبلغ المعلوم وتأخذ حقنا منه ان كان فقد افهو المراد
والا فنحذ في مقابلة بضاعة منه بسعر الواقع في اليوم الذي نقبضها منه الله الله سيدي لا
تغفل عن ذالك والحقير ليس له احد غيركم يعتمد عليه في تلك الجهات والصنائع ودائع و
جميلكم انشاء الله غير ضائع وهذه مدة ايام بل شهور لم نسمع للشيخ فلتان بن زغطان خبرا
الظاهر انه قد توجه الى مصر القاهره وما درينا بل باع الشيلان التي لنا صحبته ام لا فضلوا
سيدي بالبحث عنه وعرفونا بكيفية حاله وما هو عليه واكتبوا البعض اصحابكم في جدة بان
يشم الخبر عن الشيلان فان كان قد بعث في ذالك البندر عرفوه بان يرفع لكم حقيقة جميعا
والحاصل الناس كما قيل غاية لا تدرك عولنا عليه في هذه الحاجة لما كنا نوتل فيه من المروة
والوفا ولو علمنا برذقه ومكره لما اتكلنا عليه في مثقال ذرة ولكن لا بأس حقنا غير ضائع
انشاء الله تعالى ونحن مرادنا يا محب ان نأخذ مركبا ذا ثلثين حمال ثلاثة آلاف جنبة و
نخليه بنظر الاخ فاضل بن كامل في بندر مبتي يوجهه حيثما شاء ولا بد من كراسته لنا فيه
بحول الله وقوته فليكن على بالكم وان بدت لكم حاجة عرفونا بها فانها تقضى ان
شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى المحافيظ اولادكم الاعزاء وسائر المحبين من الله يديم غاكم و
يحميكم بمحمد وآله * وايضا مثل من كرس مثل من ذكر * الى حضرة مولاي الاجل الاكرم
المكرم الامجد الاوحد الاكمل محبنا وعزيزنا فلان بن فلان سلمه الله تعالى من كل شر بحرمة
محمد وآله سادات البشر والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد حمد الله ذي الجلال والصلوة

وانما الله یختار لکم ما فیه الصلاح والکتب الکتب فی باطن الکتاب وصلت وسلمنا للکل
کتابه بیده ثم لا یخفاکم ان احوال طرفنا ساکنة واسعار البز البنجالی قد تحرکت فی
هذه الایام مع انفتاح البر ودخول البذ وان واهل بنیدر وهی مفصلة لجنابکم بهذا الرقوم
علی ایادی جلال فوجی محمود ی رنجشاهی حقیقی بیخ علاجه سعر النبات السکر
الفاضل البهرد الزنجبیل البهیل السکرور حریر خام حدید رصاص سعر البن اعلاه
الی ادناه الرز الابیض الرز الاصفر احببت اعلامکم بذالک هذا والصادر الیکم صحبة
الناخوذة فرعون بن شداد فی المرکب الفلانی فضرتان باطن کلواحد منهما خمسمائة ریال
سغرفی فالجملة الف ریال اقبضوهما منه وسلموا له النول مثل الناس وتفضلوا خذوا النا
بهذه الدراهم ما تقتضیه نظرکم العالی وانتم محل النفس وزیاده وکذالک سیدی خذوا النا
قدر ایسیر من البلوچ المعروف بالاولة سنا بنجالیا او نصف سن ومن مرباالزنجبیل ربع
سن وطاقتین من الدوریا الفاخر وطاقة من المصرات الحمر التی تکون الطاقة منها
عشر مصر او انظروا الاحکم ثبتة ولا یتیة محکمة الترکیب مثل التی اشتراها الزنبور من الصرنج
الحاج سعرور واذا وجدتم احسن منها فهو المراد لکن الطول والعرض کتلک البشتخة لا یخب
ان تکون اطول منها او اعرض وشلکم لا یحتاج الی تاکید ثم ان الصادر الیکم علی سبیل
المحبة والوداد فراسلتان من البن الفاخر فی زنبیلین وفراسلتان من الزبیب فی
زنبیل واحد صحبة المحب محمود بن مسعود تفضلوا بقبوله والدیر عاکم وبلغوا اسلامنا
سائر المحبین سیما فلان بن فلان وعرفوه ان المطلوب ما حصل ونحن مجتهدون لتحصیله

ويقال انه يوجد عند النقيب فلان لاندري يبيعه ام لا ونحن قد وسطنا رجلا ينظر بيننا لك
ان تحصل ولو بزيادة في الثمن لا بأس نأخذه له انشاء الله وان لم يرضى ببيعه صبرنا الى ان
يفتح موسم ليبار ويصل فلان الينا خودة في بغلة فلان فاننا سنجد المطلوب عنده على
الجزم والبت وهو لا يعزه علينا لو فورا خلاصة معنا وحكمه يصل اليه في الموسم الآتي
بحول الله وقوته والسلام وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر * مولاي وسيدي
المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى
وابقاه وبعينه التي لا تنام رعاه آمين يا رب العالمين صدرت الاحرف من محروس بندر
كلكتة لفرض السلام ومحبتكم في جل نعمة وسرور لا يكدرهما الا البعد عنكم جمع الله الشمل
بكم عن قريب انه سميع مجيب نعم سيدي كتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل والودع الذي
ارسلتموه صحبة الينا خودة عيار بن غدار في مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة
ظروف خمسون ظرفا وقد اخذنا لكم فيه النصيب واضفنا ثمنه الى ثمن السنا المكي والسعتر
والبسر واللوز بحسما امرتم والمطلوب نأخذه لكم انشاء الله تعالى والرجل الذي حولتم لنا عليه
خمسمائة ربية وبعثنا اليه بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئا عندي وبالاس
جاءني منه مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج الكتاب واريانيه فوجدته كما قال هذا ايام سيدي
خوضه وفي هذه الايام تحرك سعر الصحن العلي اباد وارتقى الى سبع ربيات بعدما كان
بخمس ربيات ونصف والتحرك لذلك وصول مراكب العرب لاندري هل يبقى على هذا السعر ام
كيف يكون قصارى امره التحقيق يصلكم انشاء الله تعالى والسلام * عنوانه * يسلم الى الجناب

احسن سن وزالک وکتابکم الشریف لینا وصل فحمدنا اللہ تعالی علی صحتہ ذاتکم واعتدال
اوقاتکم وما ذکرتموہ صار معلوما لدینا احسنتم فیما علمتم وہذا ہو المقصود من جنابکم ونعرفکم
بانا بعد ارسال تلک الحوالۃ التی علی ذالک الرجل راجعنا حسابہ فوجدناہ مقطوعا
من الطرفین لا لنا ولا علینا والحق فیما عرفتمونا بہ عن لسانہ لا باس الغلط مرجوع و
الصادر الیکم نظیر الناخوذہ حیال بن فتال فی مرکبا المبارک المسمی بالفلانی اثنی
عشر لسانا من الصافنات الجیاد نرجو من ہمتک العلیۃ ان تتعبہم بما یقتضیہ نظرک
الشریف لا تقطن انک تری مثل ہذہ الخیل فی سائر المراکب والخبر کما قیل لیس کالمعاینۃ
وہذہ المسئلۃ کان مرادنا الوصول الی نحوکم فما اراد اللہ والاقدام علیہا احکام وابدین
التوجہ الیکم فی العام المقبل بحول اللہ وقوتہ نعم یا مجتبا اذا رایتم الصحن الاعلی ابادی النار
سعرہ فخذوا ما ترونہ باب ہذہ الاطراف ولیکن کما قال صاحب المثل شرکۃ نقیہ و
نظرکم کفایۃ والسلام علیکم ✦ عنوانہ ✦ بندر کلکتہ یصل الکتاب الی جناب مجتبا الاکمل
الاشمل فلان بن فلان حرسہ اللہ تعالی آمین ✦ مرقومہ لبعضہم ✦ مولای وسیدی
المالک الہمام الاجل الاکرم الامجد سلالۃ النجبا وصفوۃ الالبا الاعز المحترم فلان
بن فلان سلمہ اللہ تعالی وابقاہ واعانہ فی امور دینہ ودنیاہ وعلیہ افضل السلام ورحمۃ
اللہ وبرکاتہ علی الدوام صدرت الاحرف من مجروس بندر المنا ومحتکم فی تمام الصحۃ و
العافیۃ وانتم انشاء اللہ کذالک وقبل تاریخہ بایام قلائل ارسلنا لکم کتابا صحبۃ المحب
الحاج فلان وعرفناکم فیہ بیع الزنجبیل والہیل الذی ابقیتموہ لدینا وقد صفا منہ بعد

لبعض الصوامل من بندر جدة اخبر اهله ان ثلاثة عشر واوصلوا من السويس
قبل سفرة بيومين وفيهم من البصرة ان شاء الله وايد هذا الخبر مارفعه بعض التجار بجبنا وانا
في كتابة بان البن مطلوب وقد وصلت السواعي من السويس لاجل ذالك حقق الله
هذه الاخبار بالنبي وآله ونحن ان شاء الله نغركم بالحقايق في كتاب آخر والسلام ++
جواب هذا المرقوم ++ نهدي من السلام ازكاه ومن الثناء الطفه واشهاه الى حضرت
مجدنا الكامل الاعز الارشد الاسعد فلان بن فلان وقاه الله تعالى من جميع الاكدار بحرمة
النبي المختار وآله وصحابته الابرار وبعد فان السوال عنكم كثير والشوق اليكم غير يسير يسال الله
المهيمن الخلاق ان يمن بساعة التلاق ويقطع دابر الفراق انه كريم رحيم رزاق وفي
ابرك الساعات واسعد الاوقات وصل المشرف العظيم فقابلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا
الله تعالى على صحة هيكلكم اللطيف واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم الله في خير وسرور بجاه
من انزلت عليه سورة النور هذا وما ذكرتم مولاي من طرف الانجيل والانيل صار معلوما لدينا
وقد احسنتم بذالك احسن الله اليكم وقضيته الكتاب قضية ولا اباحسن لها سبحان الله كيف
يخطر ببالكم ان الفيارين يعلمون ذالك الذي كان يطرو عابين السلطنتين بمراي من
الناس وكنبار الناخوذة المطروح في الخن لم تنله ايديهم ليس الامر كما ذكرتم يا مجبنا فقد
ثبت لدينا وخصخص الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي سلمه اليكم الناخوذة كان
كنباره وكنبار زاسالم من الآفات فطالبوه بذالك فان عاندكم وانتهى الخوض الى
الزاء فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى مبنى نقطع عينه ونا خذ الحق منه على كمل

ویسہ لہ الامور فان صدور الاستلام والمعاہدۃ من محروس بندر کلکتۃ ومخبکم بحمد اللہ تعالی
فی خیر وعافیۃ ونعمۃ من اللہ وافیۃ جعلکم اللہ کذالک فوق ما تہنالک وکنا ہذہ السنۃ
منتظرین لقدومکم حتی وصل المرکب المبارک الی طرفنا فاخبرنا خاصتکم الناخوذۃ الحاج
یحیی بن یحیی سلمہ عاقکم عن التوجہ الی ہذہ الجہات فقطعنا عندذالک رجانا بالیاس
وکتابکم الکریم الذی ارسلتموہ من طریق مبنی النوخ بعاشر شہر جمادی الآخرۃ وصل
وقرأنا ما فیہ وصار معلوما لدینا وکان بحوفہ انموذج الطاقۃ المطلوبۃ قطعۃ منہا فارینا
البزاز بن حال وصول الکتاب قالوا ان ہذا النوع لا یوجد عند احد فی البندر ونحن
رأینا ستمل ہذہ العینۃ الی یومنا ہذا فالحاصل ارسلنا بالعینۃ الی راکہ نظر بعض المجتبین
وعرفناہ بان یقدم لاجل الصناعۃ شیئا من الدراہم وان قدر المطلوب کرجتان
فاجاب ان المطلوب میسر انشاء اللہ تعالی وہو الیکم عن قریب قبل ورود الموسم بتم
یا محبنا صدرت ربطتان من البز العلی ابادی باسمکم الشریف فی المرکب الغلافی
صحبۃ الناخوذۃ الحاج نمار بن بقار علامتہ الاولی ۹۲ انک باطنہا مائۃ وخمسۃ وعشرون
طاقۃ علامتہ الاخری ۹۲ انک احتوت علی مائۃ وستین طاقۃ فلیکن معلوما لدیکم
البستمی بطی المرقوم ونظیرہ قد سبق الیکم فی الکتاب المتقدم صحبۃ الناخوذۃ الحاج
کامل ہذا وباقی البز یصلکم فی السفائن المتوجہۃ الی طرفکم بعد سفر المرکب الغلافی
بعشرین یوما مع کمال التحقیق وفاتحۃ الحساب وسلموا الناطی من لدیکم ومن الجانب
الحاج فلان والسلام ابلیس وشقشق الدین خان یسلمون علیکم والسلام خیر ختام حرر

بعون الملک المعین
من بندر الکلکتۃ الی بندر
المحانی المرکب المیمون
المبارک الغلافی صحبۃ
الناخوذۃ الحاج نظام
بن متاع من طرف
فلان بن فلان باسم
الشیخ غضنفر بن یاور

ربطتان من البز العلی ابادی احدہما بعلامۃ ۹۲ تک والاخری بعلامۃ ۱۹۲ تک
تسلمان الی الشیخ المذکور ونوٴلہما الذی قدرہ اربعون ریالا یسلم فی البندر المعمور
وستمیان بید الباعث لتحریر ما اشتملا علیہ فوصول احدہما یبطل للآخر والسلام کتبہ
فلان بن فلان بہار الثامن من شہر شوال ۱۲۱۵ھ * وایضا لبعضہم من العبد
الحقیر فلان الی الوالد المحب الاعز الاکرم الاجل الافخم الاشمل الہمام ضیاء الدین و
الاسلام الحاج فلان بن فلان سلمہ اللہ تعالی وابقاہ ورعاہ وحماہ وشریف السلام علیہ
ورحمۃ اللہ وبرکاتہ صدرت الاخبر من محروس بندر مسقط والاحوال قارۃ والاخبار
سارۃ ولا حدث غیر یجب رفعہ الیکم وسابقا عرفناکم فی المکتوب المرسل صحبۃ ولدنا
مسلم بن امران المرکب بہ السنۃ اخرناہ عن السفر للتجار ورأینا الصلاح فی ان
نوجہہ الی جہۃ الیمن فی اول الموسم والآن ضربنا عن تلک النیۃ صفحا وہو متوجہ الی
مدراس وفیہ شیٔ من التمر وکم ظرف من البسر والموز والتاخوذۃ الحاج معتبر بن معروف
قلنا لہ ان حصل لک بیع ورایت السوق طالبا لما لدیک فخذ المقسوم من اللہ تعالی
ثم توجہ الی بندر کلکتہ ولعلہ وصل الیکم فالمامول من افضال سیدی القیام التام
لاموره واوطاره وشملکم لا یحتاج الی تاکید وبحمد اللہ الحال والمال واحد والقلوب علی
الوداد شواہد وتفضلوا اخذوا النصف کورجہ من الزوالی المنجانیۃ الفاخرۃ وثلاثۃ
حنابل من الکبار الاکبر اباديۃ وارسلوا بالجمیع مع المتقدم من التجار وان تیسر شان
مرکبنا وتقدم فارسالہ فیہ اولی من غیرہ ولا یخفاکم ان مرادنا من الطوایق المالدیۃ

۱۲۲

تزودت هذا وبادروا بالجواب الشافی والدعاء مسئول ومنا لکم مبذول والسلام حررہ
مستمد الدعاء فلان بن فلان عفا اللہ عنہ نہار الخمیس عشر من شہر شعبان عام ۱۲۱۷
جواب ہذا المرقوم سلام عطر الکون بریاہ وفضح النیرین بنور محیاہ یہدیہ المخلص الی
معز الاحباب علی الاسم والالقاب لدر النضید والجوہر الفرید حبینا المکرم المشار الیہ
بالعلی المسطور فلان دام فی نعمۃ وسرور بحرمۃ النبی وآلہ ومن علی منوالہ وبعد فصدورہ
الحقیرۃ من محروس بندر کلکتۃ للسلام والمعاہدۃ مخبرۃ بوصول کتابکم الکریم الدال
علی سلامۃ ذاتکم وصلاح شانکم واستقامۃ حوالکم وان تفضلتم وعن الحبب سألتم فہو من
فضل وہی الجلال فی ارغد عیش واجمل حال جعلکم اللہ کذالک فوق ما ہنالک والمرکب
المبارک وصل بالسلامۃ الی طرفنا وما کان فیہ من التمر والبسر واللوز قد بیع فی مدارس
ثمن ذالک جعلہ اللہ ناخوذۃ ہندویا باسمنا وارسلہ الینا قبل خروجہ من ہنالک وقد
ثلثمائۃ وخمسون ہنا احببت اعلامکم بذالک ونحن عرفناکم سابقا ان المرکب اذا وصل لا
نوقفہ فی البندر اکثر من عشرین یوما بل نتوجہ الی طرفکم قبل انقضاء ہذہ المدۃ انشاء اللہ
فہا ہو فی الیوم العاشر من وصولہ سمر الی خارج الخور ثاخنا من الارز والتبر ما شاء اللہ
ولا یظن مولای ان الحقیر یقصر فی امورہ ویقدم الغیر علیہ کیف وہو اللہ باذل الجہد فی
اسعافکم وطارکم وانتم تعلمون بذالک والمطوایق المالدیۃ اخذناہا وعلمنا بہا کما ذکرتم
وہی صحبۃ الناخوذۃ فی المرکب المبارک مع ما طلبتم من الجوذریات والحنابل فاقبضوا
جمیع ذالک منہ وعرفونا بوصولہ ونحن سنعرفکم بکتاب آخر بعد نزول المارکا فی من المرکب

الاسعد فلان بن فلان دام سالما آمین غب وصوله بالخیر الی بندر مسقط + وایضا
لبعضهم الی حضرت الجناب العالی بهجة الایام واللیالی الاجل الاکرم الافخم صدیقنا المحترم
الحاج فلان بن فلان اسعده الله تعالی ورعاه ومن جمیع المکاره وقاه بحرمة النبی و
آله وصحبه وصدورها للسلام ولاستداد صالح الدعاء وللسؤال عن احوالکم اسمعنا الله عنکم
کل سار بحق محمد المختار وان تطولتم وعن الحقیر سألتم فهو بحمد الله فی اجل نعمه واوفر
قسمه نسأل من الله دوام نعمه علی الجمیع والاحوال کما ینبغی ساکنه والشرور بعده والله تعالی
یصلح کل حال وسلامکم بلغ من طریق الشیخ جبریل وذکرتم له انکم جعلتم اشارة ولم یاتکم
جواب فماذا والله وصلنی شئ سند شهرین الی حال تحریر هذا الرقیم ومحبکم کذالک جعلکم
کتابا الی بندر مدراس وما رجع سنکم جواب والعمدة القلوب والحمد لله علی عافیة الجمیع وبلغ
استقرارکم فی البندر وانکم اشتریتم مرکبا ذا ثلاثة اذقال مسح سبعة الاف جونیة من
الارز فذالک ما کنا نبغی والله یجعل فیه الخیر والبرکة وحققوا لمحبکم بل هو مختص بکم ام
لکم شریک فیه وقیل تاریخ المسطور وصل شباش السید بطاش من بندر المخا فی مدة خمسة
عشر یوما وفیه جملة حجاج وصاحبکم السید فلان وصل معهم ایضا اخبرنا بان الستار الذی
کان معینا له من الامیر فلان انصرم بعد سفرکم من هناک وحین ما ین فی الاک توجه الی الطرفنا
ونحن یا محبنا غیر مقصرین فی امور + ومن تقصیر وزاد الجهد لم نلم والمراوح التی طلبتموها
وصلت وکذالک اربع شقوت حلوی وحرضتان حجر یتان والجمیع الیکم انشاء الله تعالی
فی حمایة الله لا برحتم والسلام + صورت الجواب محبنا وعزیزنا الثقة الاکمل الامثل

والسيد المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين ريالا من قيمة العطب واكتبوه باسمنا
في الدفتر ثم ان الكتاب الذي جعلتموه لنا سابقا لم يصل لاباس المراد عافيتكم وكتبكم
غير منقطعة انشاء الله تعالى وهنا كذالك والسلام خير ختام * وايضا لبعضهم من
العبد الفقير فلان الى الحضرة المولى الاجل الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه
الله تعالى من جميع الاسوار بحرمة محمد وآله وصحبه الابرار وشريف السلام عليه ورحمة الله و
بركاته وغفرانه ورضوانه وبعد فالعروض على جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين
كاملين لم ينزل مفكرا من طرف المركب الذي توجه فيه تابعنا الماس الى اجاوه لاندري
كيف صار مع ذالك الطوفان العظيم الذي تلفت به جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان
والى حال التحرير ما سمعنا خبرا عنه فاذا بلغكم ما يطمئن به الخاطر تفضلوا برفعه الينا اعفلوا
عن ذالك حاكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب لبعض الاخيار من بندر منبي مراده
التوجه الى بندر البصرة شحنته ارز وبز وكان وصوله الى هذا الطرف للماء والحطب
يقال انه مامور بان يدخل البندر لابلاغ كتاب الى سيدنا المؤيد فلان من تلقاء البندر
حاكم منبي هذا ما اشتهر والله اعلم بحقيقة شانه نعم سيدي قد وصل التنيل الرسل في
مركب الشيخ تمار بن عطار وبعناه لكم بما قسم الله ورزق والتنيل هذه المرة كان جيدا
ليس كالذي ارسلتموه لنا في العام الماضي ولهذا انزل سعره فليكن معلوما لديكم ومهما
التحرير ورد الينا كتابكم الكريم المؤرخ نهار التاسع من شهر جمادي الاول وحصل
الانس العظيم غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام الذي هو انكى من السهام

١٢٥

الامر بأوامركم وعلى نظركم
نظركم والمكاتبة شاهده
بذالك فليكن تصوركم

بال احد والمركب بحمد الله قد سافر من الى بندر بنقو وحصل له النفع العظيم زاد كم
الله نفعا وعزا وكان حملة في السفرة الاولى خمسة آلاف ربطة من القطن وفي
الثانية ستة آلاف ربطة ثم انه بعد رجوعه بكم يوم اردنا ان نوجهه الى جزيرة بناوي
بما حصل لنا من التمول وحيانا الله لذا لك فحين وصلت البتا تيل ناسوال اهل التمول الى المركب
صاح الكراني على البحرية بان ينقلوا الاسوال الكثيرة ولا يسعها بطن المركب فحملوا اربعة
آلاف ربطة وردوا الباقي فقال له الكراني لا تيم ذالك والمركب يحمل هذا وازيد من هذا
فطال الكلام بينهما وتشاجرا والبحرية وافقوا المعلم ليخف عنهم التعب وعصوا الكراني
وكان رجل من طرف اصحاب المال حاضرا هناك فلما عاين ما عاين رجع بالاسوال
كلها الى البندر وانتقض ما برمناه من التمول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حمله
في السفرة الثانية ستة آلاف مودي ما جعل فيه المعلم من هوا في الارز والآن كيف لا يسع
خمسة آلاف ربطة والحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا سكانا
فهو معلم حاذق يا لم وطن الشور في هذا المحب الذي ما قصر في امورنا ولا جنح
الى ما به اساتم فاستغفروا الله العظيم ولولا العيش والملح والاخوة التي بيننا وبينكم
لاغلقت باب المراسلة ونفضت يدي من محبتكم فرفقا يا ابا محمد وعدلا هذا وابلغوا السلام
الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم وولدنا فلان
يقبل ايديكم والسلام * عنوانه * بندر بنتي يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكمل الاعز
الارشد الفالح المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين * وايضا لبعضهم تحيات

الذی صدر تموہ سابقاً صحبۃ الناخوذۃ ناصح بن امین وصل وبعناہ والی حسابکم
اضفناہ وکذالک الخبر الذی ارسلتموہ صحبۃ المکرم السید ربیع وصل وسمعنا
تعالی ومرکبکم المبارک یوم تحریر السطور انفق بالاربکانی والاربکانی فی اللغۃ العبریۃ الربا
وودت اعلامکم بذالک وقد نزل فلان الکرمی فی بوری والتقضا بہ وغرضہ فی
النزول ان ناخذ للمرکب انجرا وعماراً الان المرکب لیس فیہ غیر انجر واحد وعمارہ قدیم
ولحقتہ الضربۃ بتجاہ الغور فتکسرت صبورہ وطبورہ وتمزقت شرعۃ وتقطعت حبالہ
واختل دقل الستاسی للباس الحمد للہ علی سلامتہ من فیہ ووصولہ الینا وان
البحر لایزال کذالک فی نحن ارسلنا الیہ حالاً استماعنا لہذا الخبر الانجر والعمار وغرضنا
الناخوذۃ بان یعرفنا بکل ما یحتاج الیہ نعم سیدی اخبرنا الکرمی ان الناخوذۃ ما مراد
یدخل عندنا الا بشرط وہو ان نجعل لہ حصۃ من الدستوری ونساعدہ فیما یشاء فقلنا لہ
اما شان الحصۃ فامر ممکن واما المساعدۃ فامر ممتنع ثم اخرج من جیبہ مرقوماً من طرف
الناخوذۃ وقال ذکروا اطلع علی ما فیہ اخذناہ وقضینا حاجتہ وطالعناہ فمن جملۃ مضامینہ
ہذا المضمون لایخفاک یا مجنا ان صاحب المرکب فوض الامر الینا وقال انت مختار
ان دخلت عند زید او عند بکر نحن لا نقول لک شیئاً ولیش والان یا مجنا ان اردت
انیکون امر المرکب بیدک وعلی نظرک فمن نرید ما تریدہ ونفضلک علی الغیر لکن بشرط ان
تساعدنا علی ما ننتفع بہ نحن وانت وتخصنا بشیء من الدستوری علی کل حال واعجل
بالجواب لنعلم ما انت علیہ فہذا یا مولای خلاصۃ المضمون ونحن ما عرفناکم بذالک

یسلمون علیکم والسلام خیر ختام نعم سیدی صدرت الیکم بقشتہ بالمنہا طاقۃ تنیشک
وطاقۃ سمندر لہر وطاقۃ ململ فاخر تفضلوا بقبولہا وہی صحبۃ البانیان مکرجیے
المتوجہ الی طرفکم فی عراب فلان بن فلان ان عاکم اللہ تعالی بالنبی وآلہ آمین
وایضا لبعضہم سلام اللہ ورضوانہ علی سیدی ومولای عمدۃ الاکابر وصدر
الافاخر الاجل الاسعد الہمام الامجد المشار الیہ بالعلی مراتب فلان بن فلان سلمہ
اللہ تعالی من حوادث الازمان وحماہ من مکائد الانس والجان ولہ الحمد الاتم وصلی اللہ
علی ہادی الامم وآلہ الائمۃ الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت کتبکم الکریمہ ومناسکم
العظیمہ کثر اللہ خیراتکم وضاعف برکاتکم وذکرتم ان بعض المحبین عول علیکم فی سریرین
من الکبار کالنامیۃ التی لشترا لی المحب التاخوذہ حاذق من رشید فعلی العین والراس وہا
نحن طلبنا العلۃ الفلانیۃ لہذہ العلۃ النائیۃ ذکرانہ فی ہذہ الایام اشغل من ذات
التخیین لکنہ بعد الفراغ یشرع فیہا واستمہل مدۃ ثمانیۃ عشرۃ ایام والرجل صانع معتبر
ولیس کالعیان الخبر وہا الیکم فی الشہر الداخل ان شاء اللہ تعالی نعم سیدی ذکرتم انکم وجدتم
السحارۃ بعد ان عرفتمونا بما لم یکن من الامر العظیم فی تلک الاشارہ فیا سبحان اللہ شیء
مصون فی الغرشۃ عندکم کیف خفی علیکم وعلیہ السلام ولم ادر ما الذی صدکم عن سؤال
الجواب من قبل ان تسلوا ذلک الکتاب واما الحمد للہ علی وجدانہ ثم لا یخفاکم انی
عرفت فلان بن فلان بان یاخذ لنا ربع شدۃ من البیاض الحریری مثل الذی
فی استعمالکم الیوم فاسالوہ ان یاخذ فہو المراد والا فاعول علیکم لاخذہ وبحکمکم قد حمل

علی سلامتکم واجتماعکم بالاہل والخلان ولمن ہذا الذی انتہت مفرتکم ہذہ السنۃ ولمغنا
انکم جددتم الفراش فی بلد المخابارک اللہ لکم فی ذاتک ونسأل اللہ ان یخرج منکما الکثیر
الطیب ویولف بینکما کما الف بین آدم وحوا بحرمۃ محمد وآلہ ونحن قبل وصولکم اخذنا جارۃ
حبشیۃ ملیحۃ الاطراف کاملۃ الاوصاف یصدق علیہا قول الشاعر ؎ شعر

وحوشیۃ الفرعین بہضومۃ الحشا ؎ کثیبۃ الاردافی بانیۃ القد ؎ وقد ثمنہا مائتان
خمسون یما ان شاء اللہ تعالی ان یرزقنا بہا ولدا صالحا لبیا فالحاذا والمطلوب
منکم ان تاخذوا انا قدر فراسلتین من القناک الدار الی الجدید وطلین من اللبان
الشحری وبابوجین وسیتین صانکم اللہ تعالی وارسلوا الجمیع صحبۃ القبانی فلان سمعنا
انہ متوجہ مع القافلۃ الی نحونا ونحن ان شاء اللہ نسلم الثمن لمن سلمتم فی رشید او نحولہ لکم
علی صیر فینا فی بندر الحدیدہ وحققوا لنا ماسیح من الاخبار الشامیۃ وفی کنف اللہ دائم
والسلام حسن الختام ؎ صورۃ مسطور کالدر المنثور لبعضہم ؎ تحف الی الکاک المقام
العالی ؎ باشرف التحیات العنبریۃ ؎ ونرفع الی حضرۃ شمس المعالی ؎ الطف التسلیمات
العنبریۃ ؎ ادام اللہ دولتہ العالیۃ ؎ وشید ارکان جلالتہ الزاہیۃ ؎ سیدنا المشار الیہ بالبنان
الکتاب ؎ لازال محروس الجناب ؎ مبلغا مایہواہ من الملک الوہاب ؎ بحرمۃ النبی وآلہ
والاصحاب ؎ آمین یا الہ العالمین ؎ وبعد فالمعروض ؎ عند اہداء الثناء المفروض ؎ انہ
لما کانت محاسنا لذالک المقام ؎ غیر مخفیۃ علی الخاص والعام ؎ راتبۃ فی الفواد ؎ بل
مسکنہا الفواد ؎ لم نزل نسال عنکم الغادی والرائح ؎ ونستشق من اخبارکم الروائح ؎

سمع غالبا ببلدة الا وفيها شئ من الفتنة الصماء والبلية العمياء والفتح عند الشدة
ستوقع ولكل حادث منتهى ولا تتركونا تفضلا من تحقيق ما تجدد لديكم من اخبار البصرة
واخبار البلاد النائية على ما تفيدكم به السيارة في الجوارى المنشآت وانا لمنتظرون
منع الاخبار البرية والله معجل بالبشرى ويجعل بعد العسر يسرا واخونا المحترم فلان
بن فلان وصل في عافية وسلامة مع المعزة والكرامة وهو طيب للسلام بالشنار على
اخباركم البهية وشمائلكم الزكية وما زال يلهج بطيب احاديثكم العذاب ويروى نمير
بشاركم وما طال سنها وطاب والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين على منابر من
نور وسلموا على من لديكم محبنا سماء الدين والشيخ عين اليقين وولدكم الدر الثمين وصلى
الله وسلم على افضل الخلق عن كمل وآله ذوى الفخر الجلى الاجل والسلام عنوانه
بندر المخا يحظى بنظر مولانا المحترم الفخيم الاديب المكرم شرف الاسلام والدين فلان بن
فلان حماه الله تعالى مكتوب بعضهم معتمدى الاخ العزيز الامجد الاكمل الاشهل
عز الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع الشرور وعليه من
السلام السلام ورحمته وبركاته على الدوام وبعد فصدره المسطور من بندر البصرة المعمورة
الى احوال قاريه والاخبار ساريه وما تطولتم بابدائه وصلوا وتعلموا رضاه ولا كان المحب يود
اشتغالكم عن بذالك ولكن اثبت الكارم ان تفارق الهما فهم بيتى لا يخفاكم ان اخانا فلان
حضر ذات يوم بسفينة فلان بن فلان المعروف وكان من جملة الحضار عبد اللات
المعقل بن هبقه ورجل من المجوس يدعى بنجراط فمسح عبد اللات يقول الفم الك المجوسى

وكيف ان عبد اللات يامر المجوسي اللعين بان يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض
الثقات انه من الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم ودوت اعلامكم بذالك والتدبير عاكم بحسن عاية والسلام عليكم بقدر شوقي اليكم +

جواب هذا المسطور + سعتمدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين
السلام عليه رحمة الله وبركاته صدرت الاحرف من محروس بندر سورة بعد وصول اشاركم
الكريمة المقابلة بالاجلال والحمد لله على عافيتكم وصلاح شانكم والرجل العفقس الذي ذكرتم
لنا عجره وبجره فقد خذله من نصره ونحن لانكترث بمثله ولا يضرنا هجره وتسمج قوله وقد
طرح وقيقه في الشوك وزل حماره في الطين وهو كما لا يخفاكم اخيل من ام ابان والكذب
من سجاح واخبث من عقرب واقذر من فراش المبطون وبالجملة فما هو الا كبغلة ابي دلامة
ومن كان شانه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وان وعوعت كلابه وفي حفظ الله لابد ستم
السلام خير ختام + مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم + نظم خيالك في التباعد والتدانى
وشخصك ليس يبرح عن عياني + وحبك في الجوانح مستكن + وذكرك لا يفارق لي لساني +
مولاي الاخ الامجد + اللوذعي الاوحد + صفوة الكرام + ونخبة السادة الاعلام + جمال
الدين والاسلام + فلان بن فلان سلمه الله تعالى واحسن اليه + واسبغ نعمه الوافرة عليه +
والسلام على ذالك الجناب رحمة الله ورضوانه + وبركاته وغفرانه اما بعد حمد الله الذي
رفع السماء بغير عمد + والصلوة والسلام على افضل من ركع وسجد + وآله وصحبه اولي الرشد
فانه وصل الكتاب المتضمن للعبارة الفايقة + والنزهة الرائقة + فكلما سرحنا النظر في

١٣١

فصل في ما يناسب المقام من الخلال + هذا وقد تم بحمد الله الملك العلام + ما ذكره مولانا من الاخبار الاشتهار على الالسنة والافواه + وتحمل الاسفار وفتاح الاقطار + وحصول الارباح فيما لديكم من الكتب والالواح + فائدة جليلة +

السنول ان یزیدکم من فضله ویعینکم فیما ترومون بحوله ودنی هذه الایام بلغنا انکم
اشتریتم غنجة الحب نسناس ولعبتم البسبوق الذی اخذتموه سابقا من ذالک المعروف
بالخناس فلعل فی ذالک الخیر انشاء الله تعالی ولا تنسونا من مکاتباتکم السارة ونحن
کذالک ما عرفناکم به فی الحاوی فلیس علی ظاهره فتاملوه وایادیکم الطاهرة مقبلة والسلام
جواب هذا الرقوم ولو سلطت نار الفرق والهوی علی بقربوما الذاب لبیا
اشد جحیم النار ابرد موقع علی کبدی من نار بین اضلعها انور من البدر اذا لاح
واذکی من المسک الفتاح کتابک المشتمل علی خمائل لطائف الادب وفرائد المعانی
واطباق الذهب فلله انت یا مظهر النفائس وبهجة المجالس علیک سلام الله ما لاح
بارق وغرد شحرور وسبح رباب هذا ان تفضلتم وعن المحب سالتم فهو بکرم الله
ذی الجلال فی اطیب عیش واجمل حال وقد فهم العبد ما تضمنه الحاوی والکتاب
من لذیذ الخطاب فلقد نقحتم القشر عن اللباب واحسنتم بذالک الاعراب ثم لا یخفاکم
ان الغنجة التی اخذناها من فلان قد استاجرها منا لثلاثة اشهر محبنا الحاج نشوان
وهو متوجه فیها الی بندر جدة مع مالدیه من البضائع التی فی هذا الموسم وصلت
الیه وکان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخیکم المکرم الشیخ عارف فما استطعنا
ان نجسر علی ذالک اذ لم یصدر الحکم بارسالها من السید المالک وانتم عرفتمونا
فی الخط الذی ارسلتموه صحبة المکتوب بارادة تقبیلها لدینا الی ان یرسل تابعکم
ویجعلها صحبته لا صحبة غیره والآن ان بدالکم رانی آخر فعرفونا والله یرعاکم

عافیة ونعمة من الایکاد صافیة لم یزل داعیا لجنابکم لیلا ونهارا سترا وجهارا والتقشة
التی شرفتم بها المملوک وصلت وصلکم الله کل خیر وما اشتملت علیه شایتان وبدنانة
وقمیصان ومزندان وجبتان وبنشان وسروالان وتکتان وصدیریتان و
فیتان وفیسان وعماستان وخزامان ومصران ومحرمتان ومشفقتان وجلایتان
وفوطتان احببت ان اعرفکم بذالک وفی حمایة الله لا برحتم والسلام * وایضا للبعضهم
من الفقیر الحقیر فلان بن فلان الی الجناب المحب المحترم الاکمل الحاج فلان سلمه الله تعالی
وسلام السلام علیه ورحمته علی الدوام صدرت الاحرف من بندر کلکته بعد وصولنا
بحال السلامة ونسال الله الکریم ان یجعلکم فی خیر ونعیم هذا والمعروض الیکم ان الحاجة
التی اردتم ان نأخذها لکم من البندر المذکور ما وجدنا لها اثرا الی حال التحریر وسالنا
الدلال عنها فاجاب ان حصولها متعسر فی هذه الاوقات وهذه الاشیاء لا توجد الا فی الموسم
عند الذین یأتون بالتفاریق من بلده وتانده فاذا وصلوا میتیسر المراد ولا تظنوا ان
الحقیر یفتش وراء ذالک بل والله کل یوم اذهب الی السوق واتردد الی التجار من جمله
بنا نجتمعنا معکم ونحن ان شاء الله تعالی آخر الموسم نتوجه الی طرفکم جمع الله الشمل کم عن
قریب والسلام * وایضا للبعضهم ومعتمدی الصنو الاعز الاکرم الارشد الاسعد
فلان حفظه الله تعالی وابقاه وشریف السلام یغشاه ورحمة الله ورضاه صدرت
السلام ولتعلم هذا مع الاستلام والحقیر ومن لدیه فی خیر وعافیة وانتم انشاء الله کذالک نعم
یا مجتبا وصل کتابک وفهمنا مضمونه الی آخره وما اشرت الیه من طرف التبکیل انه سیصل

۱۳۲۳

بن فلان هذا والسلام عليك وعلى من لديك * وايضا لبعضهم * محبنا وعزيزنا
الوفي الاكمل الارشد فلان بن فلان لازال الله كل مقصد وشريف لسلام عليه ورحمة
الله ورضوانه مالاح الجديدان وتعاقب الاصران وصدر السطور من بندر كلكته بعد
وصولنا بخير وعافية ولا غير الله علينا حالا والسؤال عنكم كثير والشوق اليكم بحره غزير وقد
دخلنا المركب القودي لتصلح شؤنه وبعد اسبوع يخرج انشاء الله تعالى وبلغنا ان مركب
فلان قد استعاب ودخل بندر منجرور والظاهر لا يمكنه الوصول هذه السنة الى البندر
المذكور ونحن يسيدي كدنا هذه المرة ان نهلك من العطش لان القنطاس الكبير لم يكن
ملفاطه جيدا فسال منه الماء كله وكثرت الحجمة في المركب والقنطاس الصغير من ماوه ولولا
الانبياء لما عاش واحد منا فعصمنا قلوبنا بالصبر ثلاثة ايام حتى ولجنا الغور هذا واجب
رفعه اليكم والسلام * وايضا لبعضهم * شمس سماء المعالي وزينة الايام والليالي لازال
الاكرم الاصفى الافخم فلان بن فلان لازال محفوظا من جميع الآفات بحرمة النبي وآله السادات
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق لجنابكم منا كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة نرجو ان
وصوله اليكم وانتم بخير وسرور وعرفناكم من طرف صفة المشاخص التي لنا صحبة القبطان
عفريت واوضحنا لكم حقيقتها واسلنا اليكم السند المعروف بالتستي وعرفناكم بان تقبضوه
منه ثم جانا خبر بان القبطان سلم تلك القصرة الى فلان فعرفنا فانا بان نطلق القصرة عليكم
وجعلنا لكم وقفة الحوالة بجوف هذا الرقيم على ذالك المحب المذكور فاطلقوه عليه وخذوا
منه القصرة وعرفونا بذالك واذا وصل مركبنا الى طرفكم اجعلوا نظركم على الناخوذة في

عشة وان ذراعاه العرض اربعة اذرع وارسلوا مع الناخوذة فلان وعلى كل حال لا
تقطعوا عنا اخباركم سلامتكم وصدر شيء حقير لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذالك جملتان
من التمر المعروف بالعرض وظرف لوز وخمس تعليقات من الحلوا جعلوا الله ماكولا نافعا
والدعا لكم مستدام في كل مقام ومنا عليكم وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام + وايضا لبعضهم + سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور
على المحب الودود الحافظ للعهود جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل الماجد ذو
الاكابر الاماجد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان جعل الله احواله ويسر آماله وبعد فان
سألتم عن هذا الحقير فانه يحمد الله على آلائه ويشكره على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم
الكريم فشرح الخاطر وصوله حيث انبأ عن عافيتكم وصلاح احوالكم والمصدر العظيم وصل
اوصلكم الله الى رضوانه ولا كنا فوذ اشتغالكم بذالك ولكن ابت مكارمكم الا سلوك هذه
المسالك نعم سولاي الدراهم التي كانت لكم بذمتة مدين احسانكم صدرت صحبته حامل
هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا بالاحتمال فقد جعلكم الله على شريف الخصال واعذروا
وسامحوا العبد ستحت الخدمة ان عن لكم شرفوه بها والله المسؤل ان يجعل القلوب
معمورة بصالح الوداد والجواب من حسناتكم مطلوب وحرر هذا الرقيم على عجل عجل
الله لكم الخير والولد ان المحفوظان فلان وفلان يخدمان المقام باسنى سلام والدعا
وصيتكم وفي حماية الله لا برحتم + وايضا لبعضهم + مولانا الاجل الاعز الاكمل الاتبر
الصفي فلان بن فلان دام سالما آمين وعليه السلام ورحمة الملك العلام صدرت

يحييكم وما تفضلت به وصل وهو اردت حبت وغلبته تين وسكته رمان طائفي انعم
الله عليك واطعمك من ثمار الجنة والسلام ✤ مسطور لبعضهم جيد المعاني حسن المعاني
اكاتبكم والقلب فيه من النوى ✤ بلابل قد اودت بحالي الى التحف ✤ وصرت كحرف
المد لازم علة ✤ وعاقبة الاعلال فيه الى الحذف ✤ اطال الله عمرك ✤ واعلى جاهك و
قدرك ✤ ايها الخل الصادق ✤ والشفيق الواثق ✤ لا تسل عن حال ارباب الهوى ✤
مصرعه يا ابن ودي ما لهذا الحال شرح ✤ شعر كم اداوي القلب قلت خلني
كلما داويت جرحا سال جرح ✤ انا منذ فارقت ذا لك الفؤاد تعزل ✤ من لا اسميه
واناديه ✤ واجيج الغرام قد احرق فؤادي ✤ واذاب اكبادي ✤ فبالود عليك
شعر اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ✤ هو المسك ما كررته يتضوع ✤ قل لي يا شتيق
الروح ✤ شعر كيف لوصول الى سعاد ودونها ✤ قلل الجبال ودونهن حتوف
هذا وقد صدقني ما انا فيه من الهيام ✤ من الاشتغال باسباب البيع والشراء في هذه الايام
فالمامول من افضالك ان تمر يوما بذا لك المقام ✤ وتقرأ من تيمني حبه السلام
شعر سلامي على وادي الحبيب وليتني ✤ حللت بواديه مكان سلامي ✤ وان تفضلتم مولاي
بالجواب فارسلوه من طريق الشيخ تاج الدين كيس الكتاب ✤ وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وآله ✤ نعم جعلت فداكم مزقوا المسطور بعد الاطلاع على مضمونه ✤ واعلموا
ان صدور الاحرار قبور الاسرار ✤ حماكم الله تعالى آمين ✤ وايضا لبعضهم ✤ الولد
العزيز المحترم قرة العينين فلان متع الله والديه بحياته آمين ✤ بعد اهداء السلام الوافر

اتفاقهم بعسكر الملك المنصور فلان ايده الله تعالى عطفت عليهم
الرحمة حالته بالسيوف فقتلوهم عن آخرهم ولم تبقلت منهم الا اربعة انفس
لاغير بذا ما اخبر به صاحب العويسية والحاصل ان الزمان محل العجب
ورواحي الايام لاتخصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة
ربه وقنع بمار البير وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير نسال الله
عز وجل ان يجعلنا من عباده الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون
بحرمة سيد الانبياء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ❊

وايضا لبعضهم من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد
خلاصة الاجواد ذوي الايادي الحاتمية والهمة العلية غوث الخاص
والعام الحري بالتبجيل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته
وبلغه بغيته آمين غب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض
انه وصل مشرفكم الكريم وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه والحمد لله على
ولكم البشائع العظمى بهلاك الامير الظالم فلان بن فلان اخبرنا من
حضر الوقعة بانه راه بعينه وهو ملقى على الثرى في الميدان
واكد العلم خط الناسب فلان الحمد لله على ذلك واما اتباعه فما بات
احد منهم حتف انفه الا بالقتل اذ هجم عليهم القوم عن بكرة ابيهم
واليوم الناس في فكر عظيم لا يعلمون من يقوم مقامه بناء

فی البحار حتی یحبی له طالبا وسعره الواقع الیوم فی السوق لا یبالی
برأس المال لکثرته هذه السنته ونحن نجتهد لکم فیه بحول الله وقوته هذا و
وفقه الحساب تصیل الیکم فی موسم التدبیرة او فی الدیماز بکمال
التحقیق وصدر لکم شئ حقیر من العبد الفقیر صحبته السید فلان لیتفضلوا
بقبوله وذلک طاقان من القنسوز الفاخر المعروف بالشالی
وترقیدتان لاهل بیتکم وکوفیته لولدکم العزیز اطال الله عمره
وسامحوا الملوک فی التقصیر والسلام ** وایضا لبعضهم
سیدی المالک الاجل الامثل الهمام رفیع المجد والمقام فلان
بن فلان حرسه الله تعالی من صروف الایام بحاه محمد وآله العظام
والسلام الجزیل یغشاه فی غدوه ومساه صدرت الاحرف من مجمع مرس
بندر مسقط والاحوال قارة والاخبار جمیلة ولم یحدث خبر یجب رفعه
الیکم سوی ما عرفناکم به سابقا وقد توجهت المراکب قبل السبوعین الی
طرفکم وجعلنا لکم فی کل مرکب خطا ومضمون الجمیع واحد بلا اختلاف
وارسلنا الیکم فی المرکب الفلانی عشرین ظرفا من الودع الجید المعروف
عندکم بالکوری تفضلوا ببذل الجهد فی بیعه بحسن سوقه وخذوا لنا
ثمنه ساعته ولا یتنه محکمة التربیب ضرابته او غیر ضرابته ذهبیته
او فضیته وسلموها بید مجنا فلان فقد عرفناه بان یقبضها منکم ویحتفظها

۴۸

والصلوٰة علی محمدٍ وآله واصحابه الهداة فانه وصل کتابک الذی
عرفتنا فیه بنصرت الامیر المعظم متعنا الله ببقایه ولازال منصورا
علی حساده واعدائه نحن علمنا بنفوذ الحکم الشریف بان یزینوا
الاسواق وتضرب مدافع الفرحة والسرور والمرافع والطاسات
قبل ورود کتابک الینا فالحمد لله علی تمکنه من عدوه واضمحلال دولته
المفسد الذی صیّرته امانیه بین عسّم وعبس وناسبک ما الم به وباشیاعه
من العذاب الالیم فاعتروا یا اولی الابصار هذا والسلام علیک
وعلی من ینتسب الیک نفیا لبعضهم بعدا بلاغ سلام التام والثناء المعروف
بالاکرام الی جناب المحب الصدوق الابر الشفوق اعنی به لازال فی
ارغد عیش ونعیم بحرمته النبی الکریم فانه وصل الکتاب الشعر بسلامتی
اکم واعتدال اوقاتکم فحمدنا الله علی ذلک دامت علیکم النعم
ولازلتم سالمین من کلهم والم هذا وقد صدر الیکم من بندر البصرة
فی المرکب الفلانی صحبة القبطان جرجیس الف قالب من الصفیر الجید
وزنه بالمن العطاری ستمائة وخمسون منا قیمته المتن ثمانیة
وعشرون قرشا رایجا وایضا صحبة المذکور عشرة صنادیق لایمت
کل صندوق یحتوی علی ستمائة دسته ثمن الدسته اربعة قروش
ونصف قرش وایضا فی المرکب المعلوم صحبة المذکور خمسة صنادیق

صندوق يحتوي على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميرابي
كل شدة وزنها طل وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم
في المركب المعلوم ونحن ما سلمنا للقمرق شيئا من طرف المرجان
الا اثنا بعثناه على سبيل السرقة الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم
على ان تجعلوا له مخلصا من العشور في كلكتة فهو المراد اليكم من
جور العشور لان اهل الفرضة يثيمنون السلعة بما ينوف على ثمنها
ويأخذون في المائة عشرة اللهم لا طاقة لنا بذلك ونحن
خاطبنا القبطان لهذا الشان فقال مرحبا عينوا الى خمسة في المائة
وعلى ان اخلصه من العشور في البندر المذكور قلنا له لا بأس
ان تم الامر كما ذكرت فمجنا فلان ليسلم لك باطلبته منا طيبا خاطره
فافرحوا وارضوا عنا وانت يا اخي لا تحتاج الى تاكيد في
مثل هذه الامور والحاضر يرى ما لا يرى الغائب وسيصدر اليكم
في مركب فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسمائة شدة من
المرجان الكذاب ثمن الشدة المئون قرشا رائجا وتفصيل ما يتعلق
به ولبيه تطلعون عليه في الكتاب الذي يصل اليكم بعد هذا
وانت يا اخي عرفنا بوصول الجميع وسنميان لما هو محمول في المركبين
بجوف هذا المسطور فتأملوهما وتفهموا ياطن الكتاب المرسل في

من نفائس ارباح التجارة بحرمت النبی وآله ومن علے منوالہ وبعد
فقد وصل المشرف العطیم فقابلناہ بالاجلال والتعظیم واطلعنا
علے مافیہ من الخطاب الذے ہو اعلے من منادمتہ الاحباب وکان
لدینا اکرم واصل واعز نازل وحمدنا اللہ علے عافیتکم وحسن تحیاتکم
ونحن من برکات دعائکم فے خیر وعافیہ ونعمتہ وافیہ بذا والمرکب انتقل
وصل الے بندر کلکتہ سالما ومافیہ باسمکم الشریف کما ہو مذکور
فے التسمین قبضنا وحال التحریر اخرجناہ من الفرضتہ وسلمنا عشر
فے المائتہ عشورا للصغر والمرجان وسبعتہ ونصف ربیتہ فے المائتہ
للادمیت والجکیک وانت یا اخے عرفتنا بان القبطان وعدک بتخلیص
من العشور فے البندر المذکور علے ذاک البرطیل الذے انعقد امرہ بینکما
فحین التقینا بہ اظہر نالہ ماذکرتم اجاب انہ لا یقدر خوفا من ولے امر
الفرضتہ وحکم الانجریز لانخناک والحق ان التصدے لمثل ہذہ الافعال
غیر محمود ونحن قد سلمنا العشور کما ذکرنا لکم ووفعنا للبنفالیتہ الذین
یثمنون الاموال فے الفرضتہ بخشیشا لیخففوا امر التثمین فما قصروا
معنا ثم لایخفاکم ان المال کلہ قد بعناہ اما الصفر فسعر المن منہ اثنان
وخمسون ربیتہ فصارت جملتہ الامنان واما المرجان القرزیزۃ فسعر البرے
منہ ربیتان ونصف ربیتہ فصارت جملتہ البریات ولایخفاکم ان الصفر

لكم اثنى عشر صندوقا من النبل المفاخر الذى قوالبه كبيرة خفيفة تعجب الناظرين بلونها البراق وسعر المن منه مائة وسبعون ربيّة وخمس ربطات من التبر الحسن المعروف بجنبل بارى فى كل ربطة مائتا طاقة وسعر الطاقة ستة ربيّات وربطتين من الملل المعروف بدوشبه فى كل منهما مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع ربيّات وكتبنا على مجموع ذلك اسمكم وفرقنا فى اربعة مراكب خوفا من صدمات البحر والتسميات الماخوذة لذلك تروبها باطن الخطوط مع قائمة الحساب فيما وصل منكم وصدر اليكم ونقل الاسنا د نرسلها مع البريد الى بندر بنبى لينتظر فلان وهو يرسله اليكم انشاء الله تعالى سلام + وايضا لبعضهم سلام اشرق من فواد المشوق والذ من اجتماع العاشق بالمشوق يهدى الى حضرت اخى المجد الباهر والطالع السعيد الزاهر الحبيب المحترم النجيب فلان بن فلان لازال محميا من صروف الايام محفوظا من مكائد الاعداء ه الطغام بحق النبى وآله الغر الميامن وبعد فان بلطفتم وعن الخلص الحقير سالتم فهو بكرم الله ذى الافضال فى كمال الصحة والاعتدال والسؤال عنكم غير رسيد والشوق اليكم بحره مديد جمع الله الشمل بكم على احسن حال وعجل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذى ارسلتموه سابقا بقرنا لجناب المحب فلان قد بلغنا ه اليه مع الاشيا التى تركها عندنا يوم سفره وهى قدران ومكاسان وصفرية كبيرة

المكتوب او سمعت صوت مدفع من جانب البحر فنظرت بالناظور فلم تقع
نظری الا علی المرکب المبارک وهو طارح فی مرسی البندر المعمور وناشرا
للبندیرة الحضراء وقد طاب لنا بوصوله طیب الله اوقاتکم وسوف تحقق
لکم عنه ان شاء الله تعالی والسلام * انتهی القسم الثالث والحمد لله الذی
وفق عنده احمد لاتمامه بمنه وانعامه * ——— **خاتمة الکتاب**
یذکر فیها ما تنشرح به خواطر الکتاب من رقاع صدحت شحاریر اللطائف
المطربة علی افنان بدیعها وتسلسلت جداول الطرائف العجیبة
فی حدائق روائعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنی واذاقه حلاوة رضوانه
بحرمة خاتم انبیائه ذی المقام الاسنی * **رقعة من فاضل لامیر**
عادل * السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وصل الحقیر غیر مرة
الی الباب * فمنعه عن الوصول الیکم للحضور بین یدیکم الحجاب * فان کان
ذلک باذن منکم * فصدوره غیر مستحسن منکم * وباب الله اوسع *
والتوجه الیه انفع والسلام خیر ختام * **صورت الجواب** *
وعلی ذلک الجناب العالی یعود شریف السلام وصل التعریف اللطیف
فمحارمحکم لجوابه * وکاد ان یتمیز من الغیظ لمانا کم من الحجاب عند بابه *
فوالله ما امرت علیهم * ولا بطردا ولی الفضل اشرت الیهم * وما هم مقیدون
بسوء اعمالهم وقبیح افعالهم وارجو من مکارم اخلاق المولی ان یتفضل الان

بوصله الی نادیه ✤ لیزداد حبوره بهجة بجلوله فیه ✤ وتناوله من خوان النعمة
التی تفضل الله بها علی مجلسه وشاکرایادیه ✤ والسلام ✤ رقعة تشتمل
علی کلام فاخر من تاجر لتاجر ✤ سیدی عافاکم الله تعالی
اردنا الوصول الیارحة الیکم ✤ فعاقنا ما حصل من النزاع بیننا وبین الصراف
فیمالنا وعلینا وما خرج الا بعد نصف اللیل فلا یخطر ببالکم ان المحب اعرض
عن الوصول عمدا وهذا فلان شاهد بذلک فاسألوه وانتظروا نهضة اللیلة
فانا نصل الیکم قبل صلوة العشاء ان شاء الله تعالی والسلام ✤
رقعة منظومة حسنة المبانی رشیقة المعانی
کتبها الجناب الشیخ الاکرم اللوذعی الفاضل الفقیه الالمعی عبد الله
بن عثمان بن جامع الحنبلی رعاه الله تعالی ایها البازل الهمام و
من حازة من المکرمات حظا علیا ✤ والفقیه الاجل مولی المعالی ✤
من حباه الاله فضلا جلیا ✤ منجز الوعد حافظ العهد والود جزیل الهبات
سقیا ورعیا ✤ لایک این الذی له زاد شوقی ✤ وبارساله وعدت الصفا
این اکوابک التی لذ منها ✤ لولات العزام شرب الحمیا ✤ ولما الورود
او قفت علیه ✤ جهة الانتظار صبحا عتیا ✤ هات قل لی الکان وعدک برقا
ام ترسی الخلف جیدا الاردنا ✤ انت قطر الندی فمن خاب یوما ✤
من نحا نحو فیضک البحر سعیا ✤ کیف ترضی بخلف وعد اکید ✤

سیدی ادام اللہ للاحک وسدد مسالک وصباحک التعارف الکریم وصل
مع ما تفضلتم باہدائیہ وہو المجلد الذی اشتہت اجنحۃ الطاووس نقوشہ البیضۃ
واخجلت زہر النجوم زہور حدائق الفاظہ ✤ بارک اللہ لکم فی الحال والمال
بحرمۃ محمد والآل ✤ رقعۃ من وامق الی واثق ✤ بعد ابلاغ السلام الی
جناب نجبتنا بل شقیقتنا الاجل المحترم فلان بن فلان ادام اللہ تعالی
علینا ظلہ ما دامت اللیالی والایام فالمعروض علی حضرتکم العلیۃ وسامیکم
السنیۃ انہ حدث البارحۃ برأس احیکم صداع واشتدت الیوم منہ
الاوجاع وکان مرادنا ان نکتب لکم رقعۃ اعتذارا عن الوصول الی الخدمۃ
فی ہذا النہار وبینما نحن فی سدد ذلک واذا فی اذا دکم بمشرفکم مع التفضلتم بہ علی
فخلصکم من المخاوف بالصبار زادکم اللہ من نعمائہ وجزاکم عنا خیر ما جازی محبوبا
وفیا من محبۃ واخا عن اخیہ ومولی عن مملوکہ وبلغک ما ترومونک یا قرۃ عینی
علی ما تحب وتختار والسلام علیک دائما من حضر مجلسک الانور وجواہ متقاطر
الازہر ✤ رقعۃ من عارف لمحب عزیز الجناب ✤ بعد ابداء التسلیمات تترشح
بعقود الجواہر وتحیات تتبتح بہا انجاط الی جناب مولانا وسیدنا ذی العز
الباہر والثروۃ والعلی الزاہر لازال قدوۃ لذوی البصائر من الاکابر
والاصاغر آمین فلیکن لدی حضرتکم معلوما ان محبتنا فلان بنی الارادۃ عن
اکتساب الجانب بعد ارادۃ الاقامۃ فی جوارکم فالمسؤل من رأفتکم عدم التوانی

الوصل ترکب فلان فالمطلوب نرسلہ الیکم بعد رجوعنا الی المنزل صحبۃ البواب
ان شاء اللہ تعالیٰ و فلان قد اختار حکم الثالث بعد ما انجز الکلام الی ما لا یقف
علیہ طائل و لو احضر زید فی ذلک المحفل لما اختار الا العدالۃ و امر العدالۃ صعب
وہو صفر الکف و مثلہ لا یقدر علی احمال عبائہا و قد اورکہ اللہ بلطفہ و السلام
رقعۃ من محب لاستدعاء محب الی البستانہ ✤ السلام علیکم و رحمۃ اللہ و رضوانہ
و برکاتہ و غفرانہ کید ادام اللہ انشراحکم و ضاعف عزکم و فلاحکم لو دالملوک
ان تشرفہ مولاہ بوصولہ ✤ و یزید فی مسرۃ الاخوان المجتمعین فی بستانہ مجلولۃ
و قد تقرر الاجتماع بسادتی الکرام ✤ نہار الثامن من شہر محرم الحرام ✤ فمن
افضالکم الاتیان بالقبول ✤ انجح اللہ لکم کل مامول ✤ رقعۃ فاخرۃ ارسلتہا
الجناب المولوی الفاضل المکرم ابن علی ذی الرای الی انتقاد یوم وصولہ الی
کلکتہ من حیدرآباد و فی صدر ہذہ الابیات ✤ و انی امام بکل سعد الکلم
من بعد بعد از عجم المستہام ✤ لقد یوم فیہ سرت بہ ✤ قلوب اہل الفضل و الاحترام
یا منجیا عنہ و عن وصلہ ✤ شقت سمعی بلذیذ الکلام ✤ با للہ دری من حدیثہ
اصبحت نشوانا کحاسی المدام ✤ من لی بمن قاسیت من ہجرہ ✤ شوقا جری ہیجنی و الغرام
الہند النطریف الی العلی ✤ ابن علی الحر عالی المقام ✤ لازال فی خیر و فی فرحۃ ✤ تسمو
علی السبع الطباق الفخام ✤ ہل تذکرن العہد یا من لہ ✤ قلبی محل ام ضعت للذمام
فاذکر زمانا کنت فیہ و ہقا ✤ فیہ فلاقی ذاکرو السلام ✤ الحمد للہ جامع المتفرقین

رقعته باهرة من فاضل الفاضل ✤ اسعد الله صباح کبد العلامة ✤ وبلغه بفضله ومنه مرامه ✤ والسلام علیه ورحمة الله وبرکاته ✤ وبعد فان المطر ✤ قد حال بیني وبین ذلک الجناب الافخر ✤ فلم ادر کیف یکون الوصول ✤ وانی یتیسر المحامک بالمتسول ✤ ولعمري ان بکاء عیون السحائب وتبسام البرق ✤ مما یضاعف کربات الاشواق لکل حبیب بمعشوق ✤ فالله المسؤل ان یعجل بالوصال ✤ ویقدر الاتفاق علی احسن حال ✤ هذا وقد جری قلم التحریر بما لا یخفاکم ✤ فسرحوا نظرکم فیه جعل الله حالکم ورعاکم ✤ رقعة سنیة تشتمل علی کلمات بهیه ✤ کید اوصل الله الیک کل تحفة انیقه ✤ ومتعک بشم ورد کل حدیقه ✤ وصلت النسخة اللطیفة اللطیفه ✤ المشتملة علی کل طریفة ظریفه ✤ فحصل بها للخاطر کمال السرور ✤ وقبلنا سوا والنحور ✤ وطلبنا منها الاقامة فما امتنعت ✤ والحلول فی دارنا فاسعفت ✤ ووعدنا لکم لانکم لسبب ✤ ازال الله عنکم شوائب التعب والنصب ✤ والسلام علیکم ✤ رقعة جمیلة المعانی ✤ مولانا متعنا الله بوجودک ✤ وکبت قلب حسودک ✤ ورفع قدرک علی الروس ✤ وصیر ضدک فی حضیض المذلات منکوس ✤ وصل الانبوج اللذیذ المضفر اصفرار العاشق المهجور ✤ فعالجنا صفرته بحبر مبسم الامتصاص وبیاض مرارة الثغور ✤ اذاقکم الله حلاوة نعیم الجنة بالنبی وآله ✤ والسلام ✤ رقعته من محب المحب ✤ اهدی لی اخی الوفی شریف السلام وسل الحقیر امس بعد صلوة الظهر الی داریکم فوجد الباب مغلقا ولم

قال عفا الله عنه ✤ لئن ضننا بعد لهنائے تقرب ✤ واشرق شمس الوصل بعد غروبه
ظفرت بما ارجوه منكم لانه ✤ تبسم وجه الدهر بعد قطوبه ✤ وان كحلت عيني
منكم بنظرة ✤ فذا الصب ينجو من بيع كروبه ✤ ويصبح جذلانا وينشد قائلا
غفرت لدهرے سالفات ذنوبه ✤ رقعته حسنة المعانی ✤ من فرید الدهر الی
الخطیر اریب الزمان ✤ وفرید الاوان ✤ من لا اسمیه اجلالا لاحفظه الله تعالی
والسلام علیه ما تعاقب الملوان ✤ بلغنا وصولکم من الحضرت المنوکلیه وکان مرادنا
الاتفاق بکم فما امکن وانتم فی هذه الایام اعز من الکبریت الاحمر ✤ اعانکم الله فی
امورکم والاجتماع مقدر ✤ والسلام رقعته مسکیته الارج ✤ سیدی زالت
اوقاتک طیبة النفحات ✤ وزینک عامرا بالخیرات ✤ الورد الذی تفضلت
بارساله قد وصل ✤ وبه لنا المسرة والانشراح حصل ✤ لانه ینبئ عن الکریم صلاتک
بنشره الذی لا یضاهیه الا ما تضوع من عرفک ✤ جعل الله ایاک اعیادا ✤
ولا بلغ فیک الحاسدین مرادا ✤ بحرمت سید الانام والسلام خیر ختام ✤ رقعته
انیقة المبانی ✤ سیدی دام الله لک التوفیق ✤ وجعل العمل الصالح لک خیر
زاد ورفیق ✤ ذکرت انک علی ساق عزم لا تفر ✤ فالله جل شانه المسئول بان
یصونک من کل شر ✤ ویقضی لک الوطر ✤ ویسهل لک الطریق ✤ ویهلکک
من التعویق ✤ وما حاجتک الا الدعاء ✤ وهو لک مبذول فی الاصباح
والمساء ✤ رقعته من عالم ضعیف الاحوال لفاضل ذی مال ✤ السلام

محمیا بسر کل خیر ۰ مامور ۰ الشریف بصلاح ۰ وفقنا لما علیه یشتمل ۰ نعلی مجلکم
بدل لا جرفی اصلاح ذات البین ۰ واللہ الموفق والمسدد والسلام ۰ رقعة
من تاجر لمشد ۰ رعاکم اللہ تعالی صدقت البقیع لیکم فخذوا ما اردتم منها
بالثمن قدعه فتکم به بالها ۰ صاحب المال فیکو عدم الربح فیما استکثره مولای
انا الکاکی فرخیص وامانمن الکثیر فهو فی غیر مبتیته وانتم مختارون فی اخذه
ثم لایخفاکم انا اتفق بنا الیوم فلان فی المسجد بعد صلوة الصبح فذکرانه لایحب
ان یقعوا بالصلح بینه وبین عمه ان الاضغان قد تمکنت فی کلا الطرفین فهی لا
تزول ابدا قلنا له ان لم تر الصلح فانتقل من ذلک البیت الی البیت آخر وخذوا
الزوجة ملک انکانت راضیة بالخروج وما ملکه الملک ولاتخش من اتیانها وملک لا
منهما عن الاتیان ذلک لیس لها ذلک واذا اراد الفیم ان یشرعا فاحسن ما اوبلغنا
به الیه بما یظهر وجه مقصده والیوم او غدا اصلح اللہ حالهما والسلام علیکم علی من
لدیکم ۰ رقعة من تاجر لمشد ۰ ایدکم اللہ تعالی لایخفی علی شریف علمکم
ان المالک عازم علی الزواج فان یکم حاجة فی ذلک وانا التعریف تشریف
وهی تنتظره ان شاء اللہ تعالی فلا تکم ان الفطنة اخنا المرسلة فاهلا بکم
من المرسلة والسلام ۰ رقعة من مطمئنة الی معاشی ۰ انخصنی سلمک اللہ تعالی
بجدیث شرک الفانون ۰ وملک الممتلک علی کل متعلق ۰ فانی بحاجة من
لایعد فی سلک الاوباش ۰ والایثار الیا لبنان فی حافظ الناظر ۰ الناظر

مع مرق الدجاج ومشى البانجان والشفوت هذا والسلام عليكم ☼ رقعة
من تاجر لصديقه ☼ رعاك الله تعالى ينبغي ان تسأل عن الرجل هل هو مقيم
في البلاد ام مسافر لانه لم ينظر منذ ثلاثة ايام واعيات في اشتغاله بمطالبة
اهل الدين لهم عنده فاظن انه ارتحل خوفا من ان يقبض في شبكات
الدعاوي والله اعلم بحقيقة الحال وما مراده في السؤال عنه الا الوقوف
على كيفية امره لاخبر به جناب اخينا فلان لانه اعز احبابه فلعله يدبر في
خلاصه ثم ان المعجون الذي تفضل بارساله الطبيب الحاذق فلان وصل
واستعملنا منه البارحة بخمسة مثاقيل فوجدنا له خاصية عظيمة ساخبرك بها شفاها
ان شاء الله تعالى وهذا المعجون ينبغي ان تحيط باجزاء النسخة علما فلا طلعة
لاجلها وهو لا يشح بها عليك يقينا لما لك عليه من الايادي والسلام ☼
صورة الجواب جعلت فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا
الرجل ودموعه هامية على خديه مما لا يخفاكم ذكره انا وعلى المنبع بدا له
مرشدا وبعض ماله من الدراهم عند زيد وبكر وبوردي بحقوق التجار
فاومينا اليه بان لا يعقد امرا الا بمشورة صاحبه فلان لما ذكرتم فمكث
ساعة ثم اجابني بجواب يفهم منه عدم رغبته في الوصول اليه والله اعلم بما قلبه
والظاهر انه لا يريد ان يطلعه على امره وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب
وقد دعني الساعة وخرج لما به عزمه ودرج هذا نسخة المعجون حسبما يمكن

لقد اشمت العواذل ✤ بصدودک القاتل ✤ اکذا انجازے ✤ وقد کل قرین ✤ ام
بذبشیم الظباء العین ✤ خانیک یا نرجسته ناظر الصب ✤ وریحانیة راحت القلب ✤
وعقیلة ملک المحاسن والفخار ✤ وشمس فلک الشرافة المزریة بشمس النهار ✤ وجهی
بک الیک الی من اخبار نشاطه لا تستقوم الا بحلولک لدیه ✤ وانظر الیه بعین الرحمة
فقد اشتد الغرام علیه ✤ والسلام ✤ صورة الجواب ✤ لو کنت ایها المتعلل
عصاة فی دعواک ✤ غیر کاذب فیما اظهرت لی من هواک ✤ لما تعززت فی
شرک بلیلی ✤ وسرت منکر الزیارتها لیلا ✤ کیف ارضی بقربک من عهد ✤
نزت الکعبة لا ذیقنک صاب النوی ✤ ولا غدنبک نار الهوی ✤
تنبح عنی ✤ فقد خاب فیک ظنی ✤ ولن ترے بعد هذا الیوم ما یسرک منی ✤
والسلام ✤ رقعته من تاجر عارف لمثله ✤ بعثت الی جنابک مارد ✤
له نشر کانفاس الحبیب ✤ بدیعة ثابت فی الود برجو ✤ قبولا منک یا مسکی وطیبی ✤
وانهی الی مولای ان ذلک الامر غیر منفصل فی هذین الیومین لعدم فرصة
الجهة وکثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله والعجلة ام الندم ✤
وبالتاریث یکمل المراد وینتظم ✤ هذا والسلام علیکم ✤ رقعته من تاجر یصیبه
ازال الله عنکم الالم والبسکم ثوب العافیة واسبغ علیکم انعم اجزل فی کیفیة
حالکم الیوم وهل حصل النفع من ذلک الدواء وکیف اشتهاؤکم للطعام
بعد المسهل فخاطری مشتغل بکم وما انفکت باحدیثی عن اجوالکم وکنت

رقعة من والد لولده ✤ قرة عيني اطال الله عمرك آمين ✤ ارسلنا
اليك ضحوة يوم نابذا اربعة قناديل وتنورين والوسائد والبسط
والمسانده مبسطة مهادة من عطر العود ومرتشين مطليين وعرفناك بان تبادر
البعيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه بالماء ثم ليفرش المكان بتلك
الفرش التي اخرجناها من المخزن الكبير فقبل امس الله الله لا تغفل وتخرج
تفصل معراجة الابناء الله تعالى الشاقرالتي صدرتها وصلت وما كان
من البرد فوق شيء فاظهر انك نسيت الاباس والسلام ✤ صورة
رقعة كتبها بعض الاحباب ✤ سيد قرن الله ايامك بالسعود ✤
وتيسر لك كل ما تقصده ✤ ذكرت انك تريد ✤ ابياتا من احجة العبيد ✤ على
وزن ذلك المدح الذي انشدته ✤ المرغوب لديه طبعك اللطيف ✤ فهاك
المطلوب ✤ ايها المحبوب ✤ فاع عقر الله دارك ✤ قيل هذا المشوق ليس ينام ✤
بعد ان فوقت لليلي اخيام ✤ لا وحق الوداد ما نمت ليلا ✤ بل تناوبت
حين جن الظلام ✤ الارى طيفها فما ذاق طرفي ✤ اين حلت وابن ذاك
المقام ✤ وعلى ذاك لم ار الطيف منها ✤ ليته زار من براه الغرام ✤
اثنني مذ نأت حليف اشتياق ✤ كيف عيني على نواها تنام ✤ طول
ليلي الوجد من فرط وجدي ✤ ونهاري يرى لذيذ المنام ✤
ايها اللائمون في حب ليلى ✤ ان مذ الملام فيها حرام ✤ عل في

بقول انه نسیها فی محلکم جنب القعادة التی کان الحقیر متکأ علیها فان کانت
تفضلتم بارسالها وانظن ظنا قویا انها تحلف الروشان فانظروا واسارلو امن کان
سافر امعنا فی الکشتی برسیم خیر والسلام ✤ رقعة لطیفة المعانی ✤ الهاالخ
العزیز بیج لک لقد فرت بنیل المقصود علی رغم الحسود واعلم ان فلانا قصده الفتنة
بینک وبین اخیک فان اتاک مرة اخری واعاد لک الخبر فلا تسمع الیه
وبس وجهک وقطب حاجبیک لیعلم انک غیر قابل للکلامه فلا یعود لمثلها و
فیما اخبرک به ذلک الرجل نظر وهب انه صادق فیما ذکر فما الفائدة فی تطویل ما تزداد
به الشحناء وانت بحمد الله کامل العقل فاختر لنفسک ما یهنیک بین اخوانک وروئسائک
خیر وسیح والسلام ✤ رقعة طریفة المعانی ✤ یا حبیبی حرسک الله تعالی قد وقع
الرجل فی حبص بیص وانی له الخلاص بعد ان اشرب نبه وقدام الحاکم بجبه فهکذا انسان
من لم یفکر فی العواقب ولقد نهیته غیر مرة عن مجالسته من الاخر فیه فلم یطع حتی آل امره
الی ما آل نسأل الله السلامه ✤ مما یورث الندامه ✤ والسلام ✤ صورة رقعة
من عاشق لمحبوبته ✤ تحتوی علی ابیات لو نظمها عابد لاذعن للهوی او زاهد لغوی
هی هذه ✤ خلیلک امسی فی همومٍ وکربة ✤ یکابد انواعا لوصلک یا هند ✤ له الله
انی فی هواک معذب ✤ وما مهجتی ذابت من الوجد یا هند ✤ ابقسو علی اصب رقیق متیم
فؤادک ما هذا التنافض یا هند ✤ ملام عذولی فیک غیر مقابل ✤ بوجه الرضا منی وعزک
یا هند ✤ یریدون ان اسلو هواک عواذلی ✤ ولم یعلموا انی اسیرک یا هند

سلطان ممالک دولته و جلالا ✤ والسلام ✤ صورة الجواب

لولا الرقیب ✤ ایها الحبیب ✤ لفرت بالمقصود ✤ من حافظة العهود ✤ فتصبر
لانضجر ✤ ومن لازم الصبر قضی له الوطر ✤ تعلل بذکری فالتعلل نافع ✤ بما منه یجاد
مر عینک فی النوی ✤ ولا بد لی من ان الاقیک لیلة ✤ لتخطی ابا تیفیک
من الم الجوی ✤ هذا وخیر الکلام ما دل علی المرام والسلام خیر ختام ✤ **صورة**
رقعة جمتة الفوائد ✤ سالتنی ایدک الله تعالی عن الغرض بالنحو وعن وضعه
وعن معنی الدلیل والرد والخروعیة والغضة والبضة والربلة والسبحة
والهرکولة والوهنانة والشموع والبهکنة والغانیة والخود والخمصانة والهیفاء
والمهفهفة والطفلة والخدلجة والرداح والاملود والغیداء فاعلم یا اخی
ان للنحو غرضین اعلی وادنی فالاعلی معرفة کتاب الله وسنة رسول الله
صلی الله علیه وسلم وفهم مقاصدهما لان تحقیق معرفة احکام التعلیل والتحریم
مکنون فی کتاب الله وسنة رسوله لا یکشف الا لمعرب ولا یتضح الا لمتادب
ومن ههنا صرح الامام الفاضل النحریر یحیی ابن حمزة رض بوجوبه فی ازهاره لطالبی
علی غوامضه وحقائق اسراره لکنه جعله فرض کفایة کصلوة الجنازة والجهاد واما الادنی
فهو معرفة صواب الکلام من خطایه و **اعلم** اسعدک الله تعالی ان اول من وضع علی
علیه السلام قال ابو الاسود الدئلی دخلت علی امیر المومنین علی بن ابی طالب کرم الله وجهه
فرایته مطرقا مفکرا فقلت فیم تفکر یا امیر المومنین قال سمعت لحنا فاحببت ان ارسم

صورة الجواب

ایها الحبیب ✤ لفرت بالمقصود ✤ من حافظة العهود ✤ فتصبر
ومن لازم الصبر قضی له الوطر ✤ تعلل بذکری فالتعلل نافع ✤ بما منه یجاد
مر عینک فی النوی ✤ ولا بد لی من ان الاقیک لیلة ✤ لتخطی ابا تیفیک
من الم الجوی ✤ هذا وخیر الکلام ما دل علی المرام والسلام خیر ختام ✤ **صورة**
رقعة جمتة الفوائد ✤ سالتنی ایدک الله تعالی عن الغرض بالنحو وعن وضعه
وعن معنی الدلیل والرد والخروعیة والغضة والبضة والربلة والسبحة
والهرکولة والوهنانة والشموع والبهکنة والغانیة والخود والخمصانة والهیفاء
والمهفهفة والطفلة والخدلجة والرداح والاملود والغیداء فاعلم یا اخی
ان للنحو غرضین اعلی وادنی فالاعلی معرفة کتاب الله وسنة رسول الله
صلی الله علیه وسلم وفهم مقاصدهما لان تحقیق معرفة احکام التعلیل والتحریم
مکنون فی کتاب الله وسنة رسوله لا یکشف الا لمعرب ولا یتضح الا لمتادب
ومن ههنا صرح الامام الفاضل النحریر یحیی ابن حمزة رض بوجوبه فی ازهاره لطالبی
علی غوامضه وحقائق اسراره لکنه جعله فرض کفایة کصلوة الجنازة والجهاد واما الادنی
فهو معرفة صواب الکلام من خطایه و **اعلم** اسعدک الله تعالی ان اول من وضع علی
علیه السلام قال ابو الاسود الدئلی دخلت علی امیر المومنین علی بن ابی طالب کرم الله وجهه
فرایته مطرقا مفکرا فقلت فیم تفکر یا امیر المومنین قال سمعت لحنا فاحببت ان ارسم

الناعمة والخزعوبة منها والغضة طرية الشباب والبهكنة الناعمة الصافية اللون
والرجلة والسجلة السمينة الممتلئة من الشحم والهركولة عظيمة العجيزة والاوراك والوهناة
ليست الجسم والشموع المتجبة الى الزوجها والبهكنة الناعمة والغانية الشابة
العفيفة والخود المرأة الحسنة والخمصانة المضمرة ومثلها الهيفاء والمهضومة واللطفة
الناعمة والخدلجة الممتلئة الذراعين والساقين والرداح ثقيلة العجيزة والاملد والناعمة
والغيداء المتثنية من اللين هذا ما حفظت ❊ رقعة فريدة تحتوي على معان مفيدة
سألتني وفقني الله واياك لمرضاته وسلك بنا سبيل طاعاته ان ابين لك معنى العقار
والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسميت عقارا لانها تعقر الدن اي تقيم فيه
والخرطوم الريحية الاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة في لغة العرب وهي القهوة
والسلافة والمدامة والمدام والراح والشمول والقرقف والانفنط والسلسل
والسبيل والسلسال والعقار والخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية
والصرفية والمشعشعة والصهباء والسنامية والصرخد والجربال والخمطة والكميت
والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلي والطلاء
والحميا وقد ذكر الحكماء في منافع الخمرة انها تشجع النفس وتجلب لها السرور وتدفع
عنها الكدر وتشرح الصدر وتسخن المزاج والاذهان وتحسن الالوان وتقلع السوداء
وتكسر المرة الصفراء وترقق الدم وتحسم البلغم وعندهم الاكثار منها مذموم ولا
خلاف بين المسلمين ان شرب المسكر من خمر وغيره حرام شرعا وان قل والاصل في تحريم الشرب قوله تعالى

صورة رقعة مثلث
بخط الحاوي الفاضل ابي بكر
بن احمد بن علام حسن الحيدرآباد
عفا الله عنه

سید لازالت صلاتک موصولۃ بالخلان ✤ وقطوف عوائدک دانیۃ لکل انسان ✤
وصل الاب الذی کاد ان یسیل رقۃ ولطفا ✤ فقبلنا خدودہ الوردیۃ التی ضاہت الیمین
عرفا ✤ واستبنا منہ ما ہو احلی من الشہد ✤ والذ من القند ✤ ثم دعونا اللہ لمہدیہ ✤
بان یدیمہ حلادت ما ہو رغب فیہ ✤ ویبلغہ سائر امانیہ ✤ ویزید سعادات ایامہ لیالیہ
والسلام ✤ اقول لقد کان ہذا السید عفیفا ✤ دمث الاخلاق ظریفا ✤ منزہا
عن الرذائل محلی بحلیۃ الفضائل ✤ ماہرا فی العلوم العقلیہ ✤ مجیدا فی العربیۃ
متوضعا لکبیرہا والصغیر ✤ مساویا فی التجیل بین الغنی والفقیر ✤ احل المحبۃ
بشغافہ ✤ حلول مقلتی بسویداء الفواد لحسن اخلاقہ واطراء اوصافہ ✤ ولقد طال الاسف
حیث انشبت المنیۃ فیہ اظفارہا ✤ قبل ان یذوق من طاب اللذات الدنیویۃ
فی ایام شبابہ ثمارہا ✤ نعمدہ اللہ برضوانہ ✤ واسکنہ فسیح جنانہ ✤ وکانت وفاتہ فی
بندر کلکتہ بدار قدوۃ الافاضل وعلم الہداۃ ✤ مولانا المعظم نجم الملۃ والدین
قاضی القضاۃ ✤ بسلخ شعبان سنۃ سبع وعشرین ومائتین والف من الہجرۃ النبویۃ
علیہ افضل التحیۃ ✤ وقلت مورخا لوفاتہ فی العام المذکور ✤ موت
رب العلم ارختہ ✤ کوکب الفضل الوفی افل ✤

رقعۃ جیدۃ المعانی ✤ المعروض بعد اہدا السلام الیکم ان غلاما اجاب الیوم عما تو ختیم ارسالہ الی امرہ فلان بجواب
یحسن السکوت علیہ لکنہ جعل الامر علی نظرکم وانتم مختارون فما تفعلون مقبول لدیہ والسلام

صورۃ رقعۃ کتبہا البعض الاخوان ✤ سید المجید البارع المجید اطلعکم اللہ

مستفعلن فاعلن وشطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث مرات وشطر الكامل مركب متفاعلن
ثلاث مرات وشطر الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من مستفعلن
ثلاث مرات وشطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرات وشطر السريع مركب من مستفعلن
مستفعلن مفعولات ٣ وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن المفروق الوتد
فاعلاتن وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاع لن المفروق الوتد مفاعيلن وشطر
المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن وشطر المجتث مركب من مستفع لن
المفروق الوتد فاعلاتن وشطر المتقارب مركب من فعولن اربع مرات وشطر
المتدارك مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك وابدى الى علمك الشريف
ان احد الشطرين يسمى مصراعا والاول صدرا والثانى عجزا او آخر الصدر العروض
وآخر العجز الضرب والبيت لمجموع الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا وما دون ذلك
قطعة هذا واقسام الزحاف المفرد ثمانية الاضمار والخبن والوقص والطى والعصب
والقبض والعقل والكف فالاضمار سكان الثانى المتحرك من الجزء كاسكان تا مستفعلن
فتنقل الى مستفعلن والجزء مضمر والخبن حذف الثانى الساكن من الجزء كحذف الف
فاعلن فتنقل الى فعلن والجزء مخبون (اى يسمى) والوقص حذف الثانى المتحرك من الجزء كحذف تا
مستفعلن فيصير مفاعلن والجزء موقوص والطى حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف
مفعولات فتنقل الى فاعلات والجزء مطوى والعصب اسكان الخامس المتحرك من الجزء
كاسكان لام مفاعلتن فتنقل الى مفاعيلن والجزء معصوب والقبض حذف الخامس الساكن

اولاً فتقبل الی فعلتن و الجزء خنوک و المخزول و قوع الاضمار مع الطی کاسکان تا، متفاعلن و حذف الفه فتقبل الی مفتعلن و الجزء مخزول و المشکل و قوع الخبن مع الکف بحذف الف و نون فاعلاتن المجموع الولد فیصیر فعلات و الجزء مشکول و المقبوض وقوع القبض مع الکف کاسکان لام مفاعلتن و حذف نونه فتقبل الی مفاعیل و الجزء مقبوض و کلمه قبیح فتامل و السلام ✤ رقعه تحتوی علی مسئله منیره ✤ حامداً لله تعالی آمین یا قولکم فی ذکر الاختصاص بعد العموم و ذکر المکان المراد من فیه و اجراء ما لا یعقل و لا یفهم من الحیوان مجری بنی آدم فی المفعول یاتی بلفظ الفاعل و فی الفاعل بلفظ المفعول و فی اجراء الاثنین مجری الجمع و فی حمل اللفظ علی المعنی و تذکیر المؤنث و تانیث المذکر و فی امر الواحد بلفظ الاثنین و فی جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل کل هذا مستعمل فی کلام العرب بینوا توجروا اثابکم الله تعالی ✤ **صورة الجواب** اعلم زادک الله ذکاءً و علماً ان العرب تذکر الشئ بعد العموم فتقول جاء اهل البلد کلهم و الرئیس و الوزیر و قال جلشانه فیها فاکهة و نخل و رمان فافرد الفاکهة و النخل و الرمان من الفاکهة و هی منها للاختصاص و التفضیل کما افرد جبرئیل و میکائیل من الملائکة فقال من کان عدواً لله و ملائکته و کتبه و رسله و جبریل و میکال و ذکر المکان و المراد من فیه جاء فی کلام العرب قال الله تعالی و اسال القریة ای اهلها کما قال و الی مدین اخاهم شعیباً و یقال شربت کاساً ای شربت ما فیه و فی اجراء ما لا یعقل و لا یفهم من الحیوان مجری بنی آدم یقال اکلونی البراغیث و قال جل جلاله یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا یحطمنکم سلیمان و جنوده و فی المفعول

قال الشاعر ✤ ماعندنا الا امانة انفس ✤ مثل النجوم تا الات فی الهندس ✤ وقال عنترہ وجرد
اسماء منتظرہ ہے ونشانہ فاللفظ محمول علی السقف وکل ما علاک فاظلک فہو
سماء وفی امر الواحد بلفظ الاثنین بقال افعلا ہذا الامر کما قال اللہ جلشانہ القیا فی جہنم
کل کفار عنید وہو خطاب لمالک خازن النار وہذا القول نظر وفی جمع الفعل عند تقدیمہ
الاسم یقال جاؤنی بنو فلان وقال الشاعر ✤ رأین الغوانی الشیب لاح بعارضی ✤ فاعرضن
عنی بالخدود وولین الواضر ✤ ہذا ما حضرنی الان فکرہ واللہ اعلم ✤ **صورۃ رقعۃ**
تبتہا البعض اخلان ✤ یا اخی اصلح اللہ حالک ایاک والفضول وتجنب عما یجیب فیک
لطعون لا تجعل نفسک ہدفا لسہام ذم الخواص والعوام ✤ ومن وعا الناس الی ذمہ ✤ ذموہ
بالحق وبالباطل ✤ فاقبل من اخیک ما من الطعن یقیک ودم سالما والسلام ✤
رقعۃ من عسکر الی مثلہ ✤ سیدی الصنو فلان سلک اللہ بنا وبک الی آمین ذہبنا الی
النقیب بعد فراغنا من العشاء واخبرناہ بان البنادق التی جاء بہا فلان محتاجۃ
للمرمۃ والاصلاح وکذلک الطبنجات وکل منا فی ہذہ الایام افلس من ابن البندق
فما تقول قال واللہ انی لحائر ولا ادری ما اقول لکنا لہذا الامر کیف یتعین لکم ما لا تستطیع
فاسکتوا الآن وسیاتیکم ان شاء اللہ ما یشرکم ہذا ما اشار بہ سیدی النقیب والسلام ✤
صورۃ رقعۃ من تاجر لتاجر ✤ ارشدک اللہ تعالی آمین وصلنا الی محلک الیوم
فوجدنا فلانا یقلب فاتر کالتی فی الطاقۃ وہو قاعد فی موضعک الذی تجلس فیہ کل
یوم قلنا لہ صاحب المکان غائب وانت لا تحسن بنک ان تمس وفاتورہ فہر رسۃ تعال

یوم الجمعۃ ۱۲ شہر ربیع الثانی سنۃ ۱۲۷۳ کتبہ احمد

مراة الكتابة

الشريف ولا ادري سوء والله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور ولقد كذب فيما روى صانكم الله تعالى والسلام ✤ رقعة من عارف لبعض الاغنياء ✤ جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر وسطته الشدائد ارسلته اليكم الان وهو من قوم جلت مراتبهم وبلغ العز والخير نهايتهم فان رأيتم اعانته بشيء يستقيم به اوده فافعلوا وجميلكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام ✤ رقعة من تاجر لبعض خلانه ✤ رعاكم الله تعالى عجلوا بايصال قبل غروب الشمس والخير قد هيأ المطلوب والحاجة التي في نفس يعقوب ولا ادري ما الذي عاق فلانا عن المجيء هذه الساعة وقد ارسلت نحوه غلاما لطلبه فالظاهر انه عدل من نهيته لبعد الطريق وهو رجل بلغني لا يقدر على المشي من هنا الى هناك ولا شك ان عدوله لذلك لا باس وقد ارسل فلان انه وعدنا بصحبته المقهوي وذكر في تعريفه ان ام عياله قد صابها الطلق فوصوله غير ممكن والسلام ✤ رقعة من خادم لمولاه ✤ حاكم الله تعالى ذنبت اليوم الى الثمان وحاسبته فيما له عندكم فاخزاه الله في حسابه لانه اثبت في دفتره ما دل على خيانته قبح الله عمله وضيع الباقي لكم عنده اربعون ريبية وعد به تسليمها غدا والسلام ✤ رقعة من فاضل لعارف ذي مال ✤ انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجة من عول عليك فيما تردد به حواله فقد حاقت به الكروب ولم ير من يميط عنه ما يقاسيه سواك فافعل الجميل تؤجر وانت اهل للمعروف وغوث لكل ملهوف والسلام ✤

صورة رقعة كتبتها الجناب الكيس الفاضل العلامة الحلاحل المولى الهداد

سالتني اصلحك الله تعالى وزادك شغفا وكمالا ان اسوق لجنابك ترجمة الامام
الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضه فاعلم انه الامام المجتهد الاقدم رأى نساء و
ج جمعا ومنهم حجة ذهب به ابوه ثابت الى امير المؤمنين علي ابن ابيطالب عليه السلام
... صغيرا فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته كان عالما عاملا زاهدا عابدا تقيا اماما
في علوم الشريعة وفضائله كثيرة ولد سنة ثمانين ومات في رجب سنة خمسين ومائة
بداء السلام في جدار المقصورة لعدم قبوله القضاء قيل مات رؤي باكيا اكثر من يوم مات
فيه ابو حنيفة وبنى السلطان ملك شاه السلجوقي على مشهده عمارة عالية ومن مصنفاته
المسند في الحديث والفقه الاكبر في الكلام وكتاب العالم والمتعلم ذكر فيه ان الايمان لا يكون
... وكتاب الرسالة الى
... الكفر احد بالذنب لا يخرج به عن الايمان ويترحم له وفي مناقبه
... منها حقائق النعمان في حقائق النعمان للمحبي وكتاب المناقب للامام
... الدين منها مناقب العالم الافاضل حافظ الدين محمد بن محمد الكردري وكتاب كشف الاسرار
... وجدت في بعض التواريخ معزوا الى الحنيفة **نظم** كيف الوصول
الى سعاد ودونها قلل الجبال ودون حتفك السيوف العوامل ما مركب صعب وطريق مخوف وكان رضه حسن الوجه حسن الخلق شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه ويحكى
انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام مستفيدا ياخذ عنه العلوم وانه قال لو لا السنتان لهلك
النعمان كما ذكره الامام العلامة الشيخ احمد الحفظي بن عبد القادر العجيلي رضه في شرح مسطوريه

هذا ما تیسر ذکره من ترجمة الامام ابی حنیفة فی هذه الرقعة وایاک مقبلة والسلام

رقعة من عارف لبعض اصحابه ✤ مولای کمل الله اشراکم آمین ✤ بلغنی ان الامر الذی

کان خاطرک مبلبلا لاجله قد استتب الیوم علی ید صنو فلان فالحمد لله علی صول ما فتحت به

ابواب الامانی ولا تخف بعد هذا الیوم من همة من اضمرک السوء فقد انکسر جناحه وکیف یطیر ان

لم یرومه بلا جناح وانت ایها العزیز ما دمت مذعنا للحق وبک لا یفترک کیده وان اعانه

من لا یقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا والسلام علیکم ✤ صورت رقعة کتبها لبعض الاخوان

الکرام محتویة علی ما یفید الخاص والعام ✤ حفظ الله شامة الادب ✤ وافضل من جد لمعارف

وطلب ✤ سالتنی یا اخی عن الخلائق لسائل ✤ وعلیه فی المهمات یعول ✤ ان امین بک

ما یورث الحفظ وما یورث النسیان ✤ وما ینبغی للمتعلم فی کل مکان ✤ فاعلم ان اعظم اسباب

الحفظ المواظبة وتقلیل الغذاء وصلوة اللیل وقراءة القرآن نظرا وذکر بعض العلماء ان

السواک وشرب العسل واکل الکندر مع السکر واکل احدی وعشرین زبیبة حمراء کل یوم علی

الریق یورث الحفظ واما ما یورث النسیان فالمعاصی وکثرة الذنوب والهموم والاحزان

والافکار فی امور الدنیا ولا ینبغی لکامل العقل ان یهتم لامر الدنیا لانه لا یضر ولا ینفع وینبغی

لطالب العلم ان یعظم استاذه وان لا یجلس مکانه ولا یمشی امامه ولا یکثر الکلام عنده قال

امیر المومنین علی ابن ابی طالب علیه السلام انا عبد من علمنی حرفا واحدا ان شاء باع

وان شاء استرق وحکی ان هرون الرشید بعث ابنه الی الاصمعی لیعلمه فرآه یوما یتوضا ویغسل رجله وابن الخلیفة یصب الماء

فعاتبه فی ذلک وقال انما بعثتک الیک لتتعلم منه فلم لا امرته ان یصب باحدی یدیه ویغسل

السلام عليكم ❊ آن وقت الغروب ❊ والتحريم لغير بالمطلوب ❊ ولبعد ان يزحزح الكبر
سدوله ❊ لا اظن ان مولاي يبيعث لعبده مامولة ❊ فتعجلوا بارسال ما ينيق غلته اللهفان
قيل ان يندرج في نبركان ❊ وفي الشدائد تعرف الاخوان ❊ عافاكم الملك المنان ❊
رقعة من تاجر لبعض احبابه ❊ الحمد لله وحده لاغبار علي ما ذكرتم ونحن عالمون بان
الرجل ما اختار الاعتزال في هذه الايام الا لغرض وغرضه بين لا يحتاج الى بيان فليفعل
ما بدا له ويقال ان فلانا جليسه هو الذي اشار اليه بان يتجنب عن اخيه قلنا لقد
وافق شن طبقة وكل امرء جالس ذلك الرجل لم يفلح وعن قريب يتبرى ان ينبأ الله
كيف يكون حاله وانت يا اخي لا تخض فيما لا يناسب مقامك الرفيع ولا تصبت منجاة من
الزلل وما على الشمس اذا قيل بها كلف ويقال من حضر سيرا لاخيه وقع فيها وهو لا شك
واقع في حفرة مكرة والسلام ❊ **رقعة** جميلة المعاني ❊ سألتني وفقك الله تعالى
عن فعل الامر للواحد من الوقي فاعلم انه قفي في حال الوصل وقه في الوقف لان كل فعل صار
الى حرف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة ظريفة حكاها السيوطي في اللغتية
عن ابي حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان من ساكني البصرة قال كان جالسا ذات يوم
مع جماعة في مسجد ببغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال للواحد قال قه وللاثنين
قال قيا وللجمع قال قوا فما جمع الثلاث فقال ق قيا قوه وفي ناحية المسجد رجل صنع قماش
فاوعده وذهب الى صاحب الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرؤن القرآن على
صياح الديك قال فما شعرنا حتى ايقظنا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب

السفير من جانب الملك شهريه فخرج له الامير واستقبله بالاكرام وجاء به ومن معه الى
منزل للطعام وهو جبل ابيض اللون يشرب بحمرة طويل القامة جهوري الصوت شاب لم
يتجاوز عمره عن الثلاثين اجبت ان ارفع لكم بناه والسلام صورة رقعته كتبها بعض
الخلان ✤ سألتني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان الخطبة اهم لا فهاك ايها الطالب
للصواب الا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر
في التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الاقل من التشهد ولو بمرادفه وانه يرد على التشديد وعدم اثباته
وغيرهما نظير ما تقدم وان حذف تنوين سلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى وان قال الامام يسوغ
في واشهد ان محمدا رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم ان قرن اعتقاد
ولم يضمر خبرا المبطل لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك فاعلم ان ما جرى في التشهد يجري في اركان
الخطبة لانه اذا لحن في الفاظ اركانها لحنا يغير المعنى لم يصدق انه اتى بالركن واذا لم يات
به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت الوقوف عليه السلام رقعته
من تاجر بشله ✤ سيدي حفظكم الله ورعاكم ✤ ومن جميع المكاره وقاكم ✤ ولازلتم بعين الله
تعالى الملحوظين ✤ وبلطفه محفوفين ✤ للمكتوب الذي ارسلتموه الينا صبحة الخادم صبحا
ارسلناه الى بنبي كما اشترتم وسلمنا عليه بتيتين واربع آنات وقمنا المسلم في حسابكم ولا
ندري اوصل اليكم جوابه الى كيل وكيف اقتضى الامر وانا حاضرة كنا سامرين بمجلس المحب فلان
فنقل بعض الحاضرين طرفا من اخبار ذاك المعلوم ودل على انه غير راض بان يخش الدارة
وجوه ليس بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكر به خاطر عمه ويخشى من مجاري القيل والقال وهذه الجملة

صورة الجواب باك الجواب باتم اعراب يا رفيع الجناب والله الموفق للصواب الاذهب عليك ان الفصل رفع بالابتداء وفي موضع خفض بالاضافة وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه صلته انت رفع بالابتداء ومحتاج الخبره والنحو خبر افضل فاذا قلت احوج ما انت محتاج اليه النحو كان محالا لانه يصير معنى الكلام ان النحو محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان النحو لا يحتاج الى شيء وانما تحتاج اليه واعلم ان احوج مرفوع بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء ومحتاج الخبره والجملة صلته ما والنحو خبر احوج فالمسئلة صحيحة الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام رقعته مفيده مولانا الذي دوخ صيته الاقطار ❊ واشتهرت فضائله اشتهار الشمس البعيد الانكار ❊ انكرت مجيء من لتوكيد العموم ❊ وهو في المطوّلات من كتب النحو معلوم ❊ فاعلم ايدك الله تعالى ان هذه الكلمة تاتي على خمسة عشر وجها الوجه الاول ابتداء الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء الوجه الثاني التبعيض نحو منهم من كلم الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الوجه الرابع التعليل نحو مما خطيآتهم اغرقوا الوجه الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الوجه السادس مرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الوجه السابع مرادفة الباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي الوجه الثامن مرادفة في نحو ارونى ماذا خلقوا من الارض الوجه التاسع موافقة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا الوجه العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر ❊ وانا لمن ما نضرب الكبش ضربة ❊ ذكره جماعة منهم ابن خروف النحوي الوجه الحادي عشر اوفقه على النحو ونصرنا هم من القوم الوجه الثاني عشر افضل نحو والله

ما قول مولاي الامجد سلمه الله تعالى في اظهار الزينة وغاية الفرح والسرور يوم عاشورا،
هل ورد فيه اثر صحيح يعتمد عليه تفضلوا بالجواب اثابكم الوافي لاعدمكم المسلمون والسلام صدرت
الجواب اعلم يا اخي نور الله قلبك بانوار المعارف اني لم احفظ فيما سألت الا ما ذكره الامام
العلامة الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة قال رضي الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين يوم عاشورا، لم
ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع امتثالا للامر واحراز المراتب تعالى اعلية تقوله اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولم يشتغل ذلك اليوم الا بذلك ونحوه من عظيم الطاعات
كالصوم واياه ثم اياه ان يشتغل ببدع الرافضة ونحوهم من الندب والنياحة والحزن اذ ليس ذلك
من اخلاق المؤمنين ولا الكمال يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى بذلك واحرى او ببدع
النواصب المتعصبين على اهل البيوت او الجهال المقابلين للفاسد بالفاسد والبدعة بالبدعة
والشر بالشر من اظهار غاية الفرح والسرور واتخاذه عيدا واظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال
ولبس جديد الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجة عن العادات واعتقاد انهم
ان ذلك من السنة والمعتاد السنة ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شئ يعتمد عليه ولا اثر صحيح
يرجع اليه وقد سئل بعض ائمتنا الحديث دلالة عن الكحل والغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد
واظهار السرور يوم عاشورا فقال لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه
ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا من الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك صحيح
ولا ضعيف وقيل ان من اكتحل يوم عاشورا لم يرمد ذلك العام ومن اغتسل لم يمرض كذلك ومن وسع
على عياله فيه وسع الله عليه سائر سنته وامثال ذلك مثل فضل صلوة فيه فانه كان فيه توبة آدم

بسم الله الرحمن الرحيم

ترد عليه ابد الكذبة قال انه منكر ومن ثمة اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحاكم انتهى ✤ ولو اشتبه الاطالة لذكرت جميع ما ذكره الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرناه كفاية لمن يتمسك بولاء اهل البيت عليهم السلام رقعة محشوة بفرائد الفوائد ✤ سألتني اعلى الله جاهك ان ابين لك وجه التشبيه بغير اداته التشبيه والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشو الكلام فاعلم ان التشبيه بغير الاداة جار في كلام العرب قال ابو نواس رحمه الله تعالى ✤ تبكي فتبكي الدمن نرجس ✤ وتاطم الورد من اداوات التشبيه هي كان والكاف ✤ وفلان حسن ولا القمر وجواد ولا المطر وزاد الواو الدمشقي خامساً فقال ✤ وسبلت لو ولو من نرجس وسقت ✤ ورد او عضت على العناب بالبرد ✤ واما الكناية بما يستجاد لفظه فمستعمل في كلام العرب قال الله جل شانه فاتوا حرثكم انى شئتم وقال عز اسمه فلما تغشاها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الابل التي عليها نساؤه رفقاً بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حاجته لا يقضيها غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء انتقل الى جوار ربه استأثر الله به واما حشو الكلام فهو على ثلاثة اضرب ضرب منها رديء مذموم كما قال الشاعر ✤ ذكرت اخي فعاودني ✤ صداع الراس والوصب ✤ فذكر الراس وهو حشو مستغنى عنه لان الصداع مختص بالراس فلا حاجة لذكره معه وكقول الآخر ✤ صدودكم والدهر دانية ✤ اهدى الكرى ومفرقي اشتتا ✤ فقوله ومفرقي مع ذكر الراس حشو قبيح وكقول الاخر ✤ اذا لم يرفي دولة امرء نصيب ولا حظ تمنى زوالها ✤ النصيب والحظ بمعنى واحد واما الضرب الثاني الاوسط فكقول النابغة ✤ معمر وما عمر على بهين ✤ لقد نطقت بطلا على القوارع ✤ فقوله وما عمر على بهين حشو متم

ح بالعناب ✤ شبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والانامل بالعناب من غير ذكر اداة ✤

هنیئا ما اعطیت هنیئة ✤ کل جمال رائق فائق ✤ انت بغم البدر اولیتة ✤ فقوله بر غم البدر
حشو لتعطر منه مار اللطافة والظرف هذا ما تاتی بایراده بهذه الرقعة فنامله والسلام صورة
رقعة کتبها الجناب الاخ المکرم الادیب الفاضل المولوی وحد الدین البنارسی دام فخره
السامی سیدی ومولای بلغک الله المقصود علی رغم الحسود ✤ هذه ابیات جادت بها القریحة
العلیلة ✤ والقریحة الکلیلة ✤ تضمنته ما یعجبک رواده ✤ ویسرک ابتداءه وانتهاؤه ✤
فکر ع من مبنا ها الصافیه ✤ واقنع بها فانها الکافیة انت فیه ✤ وهی هذه ✤ آه قلبی
فی هوی غلی مصاب ✤ ودموعی من جفاه فی انصباب ✤ کیف یحلو لی عیشی بعدما ✤
بان عنی وتواری بالحجاب ✤ لست اشکو ما بافنی الحشا ✤ کلما یرضیه عنی مستطاب ✤
ایها العذال فی حبی له ✤ اعرضوا بالله عن هذا الخطاب ✤ لم اجد من ذا ان حاولت ان ✤ صرت
منه فی شجون وضطراب ✤ یا حبیبی اتق الله ولا ✤ ترض للصب المعنی بالعذاب ✤ سکر
الریق مفعول اللمی ✤ وحلال المضنی وخذ فیه الثواب ✤ کم اقاسی منک ما لو حل بالجبل الرا
بصناء لذاب ✤ اخبرونی یا قضاة الحب هل ✤ حل قتلی فی هوی ذاک الجناب ✤ ان
امت فی عشق من امرضنی ✤ فهو سعلی دائم فی العز العجاب ✤ یا رعی الله زمان الوصل فی ✤
مربع الانس وایام الشباب ✤ کنت فیها بین غزلان النقا ✤ راتعا فی روض ما یبکی الرحاب ✤
کیف لا ابکی اذا ما ذکرت ✤ وبها ما بنی قط اکتیاب ✤ ایها المعرض عن شیفة ✤ نحکم التوفیق
دمنه التعلل غاب ✤ او ملالا منک ان ظهرت بجفا ✤ ام ملا افتعلوا بالحواب ✤ قد ک العادل
لا یرضی بان ✤ تظلم الولهان فی دار اغتراب ✤ کف عما لم اکن اهلا له ✤ واقرن بمنی وجانب ما بعا

Stamp: Maulana Azad Library, Aligarh Muslim University

وهو غير صادق فيما ذكر لما حدثنا به من كان جالسا عنده البارحة في الدهليز قال انه سمع
ضجة من داخل البيت فنهض ودخل مسرعا فقعدت منتظرا انه فلم يخرج فخرجت ومضيت الى
المحل ولم ار ما جرى بداره هذا ما اخبره والسلام عليكم رقعة من عارف لمثله بسم الله على الاسماء
انت تعلم يا اخي اني ما انقلعت من ذلك المحل الا لضيقه لا لامر آخر وحبت في هذا المكان راغبا
في مجاورتكم لاني سمعته الذي كاد ان يخربه ولاني جدرانه التي غيرها البلى فعاملتونا بضد
ما عاملناكم احسن الله اليكم والسلام عليكم رقعة مفيدة سلام الله عليك ورضوانه ارقعتك
الشريفة وصلت وفهمت ما عليه اشتملت فلا يغرب عنك ان اول وضع للنجم للنحل هو ان اول من
ركب الخيل اسماعيل واول من سن الدية مائة من الابل عبد المطلب واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة
بن شعبة واول من خط وخاط الثياب ليوسف ادريس عليه السلام واول من مشى امام الرجال وهو
راكب الاشعث بن قيس واول من حرم الخمر في الجاهلية عبد المطلب وقيل غيره واول من خلع نعليه
لدخول الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيرة واول من عمل المحامل الحجاج واول من اتخذ المقصورة
في المسجد معوية واول من ختم بالطين وارخ الكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه واول من عمل
الصابون سليمان عليه السلام واول من عمل القرطاس يوسف ع واول من نقش الدراهم بالعربية
عبد الملك على ما ذكر واول من لبس الديباج زين العابدين عليه السلام واول من لبس الدرابيع السوداء المختار واول
من لبس الكتان بالبصرة واول من سمي يحيى يحيى بن زكريا ع واول من وضع النحو علي بن
ابي طالب عليه السلام واول من ملك مكة من الاشراف من بني حسن سنة ثلثمائة واربعين ابو محمد
جعفر من بني موسى الجون واول من فتح القسطنطينية من آل عثمان السلطان ابو الفتح محمد خان

فلم يجدوا اليها سبيلاً لبعدهم وخولهم في الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم فشا ذلك حتى انس به
الناس وتوطنوا عليه انتهى وفي كتابه المسمى بالاوليات ما يشفي غليل الطالب لما انتم بصدده
والسلام عليكم ✤ رقعة تشتمل على فايدة جليلة ✤ سالتني ايها الاخ الشفوق ✤ وانحل الصدر
عن السياسة الدينية والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة الخاصية والسياسة النبوية
فاعلم ياخي اني لم احفظ فيما سالت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته ✤ السياسة خمسة السياسة
النبوية والله يختص برحمته من يشاء من عباده كما قال عز من قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته
والسياسة الملوكية هي حفظ الشريعة على الامة واجبارها بالسنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا البيت ✤ لولا السياسة ما قامت لنا سبل ✤ وكان ضعفنا
نهبا لاقوانا ✤ والسياسة العامية وهي الرياسة على العامة كرياسة الامراء على البلدان وقادة
الجيوش وترتيب الهمم على ما يجب وينبغي من فهم الامور واتقان التدبير والسياسة الخاصية وهي
معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر غلمانه وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة
وعرفا ومروة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله واخلاقه وشهوته وغضبه
بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى ✤ واذا احاط علمك بغير ما ذكرناه فاعذبه انك جزيت خيرا والسلام ✤
صورة رقعة كتبها لجناب السيد الكامل اللوذعي الحسيب احمد بن عبد القادر الاعظمي البغدادي
رحمه الله تعالى ✤ اختفى رعاك الله تعالى بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته كما وصفت لكنه
قليل غير كاف لما لا يخفاك شانه فلا باس وسد در من قال ✤ قليل منك يكفيني ولكن ✤ قليلك
لا يقال له قليل ✤ والسلام عليكم ✤ توفي السيد الفاضل الجليل المذكور في بندر كلكته شهر ذي الحجه

ما یکدر خاطر محبک ولا تبالی لیک عنی لاجمع اللہ بینک وبینی والسلام ۔ رقعۃ من امیر لقاضی ۔
السلام علیک ورحمۃ اللہ حضر الیوم فلان لدینا وخبرنا بما حکمت فی قضیۃ التی ھی کالشمس بل اظہر
فلا یلیق بقاضی المسلمین ان یغضی عن الحق ویمیل الی الباطل لما فیہ نفعہ وھو یعلم ان الحق یعلو ولا یعلی
علیہ فاتق اللہ تعالی واحکم بالعدل بین الخصمین فالامر بین الاغبار علیہ قد طلعنا علی ما فی السجل و
اطرحناہ جانبا فاعلم ذلک والسلام ۔ رقعۃ ظریفۃ لم عانی ۔ اخی رفع اللہ مقامک آمین
الکتاب الذی اردتموہ کان استعارہ منا فان لم یرجعہ ولو انہ شدید الاحتیاج الیہ لطلبتہ منہ وجئت
بہ الیکم فاعذروا وسامحوا وظنوا خیرا والسلام ۔ رقعۃ جیدۃ المعانی ۔ جعلت فداکم ترددوا
غیر مرۃ الی محل الوراق فما اتفق بہ وخبر مرسکان جا السانی وکانہ انہ ذہب الیوم الی خارج البلد
لامر سنح لہ وسیعود بعد المغرب فلما اعطا فقد صادفتہ فی الطریق وسالتہ عن مطلوبکم فقال
حصول ہذا غیر ممکن فی ہذہ الایام وان لم تصدق فاسال من شئت ولو کان عندی لارسلتہ لجنابک
وانت تعلم انہ اعز الناس لدی فکیف اخفی عنہ ما ہو شدید الاحتیاج الیہ ہذا ما ذکروہ الحضوۃ لتی
اردتموہا اجبی بہا الیکم بعد الظہر ان شاء اللہ تعالی والسلام ۔ رقعۃ حسنۃ المعانی ۔ الہامکم
ان الکلام اذا طال عرض بنجر الی باب التنازع والاشتغال بنحو ظرفا لغایۃ احسن للطرفین وقد عرفت
فلانا بان یصید عن الجواب ولا ینبغی للمشرفاء ان یسبعوا فیما یشینہم فالتجنب عن السفہاء خیر لکم والسلام
رقعۃ رشیقۃ المعانی ۔ بسم اللہ المجید شانہ وصل التعریف ما المشتمل علی الکلام اللطیف واعتمدت
علی ما ذکرتم وکان فلان حال وصول التعریف حاضرا لدی فاوضحت لہ الخبر ونہیتہ عن التردد فیما یفضیہ
الی ما یورثہ نصبا وغما فاطاع وانقاد وہو یسلم علیکم سلمکم اللہ تعالی ۔ رقعۃ مفیدۃ

السماء قبل الارض لتعلم ان
فعلہم مخالف لافعال الخلق لانہ
خلق الاولاد السفہ قبل الآباء
در فصل علی الجمع المذکر وذلک علی
قدرتہ وکمال صنعتہ وجعل لہا
سبعۃ ابواب باب المعرفۃ
الرزق وباب التیمم وباب

تنزل منه الملائكة والروح وباب تصعد منه الاعمال وباب تنزل منه الملائكة بالبشارة كما قال تعالى
تتنزل عليهم الملائكة وباب الجهنمي انتهى ✤ فان قيل لم جعلها خضراء ومن اي شئ خضرتها قيل جعلها
خضراء ليتكون اوفق للبصر لان الاطباء يامرون بادامان النظر الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها
فقيل من سندس قاف لان جبل قاف من زمرذ خضراء وقيل خضرتها من الصخرة التي عليها الثور تحت
الارض السفلى والله اعلم فان وقفتم على غير ما ذكرنا فيه فوجه الجمع بينهما ظاهر ✤ رقعته انفعة المعاني
حرس الله ذاتكم امين قد سمعت الحقير من ذكرتم فحصل له ما حصل وان كان قليلا ولولا ما اشار به موليّ لما جلبه
لما سعيت في امره وان كان لا بد من الطلب فالتوسل بالذي تختلف اليه اولى وانسب والسلام عليكم ✤ رقعته
مفيده ✤ اتحفني الكريم بصل فهمت عليه استمل فلانا فحاكم بعض العلماء قد ذكرنا ما سألتم ما حاجتنا معه اليكم وصورة ان الله تعالى
حكم في الازل ان فلانا يصير فجعله شقيا وحكم ان فلانا كذلك فجعله سعيدا انتهى اقول اصلح علما اتقاه وجمود العين وقساوة القلب
وطول الامل وقلة الخوف من الله تعالى وكثرة السعاة وحب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القرآن سيما للسبع والمجالسة العلماء ورقة القلب وطلب ما عند الله والله
الى يوم يبعثون تسليما كثيرا والسلام ✤ رقعته تدبر تعيش سالما ✤ لا تك مخفوقا بافراح ✤ محروسا من جميع الآفات ✤ بلغني احمدت ابنك على الصفات
بعد ان جاءت مطيته عرجا لعاهة نالت منه بعد الغرام ومراحل الكروب ✤ هنيئا مريئا بصحة وعافية ✤
فالمامول من نبي الهمة العالية ✤ ان يشرح لي ما التبس من الامر الذي انبهم بين الجانبين ✤ وبخير ما
بدا التفوه غداة يوم الاثنين ✤ وايا كم ايها الاخ العزيز ✤ ان تتركنا الا اركن غير حريز ✤ وخير الامور كما
يقال النمط الاوسط ✤ فما لك والتعاطي لما به قدر عزك نحيط ✤ وانت تعلم ان الشريف لا يرضى لنفسه
الا ما يزين ✤ حسن النفس واحلها على ما يزينها ✤ تفتش سالما والقول فيك جميل ✤ والسلام عليكم
رقعته ماهره ✤ وعلى السيد يعود شريف السلام اطلع الحقير على ما تضمنه المكتوب الفاخر

والشمال جایز وکان صلی اللہ علیہ وسلم تنخب بیدہ الیمنی وتنقش خاتمہ ثلاثۃ اسطر السطر
الاول محمد والسطر الثانی رسول والسطر الثالث اللہ فاعلم ذلک وسلم ✤

خاتمۃ الکتاب

الحمد للہ ملھم الصواب ✤ تامل ایہا العربی الفاضل الیلمعی ✤ فیما نثرت من لآلی نفائس
البیان ✤ ونظمت من جواہر البدیع الفائقۃ علی سموط المرجان ✤ لتعلم انی الغواص فی قاموس
اللغۃ العربیۃ ✤ المستخرج من اصدافہ جمانہ ما تحملت بہ اسماع طلبۃ العلم فی الدیار الہندیۃ ✤
اوضحت ما کان مخفیا علیہم ✤ وقربت ما کان بعید عنہم الیہم ✤ فان قلت ما الذی دعا المولف
الی ما الف ✤ وکیف تاتی لہ ما لم تات لمصنف قبلہ فیما صنف ✤ ولای غرض ادرج الغلط
المستعمل فی صحیح کلامہ ✤ الکاشف عن العجب العجاب فی نثرہ ونظامہ ✤ قلت دعانی تشوق الطلاب
الیہ ✤ وارتیادہم لما ینیخون عند مس الحاجۃ علیہ ✤ حیث لم یعرف ادب المحل الرفیع درجۃ
ومحلا ✤ وکیف یعرف المتنکر خوفا من تہکم من تہکم ✤ عن لطائف العربیۃ وبالرطانۃ تحلی ✤
ومن بک داء مزمن مریض ✤ یجد مترا بہ الماء الزلالا ✤ فطفقت اظہر ودائع ہذا الفن بہذہ الاصقاع
حتی تعرف واشتہر وشاع ✤ واذعن لہ المتہکم وتادب ✤ وفاز بہ من جد لہ ودأب ✤ ولا ینبغی
ان یقال ✤ ایہا العالم المفضال ✤ کیف تیسر لہ ما لم تیاب لغیرہ فیما صنف ✤ وبزہو رالاستعارات
النفیسۃ فوف ✤ لان من استعان بہ القدیر ✤ تیسر لہ کل امر عسیر ✤ وفضل اللہ وافر ✤
والمتکل علیہ موصول مطلوبہ وظافر ✤ ثم لا یخفاک ان الغلط المستعمل ✤ ہو کما یقال او للمن الصواب
المہمل ✤ ادرجتہ فی الکلام المسبوک ✤ لیعلم العجمی الطالب لہذا الفن انہ مستعمل غیر متروک ✤ و

ومتمسک سلاینکر ماہو ابین من شمس النہار فی مجامع الادب واسفارہ والغبی الجاہل ما اعربتیہ ان
انکر لایعباء بانکارہ ✤ بل یقال فی جوابہ ✤ وع عنک الفضول فما لست من ارباہ ✤ وآذا لم تر الہلال
فسلم ✤ لاناس رأوہ بالابصار ✤ ہذا والمسئول من اللہ الکریم ان یجعلنا من السالکین مسلک الرشاد ✤
المتجنبین عن الفساد ✤ المحفوفین بلطفہ العمیم ✤

تمت بالخیر

خاتمۃ الطبع

بحمد اللہ الوہاب مفتح الابواب قد تم الکتاب المستطاب المعروف بالعجب العجاب وانہ لشیء عجاب
للمستند لاولی الالباب والآداب ولعمری من جاول البصر کدی الانشاء یجب علیہ حفظہ بلا ارتیاب فی
سنۃ الف وثلثمائۃ واحد وثمانین من ہجرۃ النبی علیہ صلوۃ رب الارباب ✤

تاریخ طبع زاد مولوی شمس الدین صاحب مدرس اول مدرسہ شعبہ مشرقی انٹرنس کالج لاہور

اندریں ایام از فضل خدا — وز عنایات رسول ہدا — نسخہ لطیف زیبا فاضلے
نسخہ تے بل تحفہ جگر قابلے — بود بے ترویج کو از بس ملال — ہل چو عنقا بود نام و بے نشان
از حمید الدین کہ او مخدوم ماست — با ہمہ تصحیح و تحشی گشت راست — فی المثل چون آن ہمدان ملبوس شد
در دل طلبا ازان مانوس شد — بخشدش حق اجر ایں کار ثواب — باد در و شتر خمیرش ز آفتاب
کاپنچنین دشوار آسان ساختہ — است سعی و جہد را خوش تاختہ — بعد ہا بینی شمہ مختور طبع
تا بفرماید در اشاعت بہ طبع — اینچنین شد شمہ ما حسن این — تا کند تفتیش از بہر سنین
با دل صد چاک کردم قیل و قال — کای رفیق اندیم بہ مبہم سوال — بی سر اندیشہ از دل شد خطاب
خوش شد مطبوع این عجب العجاب — ایضاً علیہ — چو فرمود تصحیح مخدوم ما
مر این نسخہ را جد و جہد کثیر — بہائے ز شوقش ہمہ جسم چشم — جلے العلم شد خاص شمس حقیر
شود چونکہ مطبوع مطبوع شود — بابل فضیلت ز نہر نصیر — ز بس شادی سی شوق در خاطرم
خیال سنینش چو شد جا بجا گیر — دلم گفت شمسا مکن فکر و گو — سن طبع انصنیف بابی بطیر ۱۸۸۱

شتہار

آئندہ بستم

ری

رت صحیح

ے چھپوا ہیں

سکتا فقط